الشروق اليومي
إخبارية وطنية

32 صفحة

قريبا
حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

والد المختطف "عبد الغني دقة" لـ "الشروق":

لا علم لي بهوية الخاطفين ولا بمكان الاختطاف!

طالع ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 19 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 26 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1821 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خاص

تضخيم الفواتير، تهريب العملة الصعبة والتهرب الجبائي

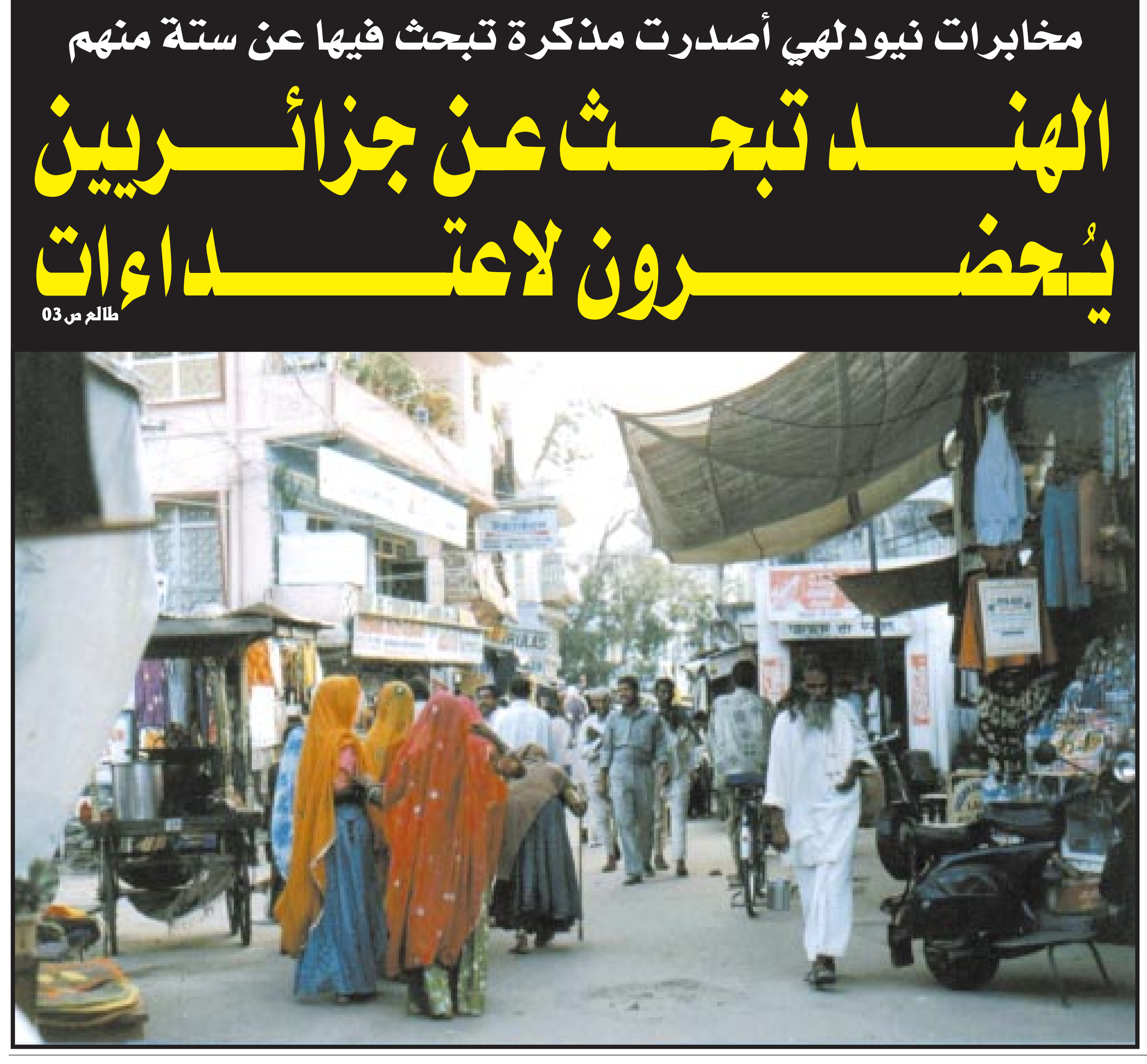
صفقات تدخل سوناطراك ووزارة الدفاع في قائمة الفضائح

طالع ص 05

مخابرات نيودلهي أصدرت مذكرة تبحث فيها عن ستة منهم

الهند تبحث عن جزائريين يُحضرون لاعتداءات

طالع ص 03



عودة "الجيا" إلى واجهة الأحداث في الهند أثار حالة استفهام أجهزة الإستخبارات ■ صورة: ح.م

لصوص محترفون!..

إبراهيم قارعلي

يكون الأمر في غاية من الخطورة، حين تكشف وزارة الداخلية والجماعات المحلية عن إدانة العدالة لأكثر من ستمائة رئيس بلدية بسبب تورطهم في قضايا تتعلق باختلاس المال العام والمتاجرة في الأملاك العقارية والرشاوى واستغلال النفوذ خلال ممارستهم لوظائفهم.

لا شك أن الثراء الفاحش الذي يتم بواسطة الطرق غير القانونية وغير المشروعة، يعبر في حقيقة الأمر عن الفساد السياسي الذي ما انفك ينخر الدولة والمجتمع معا، من القمة إلى القاعدة.

وحين لا يرتدع المسؤولون الكبار من الطبيعي أن يصبح المسؤولون الصغار على دينهم! حين يختفي القانون وتصبح العدالة على الحياد وكأن الأمر لا يعنيها أو لا يعني الدولة التي يفترض فيها أن تسهر على تنفيذ قوانينها.

يعرف الجميع أن رؤساء المندوبيات التنفيذية البلدية الذين خلفوا رؤساء المجالس الشعبية البلدية المنتخبة غداة تعطيل العمل البرلماني، قد اتبعوا سياسة الأرض المحروقة، حيث تحولت البلديات إلى إقطاعيات أو إلى امبراطوريات صغيرة، وفي أسوأ الأحوال تحولت البلديات إلى شركات ذات أسهم أو ذات الشخص الوحيد!

وللأسف، لم يتغير من الوضع شيء بعد ما عادت البلاد إلى المسار الانتخابي، حيث تحول المندوبون المعنيون إلى رؤساء منتخبين، فكان همهم تسوية وضعياتهم غير القانونية والاستمرار في التلاعب بالمال العام، والأكثر من ذلك أن التدهور لم يتوقف رغم انتقال السلطة من حزب إلى آخر، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني.

ترى كيف يكون موقف المواطنين حين يكتشفون أن نصف رؤساء البلديات الذين انتخبوهم عبر التراب الوطني لصوص محترفون! بالتأكيد لا يكفيهم أن يندموا على تلك الثقة التي منحوهم إياها خلال المواعيد الإنتخابية، إنهم لا يبكون لأنهم ضربوا أنفسهم بأيديهم، ولكنهم سوف يضحكون على أنفسهم!!

وما الفائدة من أن تنظم الدولة انتخابات أخرى بعدما تنتهي العهدة الانتخابية، وما الفائدة أيضا أن يتوجه الناخبون بعد ذلك إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم ذات خميس! في الوقت الذي كان فيه من الأجدر أن لا يضيّع الناس وقتهم في هذه الانتخابات، بل من الأفيد أن تحفظ الدولة هذا المال العام الذي سوف تنفقه على مثل هذه الكرنفالات الإنتخابية.

إن المترشحين للانتخابات البرلمانية أو البلدية الذين يشترون رؤوس القوائم الانتخابية، يستحيل عليهم أن يتحولوا إلى منتخبين، لأنهم اشتروا مناصبهم بالمال، يصبح من الهذيان أن نطلب منهم أن يحافظوا على المال العام، ما دام حاميها في كل مرة حراميها!!!

مراصد

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

الخميس 19 أكتوبر 2006م • الموافق لـ26 رمضان 1427هـ • العدد 1821 •

Infos@ech.chorouk.com



هذا ما نسيه "فضيلة الشيخ الأخزوري"؟!

اعتبر "فضيلة الشيخ" أبو بكر الأخزوري، وزير الشؤون الدينية التونسي، أمس، أن الحجاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (!) وقال إنه رمز من رموز الفتنة، داعياً ضمن الحملة التي تشنها حكومة بلاده ضد الحجاب إلى "الحزم" في التصدي لكل رموز الطائفية، ومنها اللباس الطائفي الدخيل" في إشارة إلى الحجاب... ولم يتضمن تحذير فضيلته ملابس أخرى مثل المايوه والبكيني والميني جيب والفيزو، وكذلك ألبسة "ربنا كما خلقتنا" في شواطئ الحمامات أو "من دون هدوم" كما يقول أشقاؤنا المصريون، وكل أنواع الألبسة أو التعري التي يراها فضيلته حلالا زلالا؟؟؟!

طائرات أمريكية هبطت من الجنة لقصف مسجد بنار جهنم!

قدمت شركتا الطيران الأمريكية المعروفتي "بوينغ" لصناعة الطائرات و"بيل هليكوبتر تكسترون"، وهما من أكبر شركات صناعة الطيران في أمريكا ومجلة "ناشيونال جورنال" اعتذارها لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية "كير" على نشر إعلان إشهاري يصور طائرة هليكوبتر على أنها طائرة غير عادية نزلت من الجنة لتهاجم مسجدا، وتطلق عليه نيرانا من جهنم وقالت نائبة رئيس شركة "بوينغ" في اعتذارها للمسلمين بأن الإعلان لم يمر بالإجراءات اللازم اتباعها في "بوينغ" قبل إنتاجه بسبب خطأ أحد الموظفين، وأضافت "نحن نرى أن الإعلان مسيء، ونندم على نشره ونعتذر لمن تأذى –مثلنا– بمحتواه"..

ويصور الإعلان طائرة هليكوبتر حديثة الصنع من طراز "سي في - 22 " تقوم بعملية إنزال للجنود على سقف مسجد، مكتوب عليه بالعربية "مسجد محمد".. لعنهم الله.

الكويت ضد نانسي عجرم

في خرجة فريدة من نوعها، تدخلت وزارة الإعلام في الكويت ومنعت كل الحفلات المبرمجة في عيد الفطر المبارك التي كان من المفروض أن تحيى من طرف أربع فنانات (لبنانيات وسورية) وهن إليسا ونانسي عجرم وهيفاء وهبي وأمل حجازي، وجاء منع الحفلات بعنوان اللباس الفاحش الذي لا يتماشى مع التقاليد الكويتية وأيضا مع عيد المسلمين المبارك. وتعتبر هذه الخرجة الأولى من وزارة عربية، وكان البرلمان المصري قد ناقش حضور (نانسي عجرم) إلى مصر ثم خضع عندما أصبحت إحدى ساكنات القاهرة خاصة أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وجبة إفطار فلسطينية بـ100 مليون

أكد مصدر مسؤول بسفارة فلسطين بالجزائر أن القيمة المالية لمأدبة الإفطار التي أقامها السفير الفلسطيني للجالية الفلسطينية بالجزائر قد تجاوزت الـ 100 مليون عدا ونقدا، وكشف المصدر أن هذا المبلغ كان أحرى أن يوجه لفائدة (المحاصرين) في الضفة الغربية وقطاع غزة بدل أن يستفيد منه مطعم كبير بإحدى مناطق زرالدة السياحية؟!

بوتفليقة يستأنف رحلاته الخارجية من الصين



علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيستأنف رحلاته الدبلوماسية ونشاطه الخارجي، حيث سيشرع إبتداء من 3 نوفمبر القادم في زيارة كل من الصين وفيتنام، وهي الزيارة التي تستغرق 10 أيام كاملة، وحسب المصادر ذاتها، فإن زيارة بوتفليقة للصين ستشهد توقيع عدّة اتفاقيات استراتيجية، كما ستكون الفرصة مناسبة لتصحيح المواقف في عدّة قضايا سياسية، وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الصحراوية، وخاصة أن الرئيس الصيني قد زار المملكة المغربية خلال الأسابيع الأخيرة.

..هذا هو سر اختفاء زرهوني؟!

ذكرت مصادر مؤكدة أن وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين يزيد زرهوني، الذي طلب عطلة مدتها 10 أيام، قد فضل تمديدها إلى شهر كامل، حيث يتواجد حاليا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويرتقب أن يعود خلال الأسبوع القادم إلى الجزائر، وذلك مع حلول العيد..

وقد أثار غيابه المفاجىء استغراب العديد من إطارات الوزارة، خصوصا بعدما لاحظوا أن زميله في الحكومة، ولد قابلية، قد استخلفه في جلسات الاستماع التي أجراها الرئيس بوتفليقة مع طاقم حكومة عبد العزيز بلخادم.

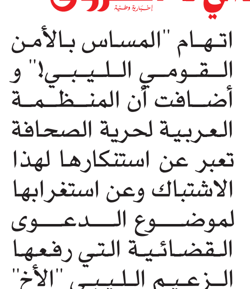
لويزة حنون تتشفى في شكيب خليل

فضلت زعيمة حزب العمال، لويزة حنون، أن تحضر جلسة المصادقة على الأمر المتعلق بمشروع قانون المحروقات في طبعتها المعدلة مؤخرا، وإن كان حضور لويزة حنون جلسة المصادقة يبرره موقعها كنائب بالبرلمان، غير أن هذا لا يمنع من القول بأن نشوة الانتصار في معركتها ضد قانون المحروقات للسنة الماضية كانت دافعها الأكبر للحضور في التشفي في شكيب خليل، بعد أن ألغى بوتفليقة القانون السابق الذي تعتبره لويزة خطرا على مستقبل البلاد والعباد ويرى خليل لوحده عكس ذلك.

ترحيل عائلات بهدف ترحيل الوزراء

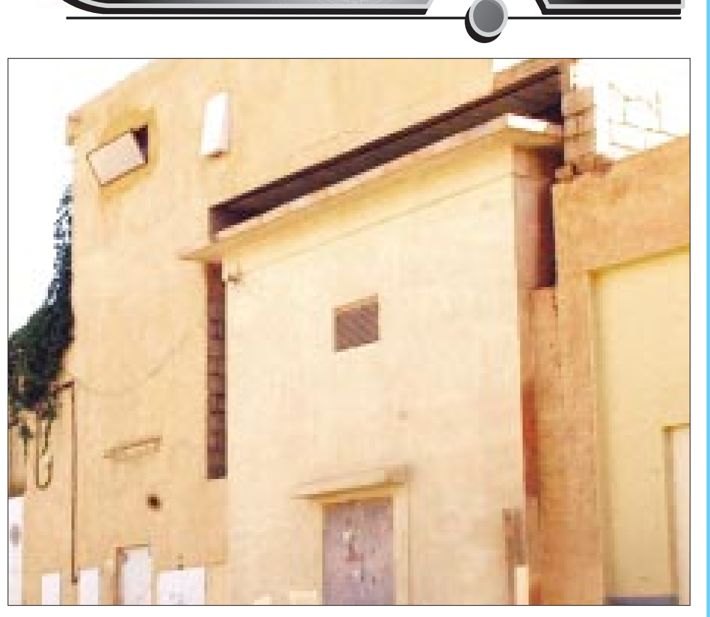
قامت مصالح إقامة الدولة نادي الصنوبر، يوم الإثنين الفارط، بترحيل 87 عائلة كانت تقيم بشكل فوضوي بحي الكثبان ببلدية عين البنيان، ويأتي هذا الترحيل وسط توقعات بأن يتم نهاية السنة الجارية إنجاز الإقامة الرسمية للوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.. وكانت معطلة هذه العائلات الـ 87 وراء التأخر في إنجاز المشروع، ويبدو أن قرار ترحيلهم إلى سكنات راقية ولائقة الهدف منه أن لا تكون إقامة الوزراء ومسؤولي الدولة على حساب هذه العائلات وتجنبا لأية فوضى قد تعطل إنجاز المشروع.

المنظمة العربية لحرية الصحافة تستكر مقاضاة القذافي لـ"الشروق"



قالت المنظمة العربية لحرية الصحافة إن النظام الليبي وسع نطاق حربه ضد الصحافة والصحفيين لتمتد هذه الحرب عبر الحدود إلى الجزائر. وقالت المنظمة في موقعها على الانترنيت إن "الاشتباك" الأخير وقع بين النظام الليبي وبين يومية "الشروق" الجزائرية المستقلة على خلفية اتهام "المساس بالأمن القومي الليبي" و أضافت أن المنظمة العربية لحرية الصحافة تعبر عن استنكارها لهذا الاشتباك وعن استغرابها لموضوع الدعوى القضائية التي رفعها الزعيم الليبي "الأخ" معمر القذافي.





صاحب الفيلا احتوى مركز توزيع الكهرباء.. في انتظار قطعها على الناس؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

من "التيروريزم" إلى "الباندتيزم"؟!

مأزق خطير تواجهه الجزائر هذه الأيام، فقد بات من الواضح أن جميع الأساليب والآليات المعتمدة رسميا لوقف نزيف الاختلاسات، والتبذير، والرشوة، والتهريب، لم تعد قادرة على التصدي لسرطان الفساد والإفساد الذي عم وانتشر.. إستفحال الظاهرة بهذا الشكل، أمام غياب أو ضعف ميكانيزمات المراقبة والمحاسبة، جعل الأمر يتحول من نهب، وسرقة، واختلاس إلى عمليات سطو، وخطف لخزائن البنوك والمراكز البريدية، نهارا جهارا (عيناني)، ومن دون أي رد فعل، فأصبح عدد المختطفين كرهائن بالعشرات، وعدد المنتخبين المحليين المتلاعبين بالمال العام بالآلاف، وعدد المختلسين والمحتالين والنصابين الذين تمكنوا من تهريب المليارات بالآلاف أيضا.

وببساطة

بعد الوئام والمصالحة، يبدو أن الأوضاع تسير نحو انتقال الجزائر من قبضة "التيروريزم" إلى قبة "الباندتيزم" وعمليات التقتيل والترهيب الأخيرة ما هي إلا دخان لحجب حقيقة هذا الانتقال.

طريقة "دبدوب" في تقلّد المناصب السامية!

يبدو أن أحد الإطارات السامية في قطاع العدالة قد تمكن من تقلد مختلف الوظائف السامية خلال مساره المهني، وذلك بفضل "الخدمات الجليلة" التي يقدمها للمسؤولين في كل مرة..

وتبين حسب معلومات دقيقة أن الرجل اختص منذ ريعان شبابه في اقتناء العسل الحر الجيّد وتقديمه كهدايا لكبار المسؤولين منذ مطلع السبعينيات (!). أصدقاء هذا الإطار الذين يعرفون مساره المهني (الإحترافي) قالوا إنه يكفي أن يكون "دبدوب" مختص في جمع العسل الجيّد للحصول على رضا من هم في حاجة إلى هذه المادة الثمينة؟!

حلول التمارين على الجاهز!

إعترف عدد من أولياء التلاميذ أنهم يلاقون صعوبات جمة في متابعة دروس أبنائهم وبالخصوص مراجعة دروس التربية الرياضية، لصعوبة المقرر وتعقيده بالنسبة لتلاميذ الطور الأول. وما زاد الطين بلة هو أن عددا من المعلمين (ليس كلهم) أصبحوا أنفسهم لا يفقهون فحوى المقررات التي تتغير من عام إلى عام.

لكن وحسب الأولياء فإن المعلمين وجدوا لأنفسهم حلا بإعطاء حلول التمارين المقررة في كتاب التربية الرياضية للتلاميذ دون شرح طريقة التوصل إليها... أما الأولياء فلم يجدوا من حل للتملص من الشرح لأبنائهم لأن الأمر يتعلق بمستقبلهم.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي : 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس) : 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس) : 46.27.37 (021) (هاتف) : 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف :
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف : 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف : 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف : 061 20 8722

المخابرات الهندية أصدرت مذكرة تبحث فيها عن ستة منهم

الهند تبحث عن جزائريين يحضرون لاعتداءات إرهابية

كمال منصاري

أعلن جهاز المخابرات في الهند أن ستة عناصر من تنظيم "الجماعة الإسلامية المسلحة" قد دخلوا الهند بعد فرارهم من الجزائر وهو الحدث الذي وصفته تهديدا على أمنها في أعقاب الانفجارات التي هزت مدينة بومباي يوم 11 جويلية الفارط وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 200 شخص وجرح 900 آخرين. وكما أوردته صحيفة "نيو دلهي نيوز" استناد إلى مصادر أمنية رفيعة أن هؤلاء العناصر قد غادروا الجزائر بعد انقضاء مهلة المصالحة الوطنية التي حددتها السلطات الجزائرية قصد السماح للتائبين من عناصر الجماعات المسلحة المتواجدة بالجبال الاستفادة مما نص عليه ميثاق هذا الإجراء القانوني.

وحسب نفس المصادر فإن اثنين فقط من المجموعة حاملي الجنسية الجزائرية في حين إن البقية هم أجانب و يجري البحث عنهم حاليا. وأضافت الجريدة أن مصالح الأمن تعتقد بأن هذه المجموعة قد دخلت إلى التراب الهندي لتنفيذ عمليات في العاصمة نيودلهي وبومباي. ومن المعروف أن الجماعة الإسلامية المسلحة كانت تعتبر أخطر تنظيم متشدد في التسعينيات. وقد تبنت فكر التكفيريين واستهدفت في عملياتها قوات الأمن والمدنيين على حد سواء، إلا أن هذا التنظيم الذي يقف وراء اغتيال آلاف الأشخاص اضمحل اعتبارا من عام 2000 بفعل الضربات الموجعة التي وجهها الجيش وقوات الأمن لعناصره، خاصة بعد مقتل قائده الخطير عنتر زوابري على يد قوات الجيش ببوفاريك غرب العاصمة. وأفادت الصحيفة استنادا إلى ما تقول أنها وثائق الأمن الهندي أن بعض العناصر القليلة المتبقية من "الجيا" قد تكون قد انضمت إلى صفوف تنظيم "القاعدة" وتتوقع هذه المصالح بأن تسرب هذه العناصر يشكل "تحولا في النشاط الجهادي" في الهند وتهديدا بالغ الأهمية لأمنها الداخلي. وحسب المعلومات التي سربتها مصالح الاستخبارات الهندية فإن هذه المجموعة تتكون من عبد الله وهاب وهو باكستاني الجنسية تقول انه تدرب في الجزائر على تركيب المتفجرات الموقوتة، وكذا عصمان قاديرة وهو باكستاني أيضا، كان قد تدرب في صفوف الوحدات الخاصة الباكستانية. وتصفه هذه المصالح بأنه "عنصر متمرس حارب في الجزائر واليمن وانه أيضا قناص وسائق بارع لا سميا في عمليات الانسحاب". أما العنصر الرابع فيعرف باسم حسان وهو مواطن من جنوب إفريقيا وقد دخل باكستان كما تقول نفس المصالح رفقة جزائريين لم تحدد هويتهما ووصفتهما بأنهما مساعدين له. وتضيف نفس المصادر، دون أية توضيحات أخرى، بأن المجموعة قد غادرت الجزائر باتجاه الهند بعد مرورها عبر النيجر وبوركينا فاسو، ثم مالي، مشيرة أنهم دخلوا التراب الهندي بوثائق مزورة. وفور دخولهم أصدرت الاستخبارات. كما تقول "نيودلهي نيوز". تحذيرا لجميع مصالح الأمن بتاريخ 10 سبتمبر ثم ما بين 11 و 15 من نفس الشهر، منبهة لاحتمال وقوع عمليات إرهابية بمدينتي نيودلهي وبومباي. كما تم نشر تحذير آخر بتاريخ 24 سبتمبر مع حلول شهر رمضان ومازال ساريا كما تقول الصحيفة إلى غاية العثور على المجموعة وإلقاء القبض عليها. وبعد نشر هذه المعلومة اعتبرت المنظمات و لجمعيات الإسلامية المحلية لا سيما "الجمعيات الأحمدية" أنها مجرد ذريعة لإثارة القلاقل في أوساط مسلمي الهند وتشديد المضايقات عليهم، علما بأن البحث عن هؤلاء الأفراد سيكون بالضرورة في الأوساط المسلمة. ويدين بالإسلام في الهند أكثر من 110 مليون مسلم وهي رابع نسبة من حيث الكثافة في القارة الآسيوية بعد اندونيسيا، بنغلاداش وباكستان. وقد وجهت العديد من الأطراف السياسية التابعة للتيار الوطني المناوئ للمسلمين بعد أحداث بومباي أصابع الاتهام لما وصفتهم بالجماعات الإسلامية الهندية، علما بأنه لم تتمكن مصالح الأمن تحديد بدقة من يقف وراء الانفجار رغم الاعتقالات الواسعة التي طالت الفئات الهندية المسلمة. وكان المعلقون السياسيون قد ربطوا ما حدث من هجمات إرهابية ببومباي مع أعمال العنف التي تشهدها منطقة الكشمير ذات الأغلبية المسلمة، إذ تزامنت هجمات بومباي يوم 11 جويلية مع هجوم إرهابي بمدينة سريناغار تبين بعد ذلك أنها من تدبير الشرطة. وقد نقلت صحيفة "كشميرتايمز" في عددها ليوم 20 جويلية أن أحد الأشخاص قام بإلقاء قنابل يدوية على حافلة سياح بسرينغار وبعد ملاحقته من قبل المواطنين وتسليمه للشرطة اكتشف بأنه عنصر من عناصر القوات الخاصة الهندية.

والد المختطف "عبد الغني دقة" لـ "الشروق":

لا علم لي بهوية الخاطفين ولا بمكان الاختطاف!

باديس قدادرة

قال الملياردير السوفي، محمود دقة، إنه يجهل تماما هوية الأشخاص الذين أقدموا منذ حوالي أسبوع، على خطف ابنه عبد الغني وحارس مزرعته. وكشف في تصريح مقتضب لـ "الشروق اليومي"، أنه لا يتوفر على قدرة تامة تسمح له بالحديث مع رجال الإعلام حول هذا الموضوع الحسّاس جدا، مكتفيا بالإشارة إلى استغلال بعض الجهات لحادثة الاختطاف والترويج لمعلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة!

وبنبرة حزينة جدا يغلبُ عليها البكاء أكد محمود دقة، أن علاقته بكل سكان قرية أم الزبد وبلدية المقرن وولاية الوادي حسنة جدا وأنه لم يضمر في حياته الحقد لأحد، مناشدا في ذات التصريح الخاطفين مراعاة حالته الصحية وأن يعملوا للإفراج عن ابنه وحارس مزرعته في هذه الأيام الخالدة من شهر رمضان المبارك!!

ويُفهم من مضمون التصريح المقتضب أن عائلة محمود دقّة، تعيش منذ حادثة الاختطاف وضعا نفسيّا صعبا ومعقّدا للغاية وبخاصة وأن جهات إعلامية ومحلية أيضا راحت تتحدث عن وقوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال وراء اختطاف الأستاذ عبد الغني دقة مقابل فدية مالية تقدّر بـ 4 ملايير سنتيم لإطلاق سراحه مع حارس المزرعة وهي الأحاديث التي نفتها مصادر عائلية متطابقة واعتبرتها نوعا من (التهريج) الإعلامي في الوقت بدل الضائع؟!

وكانت مصادر مقرّبة من العائلة قد كشفت يوم أمس الأربعاء، لـ "الشروق اليومي"، أنها تملك معطيات شبه مؤكدة، تفيد بتواجد المختطفين في مكان آمن قريبا جدا من إحدى المزارع المتاخمة للحدود بين بلديتي المقرن وحاسي خليفة بالوادي.

وأرجعت هذه المصادر صحة هذا الافتراض إلى محاولة الخاطفين المتعدّدة للاتصال بأحد أفراد العائلة بواسطة هواتف نقالة مجهولة الرقم والهوية تتضمن إشعارا مركزا حول مكان اختطافهما ومعاودة التذكير بقيمة الفدية المالية المقدرة بـ 04 ملايير سنتيم مقابل إطلاق سراحهما هذا الخميس. ورفضت ذات المصادر أن تكون قد تلقت من الخاطفين توضيحات إضافية تحدّد تواجد الإبن عبد الغني وحارس المزرعة وذلك نظرا لقصر مدّة المكالمة وعدم وضوح الصوت الهاتفي من المصدر، إلا أن لهجة المتحدث المحلية والعبارات المقتضبة التي أدلى بها تؤكد أن مجال التواجد لا يتعدى حدود قرية أم الزبد، ونافية أن يكون المختطفان قد تمّ نقلهما إلى مناطق بعيدة عن الوادي كما روجت لذلك جهات أخرى!

من جهتها، أكدت جهات مقربة جدا من والد المختطف أن محمود دقة قد تلقى يوم أمس الأربعاء، مكالمة سريعة من الخاطفين يذكرون فيها بمبلغ الفدية والموعد النهائي للتسليم، إلا أن المعني قد اعتذر لهم عن تقديم هذا المبلغ المالي وذلك لظروف مالية صعبة يمرّ بها هذه الأيام!!

بعد أن نهبه الإيطاليون والمهربون التونسيون:

فريق من الخبراء الفرنسيين لتقييم ما تبقى من ثروة المرجان بالقالة

نور الدين بوكراع

يعكف فريق من الخبراء الفرنسيين، مشكّل من أربعة مختصين في علم البحار، مدعومين بطاقم تقني جزائري، منذ بداية أكتوبر الجاري، على دراسة مواقع تواجد المرجان بالشريط الساحلي للقالة وعنابة، ومعاينة ظروف نموه وتكاثره، تحسبا لإجراء جرد عام لمخزون الثروة المرجانية المتوفرة بالساحل الشرقي الشمالي، وتحديد أماكن تواجدها من خلال إعداد خرائط بحرية، وهذا بناء على طلب من وزارة الصيد والموارد الصيدية، على أن تعلن نتائج الدراسة، في أفريل المقبل. وكان وزير الصيد والموارد الصيدية قد صرح خلال زيارة قام بها، مؤخرا لعنابة، أن وزارته لن ترفع الحظر على المرجان بمنح رخص استغلاله، إلا إذا توفرت الظروف الموضوعية لذلك. وكانت الوزارة الوصية قد علقت منذ فيفري سنة 2000 عمليات صيد واستغلال المرجان على طول الشريط الساحلي للبلاد، بعد الفوضى والتهريب الذي عرفته هذه الثروة بمختلف مناطق البلاد، خاصة بمنطقتي عنابة والقالة، أين تعرض المرجان إلى عمليات نهب منظم من طرف غواصين إيطاليين بالتواطئ مع صيادين جزائريين، نظرا للطلب المتزايد على المرجان الجزائري بأوروبا والذي يصل سعر الكيلوغرام الواحد منه حوالي 800 أورو للمرجان الأحمر. ورغم قرار الوزارة بمنع صيد المرجان استمرت هذه الثروة في التعرض إلى النهب والتخريب من طرف عصابات من الصيادين الجزائريين والأجانب، الذين ألحقوا أضرارا جسيمة بالمرجان باستعمالهم لشبكات وعربات متحركة معدنية يلقون بها في قعر البحر لسحب كل ما يصادفهم، بحثا عن المرجان الذي تعرضت أطنان منه إلى التلف بعد قطعها بشكل همجي من جذورها، مما يقضي على كل أمل في نموها من جديد.

وعرفت السنوات الفارطة، التي تلت قرار المنع، بروز أغنياء جدد بمنطقة القالة بفضل تهريب المرجان، رغم وجود حرس السواحل ومصالح الجمارك، التي أصبحت تواجه عصابات منظمة مجهزة بقوارب تتوفر على نظام تحديد المواقع عن طريق القمر الصناعي G.P.S، للإفلات من رقابة حرس الشواطئ. وكانت مصالح حرس الشواطئ قد أوقفت في مارس الماضي 5 رعايا تونسيين على متن قارب ضبطوا وهم يصطادون المرجان بشكل غير شرعي. كما ضبطت مصالح الأمن وشرطة الحدود خلال شهر جانفي الفارط، 163 كلغ من المرجان، لدى أحد التجار بالقالة كان بصدد تهريبها خارج الحدود. وكان الهدف من قرار الوزارة منع صيد المرجان، تمكين هذا الحيوان البحري من النمو والتكاثر، وإعداد دراسة تحدد عن طريق الخرائط أماكن تواجده والكميات المتوفرة في كل منطقة.

بعض المختصين بمدرسة الصيد البحري بالقالة أبدوا تشاؤمهم بخصوص الحالة التي توجد عليها ثروة المرجان، بعد عمليات الحجر، التي قامت بها مصالح الأمن والجمارك، لكميات من المرجان اتضح أنها أغصان ضعيفة هشة ذات نوعية رديئة، وهي المعاينة التي اعتبرت، حسب المختصين، دليلا على الدمار الرهيب الذي لحق بسواحل المرجان، الذي يتطلب نموه مجددا عشرات السنين.

غرفة الاتهام لمجلس قضاء العاصمة

تأييد أمر إيداع ضابطين ومفتش شرطة

أيدت غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة أول أمس، أمر إيداع ضابطين ومفتش شرطة بعد استئنافهم لقرار الحبس المؤقت الصادر من طرف محكمة حسين داي في السابع والعشرين من سبتمبر الماضي.

وبالرجوع للأسباب الحقيقية للقبض على هؤلاء المحققين، نعود ثانية إلى القضية المتداولة باسم "ابن السفير السينغالي" والتي فصل فيها في السابع عشر من سبتمبر الفارط، بإدانة المتهمين الثلاثة بعقوبة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات نافذة وهم متواجدون حاليا، بالمؤسسة العقابية للحراش التي أصبحت تأوي أيضا، الضابطين والمفتش، أي كل من قام بالتحقيق حول حيثيات القضية وتحديد المتورطين فيها الذين كانوا ينتمون لفرقة مكافحة الإجرام التابعة للمصلحة المركزية لقمع الجريمة المحلة منذ مارس الفارط، من طرف المدير العام للأمن الوطني علي تونسي لأسباب تبقى غامضة إلى غاية اليوم. وحسب مصادر عليمة بالقضية، فإن استفادة ابن السفير السينغالي من الحصانة الدبلوماسية المذكورة في جميع مراحل التحقيق، رغم ورود اسمه بالمحاضر التي أجراها هؤلاء المحققون المتهمون، اليوم، وهذا التجاهل في استدعائه للتحقيق وحضور الجلسات وعلى سبيل الشهادة قد خلفت آثارا سلبية على بعض الأطراف المسؤولة عن الملف والتي تعرضت للمساءلة.

■ رتيبة. ص

بتهمة نشر صور مخلة بالحياء

تأجيل النظر في قضية الجنرال المتقاعد بالبليدة

أرجأت محكمة الجنح بالبليدة النظر في قضية الجنرال المتقاعد المتهم بالضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض وانتهاك حرمة منزل وتوزيع صور مخلة بالحياء والتهديد والاعتداء على ملك الغير للمرة الثالثة، إلى تاريخ 11 نوفمبر القادم.القضية التي تعود وقائعها إلى صائفة العام الجاري، عندما تقدمت الضحية (ص.ح) بشكوى ضد المعني تفيد أنها تعرضت للتهديد من قبله بإقدام هذا الأخير على محاولة نشر صور يكون قد التقطها لها عندما كانا على علاقة عاطفية متبادلة، حيث تفيد المعلومات أن الضحية كونت علاقة غرامية دامت 7 سنوات، وعندما أرادت قطع هذه العلاقة، لم يستوعب المتهم الأمر، مما جعله يلجأ إلى تهديدها عبر الصور التي التقطها لها من قبل، وتسريبها إلى عائلتها. يشار إلى أن عدد الضحايا في القضية عدّوا بـ 7 منهم الضحية المعنية مباشرة بالموضوع. ■ ف.هـ

حاجز مزيف بتيزي وزو

أقدمت ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء مجموعة ارهابية مجهولة العدد على تنصيب حاجز مزيف بنواحي ثابوقرت على الطريق الوطني رقم 12 حوالي 18 كم شرق تيزي وزو، وحسب مصادرنا فالمجموعة قامت بالاستيلاء على شاحنة نصف مقطورة كانت قادمة من بجاية محملة بالذرة، وبعدها لاذت هذه العناصر بالفرار نحو وجهة مجهولة.

◆ آيت رمضان

كتابات حائطية ببلدية دوار الماء بالوادي

تهديدات بقتل المتعاونين مع الأمن والدرك

أكد المكلف بالإعلام على مستوى المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي أن فصيلة الأبحاث قد باشرت إجراء تحقيقات معمّقة وتحريات ميدانية مكثفة للكشف عن هويّة المتورطين في تهديدات بالقتل تمت كتابتها منذ بداية شهر رمضان على جدران المساكن ومرافق ومؤسسات الدولة ببلدية دوار الماء الحدودية التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 160 كلم. وتضمّ هذه الكتابات الحائطية تهديدا مباشرا بالقتل والانتقام من المتعاونين مع الأجهزة الأمنية الممثلة في الدرك الوطني وحرس الحدود وذلك للحد من ظاهرة التهريب وبخاصة الترويج والمتاجرة بالمخدرات على هذا المحور الحدودي المتاخم لدولة تونس؟!

وتهدف هذه الكتابات الحائطية، بحسب المصدر الأمني، إلى إبطال وإفشال مفعول ونشاط الأجهزة الأمنية التي كثفت هذه الأيام الأخيرة من عملها في محاربة التهريب وحماية الحدود من عديد الأخطار الكبرى المحدقة بالاقتصاد الوطني، وحققت في الآونة الأخيرة نتائج ملموسة آثارت غضب واستياء المتعاونين مع عصابات التهريب التي يتقاضى أفرادها مبالغ مالية باهظة مقابل قيامهم بدور (المرشد) في مناطق الصحراء الحدودية الشاسعة مع بارونات ومروجي المخدرات المسلحين في أغلب الأحيان! كما أن الأجهزة الأمنية هي الأخرى تستعين في أداء هذا الواجب الوطني بمرشدين وهم في الأصل رعاة أغنام يتوفرون على دراية تامة بمسالك الصحراء وتقفي الآثار وتحديد المعالم، بالرغم من امتلاك مصالح الأمن لأجهزة إلكترونية حديثة تحدّد إحداثيات المواقع بالضبط.

وإذ كانت بعض هذه الكتابات الحائطية لم تخلُ من ذكر جوانب وهموم وانشغالات إجتماعية وسياسية وتطالب بمحاسبة المسؤولين والمنتخبين المحليين على التقصير في أداء واجبهم الإداري والانتخابي، إلا أن النسبة العالية من الكتابات كانت تميل إلى (فضح) المتعاونين مع الأجهزة الأمنية ووصفهم بعبارات جارحة ومشينة، وتهديدهم بالتصفية الجسدية إن لم يكفوا عن هذه (الخيانة)!!

وقد اعتبر المكلف بالإعلام بمجموعة الدرك الوطني بالوادي أن جوهر الصراع في هذه البقعة يتمحور حول طائفتين من المرشدين للمهرّبين وآخرين يتعاونون بإخلاص مع مصالح الأمن!

للإشارة، أن هذه التهديدات الحائطية التي وصفها مصدر أمني رفيع المستوى بالخطيرة والمهددة لحياة أشخاص أثرياء، قد أثارت حالة من الاستياء في نفوس المواطنين وبخاصة المتعاونين مع المصالح الأمنية وذلك لما تحمله من عبارات جارحة وألفاظ حادة وتعابير مُقرفة جدا!! ■ باديس قدادرة



فضائح المال والمخدرات والفساد تورّط وزراء وولاة ومسؤولين كبار

الدولة تدخل مغارة علي بابا واللصوص الأربعين

جمال لعلامي

لم يسبق للجزائر، أن عرفت بالشكل العلني، سلسلة التفجيرات التي تصنعها حاليا فضائح الفساد عبر عدد من الأجهزة والهياكل الحيوية، ولعلّ المثير والخطير في أغلب هذه الفضائح التي تهز بعض القطاعات، هو تورّط وتواطؤ مسؤولين كبار، مدنيين وعسكريين، على إختلاف الرتب والوظائف، في النهب والإختلاس المنظم والمبرمج، وتبقى التحقيقات الأمنية ومعها تحركات العدالة، صعبة ومفخخة، بالنظر إلى حجم الإتهامات ونفوذ المتورّطين، ممن يحرّضهم الآن الخوف والقلق والإرتباك، على "فعل أيّ شيء وبأي ثمن"، من أجل حماية أنفسهم ومصالحهم وستر الفضيحة وتجنب الحساب والعقاب وسؤال: من اين لك هذا؟!. الأرقام المذهلة التي بدأت الصحافة الوطنية، في كشف جزء منها إستنادا إلى معلومات مستقاة من مصادر أمنية وقضائية، تندرج في سياق "صدّق أو لا تصدّق"!، وهي أرقام تؤكد أن المتورطين والمنفذين والمخططين، ليسوا مجرد جناة ونشالي جيوب أو قطّاع طرق وحرامية شوارع، وإنما الأمر يتعلق بشبكات إجرامية منظمة ونافذة، و"مافيا" متغلغلة ومعششة في عدد من المؤسسات، وتكشف التسريبات القضائية والأمنية، بأن عمليات النصب والإحتيال من الحجم الكبير، كانت خلال مرحلة سابقة، مستورة بعمليات صغيرة وأقل شأنا، نجحت في إلهاء الرأي العام وإستدراجه بعيدا عن الفضائح الكبيرة التي كان يتابعها حصريا في أفلام الإثارة والخدع السينمائية!.

جزائر "مرحلة ما بعد الإرهاب"، أحصت خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط، فضائح من عيار الخليفة، التي كبّدت الخزينة العمومية، نحو 20 مليار دولار من الخسائر، وقضية البنك التجاري الصناعي، بتبخّر ما قيمته 13 ألف مليار سنتيم، وفضيحة شركة براون رووت كوندور، التي إلتهمت 18 ألف مليار سنتيم في صفقات مشبوهة، وقضية البنك الجزائري، الذي ضيّع 3200 مليار سنتيم، إلى جانب قضية إمبراطور المخدرات، المدعو أحمد زنجبيل، المتورط في تهريب ما يعادل 10 ألاف مليار سنتيم، علاوة على إدانة 612 رئيس بلدية و1174 منتخب محلي في فضائح المال والعقار.

كل هذه الفضائح الخيالية، التي تحلب في إناء الفساد، كشفت تورّط مسؤولين منهم من مازال في الخدمة، من وزراء وولاة ورؤساء دوائر ومديرين تنفيذيين ورؤساء مصالح، وقد لجأت العدالة على فترات إلى إجراءات إصدار أوامر بالبحث وإلقاء القبض والتسليم الدولي، مع سحب جوازات سفر عدد من المتهمين، مثلما هو الحال بالنسبة لملف الخليفة، الذي تحدثت الأنباء قبل أيام، عن إستدعاء عدد من الوزراء مجددا للإستماع إليهم في فضيحة القرن، وجاءت، أخيرا وليس آخرا، قضية ببابلو إيسكوبار" الجزائر، أحمد زنجبيل، لتورّط عدد مهم من المسؤولين في تجارة المخدرات، ويبدو أن قائمة المفسدين المحتمين بمناصبهم الرسمية وبنفوذ حاشيتهم وأصدقائهم العاملين بدواليب الدولة، ستكون طويلة ومذهلة، في حال إستمرار التحقيقات وإنتهائها سالمة غانمة، بحثا عن الحقيقة التي قد تصدم الرأي العام!. وليست الفضائح الجديدة، المُعلن عنها، من طرف بعض الصحف الوطنية، إلاّ إستمرارا لفضائح أخرى، لا تقل أهمية، وتتعلق على سبيل المثال، بنهب وتحويل العقار والأراضي الفلاحية، القضية التي كشفت بشأنها تحقيقات مصالح الأمن والدرك الوطني، تورّط عدد من المسؤولين، كما شكّل مصير أموال الدعم الفلاحي، ملفا آخر زاحم الملفات الأخرى في طابور الفساد، وكان قانون مكافحة الفساد وكذا قانون محاربة تبييض الأموال، من بين التخريجات القانونية التي عكست "الحرب النظيفة" التي أعلنتها الدولة ضدّ معاقل المفسدين.

الشروع في كشف الملفات التي كانت مصنفة ضمن خانة "سرّي للغاية"، وكانت من بين "الطابوهات" المحظورة والممنوع إثارتها تحت أيّ غطاء، تدفع إلى التساؤل حول ما إذا كانت "ظاهرة صحية" أفرزتها الحرب على الفساد، أم هي عملية موجهة وإنتقائية وقد تكون مجرّد إنتقامات شخصية وتصفية حسابات برصاص فيشينك، وحرب تبحث عن كبش فداء وأضحية للمّ الفضيحة بأقل الخسائر من خلال ذبح الحوت الصغير فقط قربانا لحماية وتأمين مصالح الحوت الكبير؟، خاصة وأن بعض القضايا مازال مسكوت عنها، أو في أحسن الأحوال معتم على مسؤوليها الحقيقيين!

وفي إنتظار إستكمال التحقيقات ونشر الغسيل ومحاولة إسترجاع ولو جزء بسيط من المسروقات، صدق من قال أنه متى إختلف السرّاق بان المال المسروق؟.

بوعلام جبار، رئيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية لـ"الشروق"

رفع التجميد دخل حيز التنفيذ، ولكن 50 بالمائة من المستثمرين غير معنيين بالقرار

■ الفلاحون والمقاولون يحتجون على عدم التزام البنك بوعوده، ويهددون بالخروج للشارع

جميلة بلقاسم



برر الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية عدم تمكن بعض الفلاحين من الحصول على قروضهم المجمدة بحجة أن هناك عددا من الفلاحين غير معنيين بقرار رفع التجميد الذي سيمس فقط 6200 مشروع، وهو ما يعادل 50 بالمائة من المشاريع، وهو الأمر الذي تسبب في مشاكل كبيرة لوكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية على المستوى الوطني مع المستثمرين الفلاحيين غير المعنيين والمقاولين المتعاقدين معهم، منذ نشر التصريحات التي أدلى بها الرئيس المدير العام للبنك بوعلام جبار بخصوص قرار رفع التجميد عن قروض الدعم الفلاحي ابتداء من هذا الأسبوع، وأكد بوعلام جبار بأن عمليات الدفع استؤنفت في العديد من الولايات، غير أنها لن تمس كل الفلاحين، بل هناك قوائم تم الإتفاق عليها مؤخرا بين البنك ووزارة الفلاحة.

وحسب الشكاوى والمراسلات التي تلقتها بالشروق اليومي" من طرف عدد من الفلاحين المتصلين من مختلف أنحاء الوطن فإن الوكالات البنكية التي يتعاملون معها أخبرتهم لدى تقربهم منها لتلقي قروضهم بأنها لم تتلق أي تعليمة من الرئيس المدير العام البنك برفع التجميد واستئناف الدفع، وهو ما أدى إلى وقوع احتجاجات ومشاكل بين الفلاحين وإطارات شبابيك وكالات البنك الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة واحتجاجاتهم على المستوى الوطني، إلى درجة أن وكالة البنك بولاية المسيلة عاشت منتصف هذا الأسبوع فوضى وبلبلة غير مسبوقة بسبب اصطدام الفلاحين بعدم تلقي الوكالة، لأي مراسلة أو تعليمة من الرئيس المدير العام تنص على رفع التجميد عن القروض واستئناف الدفع، احتجاجات كبيرة لدى الفلاحين ومستخدمي القطاع الفلاحي والمقاولين المتعاقدين في القطاع، كما هدد عدد من آخر من الفلاحين من ولاية الجلفة باللجوء إلى الإحتجاج من خلال تنظيم تجمعات احتجاجية أمام وكالات البنك على المستوى الوطني.

وذهب عدد من المستثمرين الفلاحيين الذين اتصلوا بـ"الشروق اليومي" من إلى حد التأكيد بأن مستخدمي القطاع الفلاحي الذين يقدر عددهم بالآلاف عبر مختلف المستثمرات الفلاحية لم يتقاضوا أجورهم منذ عشرة أشهر، أي منذ أن جمد البنك عمليات دفع القروض والفواتير، لأن المستثمرين لا يمكنهم تسديد أجور العمال بدون قبض القرض، وقد تلقى أجراء وعمال القطاع الفلاحي الذين لم يتقاضوا أجورهم تصريحات الرئيس المدير العام برفع التجميد بكثير من الإرتياح، خاصة وأنهم بحاجة إلى أجورهم المتأخرة تزامنا مع عيد الفطر، غير أن عدم دخول القرار حيز التنفيذ أدى إلى إثارة سخط المستثمرين والعمال على السواء.

"جازي" تُطلق خدمة "بلاك بيري" تدعيما لحلول المؤسسات

بهدف تحقيق تواصل المسؤولين بمؤسساتهم ورجال الأعمال بمكاتبهم

آمال فيطس

أطلق متعامل سوق النقال "جازي" عرضا جديدا لفائدة المؤسسات والذي يعرف باسم " بلاك بيري"، حيث يجعل المشترك متحركا بصفة مستمرة، ويسمح له بالعمل خارج المكاتب وفي أي مكان بطريقة عادية ودون تأخر أو خشية تعطل الأعمال.

ويندرج العرض الجديد ضمن سلسلة العروض الترقوية التي تقدمها "جازي" كحلول للمؤسسات، إذ تعد تقنية " بلاك بيري" الخاصة وسيلة حيوية تسهل عمل مستعمليها وتبقيهم على اتصال بالمكتب، عن بعد، سواء كانوا داخل الوطن أو خارجه، و تنفرد مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بهذه التقنية التي تساعد المؤسسات ورجال الأعمال على متابعة وإتمام ومواصلة أعمالهم خاصة عند السفر والمهمات الكثيرة لخارج الوطن، وجاءت بعد توظيف تكنولوجية "الإيدج – EDGE " التي تعد تقنية متطورة في الهاتف النقال، تعد هذه التقنية، والتي نالت رضا وإعجاب الزبائن وسهلت عليهم أمورهم.

كما تسمح هذه التقنية لمستعمليها بإرسال واستقبال رسائل إلكترونية وبقراءة الملفات والوثائق الملحقة انطلاقا من هواتفهم النقالة المزودة بتقنية بلاك بيري، بدل استقبالها عبر البريد الإلكتروني وباستخدام أجهزة الإعلام الآلي كما جرت العادة، بالإضافة إلى إجراء المكالمات وإمكانية بعث الرسائل القصيرة "آس آم آس" والصور والفيديوهات "آم آم آس" وكذا تدوين دفتر العناوين ومعطيات العمل والمؤسسة، فضلا عن ولوج خدمة الانترنيت والتطبيقات المهنية، ويكون ذلك من خلال البحث عبر محرك HTML/WML المتطور. وبهذا العرض تكون "جازي" قد ساهمت في تسهيل مهام رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات، بحيث مكنتهم من إكمال أعمالهم انطلاقا من البيت أو السيارة أو خارج الوطن، وبهذا يمكن لأي موظف التواصل مع مسؤوليه، من خلال إرسال بيانات ومعطيات العمل إلى مؤسسته من أي مكان يتواجد فيه، فضلا عن تقديم إقتراحاته خلال الاجتماعات دون إلزامية حضوره.

حجز 32 ألف فرنك فرنسي لدى مهاجرين ماليين بتمنراست

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عين قزام بولاية تمنراست بفتح تحقيق في قضية المبلغ المالي الذي تم العثور عليه لدى مهاجرين ماليين، وأفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن أفراد القيادة الجهوية للدرك الوطني بولاية تمنراست كانوا في مهمة عندما أوقفوا مهاجرين اثنين (62 عاما) و(25 عاما) من جنسية مالية على بعد 140 كم شمال عين قزام متواجدين في الجزائر في وضعية قانونية كانا على متن شاحنة وبحوزتهما مبلغ مالي بالعملة الصعبة يقدر بـ 315 ألف فرنك فرنسي يجهل مصدرها، وقد أمر وكيل الجمهورية بتحويل المبلغ المحجوز للخزينة العمومية.

■ نائلة. ب

الكثير منها تايوان وتنفجر فجأة على الأشخاص

حجز 150 ألف مفرقعة بسوق دبي بالعلمة

نصرالدين معمري

نجحت مصالح الأمن بدائرة العلمة في كبح جماح مافيا المفرقعات التي غالبا ما تستغل فرصة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك لتنجز عملياتها في تسويق كميات ضخمة جدا من المفرقعات انطلاقا من الأسواق الكبرى. وعلمت "الشروق اليومي" في هذا الشأن بأن بداية الأسبوع الجاري، شهدت القيام بأكبر عملية حجز للمفرقعات بسوق دبي بالعلمة، حيث بلغت الكمية المحجوزة أكثر من 150 ألف من كل أنواع والأحجام من المفرقعات الصغيرة والكبيرة وحتى الدخانية منها (الفيميجان) وذات المفعول المدوّي (كأنها مدافع). وقد مكنت عملية المداهمات المفاجئة التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية من حجز ما يفوق 150 ألف من المفرقعات وتوقيف 05 أشخاص كانوا يقومون ببيعها على مستوى عدد من المحلات والطاولات وحتى مداخل المساكن الواقعة بشارع دبي.هذا وكشفت لنا بعض المصادر أن تحقيقا أمنيا معمقا قد فتح بشأن المعلومات المتداولة حول دخول كمية كبيرة من المفرقعات المغشوشة (تايوان) والمصنوعة بطريقة غير مطابقة للمعايير لترويجها في الأسواق. ويكمن خطر هذه المواد المحظورة أصلا في أنها ليست كالأصلية تشتعل ولا تؤذي، بل أنها تنفجر بمجرد انتهاء الشعلة وقد وقعت في الأيام الماضية، حادثة خطيرة في هذا السياق حينما انفجرت إحدى المفرقعات المغشوشة على شاب كان يحملها في يديه وتسببت له في قطع اصبعين ودمرت حياته وشلت عمله، باعتباره مهندسا معماريا لا يمكنه القيام بأي تصميم أو مخطط بدون اصبعيه، وقد تقدم بشكوى في هذا الشأن لمصالح الأمن مع أن المؤشرات تؤكد ضلوع جهات ما في الموانئ تسمح بدخول "الحاويات المفرقعة" بكل سهولة، خاصة وأن العارفين يؤكدون بأن التجارة في المفرقعات الربح فيها مضمون ألف في المئة بدليل أن "الحاوية الواحدة تدر على صاحبها ما يقارب 03 ملايير سنتيم".

قضية بدر الثانية وشركة "أم.في.أس"

تأجيل الجلسة لغاية ديسمبر المقبل

أجلت محكمة بئر مراد رايس أمس بالعاصمة، النظر في القضية الثانية المعروفة على مستوى وكالة بئر خادم لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركة إنجاز الطرقات و المطارات المسماة بـ"أم.في.أس"، وهذا إلى غاية استدعاء باقي الأطراف المتهمة وبطلب من الدفاع المؤسس في القضية إلى غاية السادس من شهر ديسمبر المقبل، حيث تتمحور التهم المنسوبة للمتهمين الأحد عشر حول بتبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وإصدار شيكات دون رصيد".

وقد ألحقت هاته القضية أضرارا كبيرة بالبنك خصوصا بعد الفضيحة الأولى المتعلقة بتبديد 1200 مليار سنتيم والمعروفة بفضيحة "الديجيمكس" التي ستنظر فيها ذات المحكمة في 2 من نوفمبر الجاري.

رتيبة صدوقي

أم علي (تبسة)

ظهور جماعة إرهابية بجبل بوقافر

أشار بلاغ تقدم به أحد الموالين الرعاة لدى فرقة الدرك الوطني بشأن تحرك إرهابي على مستوى جبل بوقافر 6 كلم شمال المدينة من مخاوف مستعملي الطريق الولائي رقم 8 الرابط بين أم علي وبوشبكة وبحسب مصدر أمني محلي فإن مجموعة إرهابية تتكون من 8 عناصر قامت بالتقدم نهارا خارج الأحراش الغابية أين إعترضت سبيل صاحب البلاغ الذي كان يهم بالعودة من الرعي، حيث طلبوا منه تفاصيل دقيقة عن تحرك وعمل الأجهزة الأمنية المختلفة العاملة على تماس الحدود، وقبل مغادرتهم المكان سلبوا منه نعاجه مع تشديدهم عليه بعدم التبليغ لدى السلطات، لأن النتائج ستكون وخيمة، ذات المتحدث رفض التعليق عن عودة هاجس اللاأمن بجبل بوقافر الذي شهد خلال الفترة الدموية التي عاشتها البلاد العديد من الجرائم الإرهابية أبرزها إختطاف عضو مجلس الأمة السيناتور "محمد بوديار" قبل 3 سنوات. مصادر متطابقة أشارت أن ظهور جماعات إرهابية بالمنطقة بين الحين والآخر يعود بالدرجة الأساس إلى الضربات الموجعة التي تتلقاها هذه الجماعات بالمناطق المجاورة أين يصبح محيط جبل بوقافر الملاذ الآمن لهم في حين توقعت مصادر متطابقة أخرى أن هؤلاء يمثلون فلول الإرهابيين الذين لا يخضعون لأي تنظيم بقدرما يحافظون على بقائهم ومواصلة عملهم.

جيهان دربال

الحلقة الثانية

تضخيم الفواتير، تهريب العملة الصعبة والتهرب الجبائي

صفقات تدخل سوناطراك و وزارة الدفاع في قائمة الفضائح

أفاد تقريرا مفتشية المالية أن الشركة الأمريكية الجزائرية المختلطة براون روت كوندور (بي أرسي) قد التهمت أجزاء معتبرة من الأموال المرصودة للصفقات التي فازت بها من زبونيها الحصريين سوناطراك ووزارة الدفاع الوطني. وكشفت مفتشية المالية أن الوضعيةالمالية للمشاريع في نهاية السنة الماضية تظهر ان ال بي أر سي استهلكت نحو 41,3 بالمائة من القيمة الإجمالية للمشاريع التي منحتها وزارة الدفاع و65,54 بالمائة من مشاريع سوناطراك، أما عن كيفية صرف تلك الأموال، فالتقريران لا يخفيان أنها كارثية وتستوجب سرعة التحرك لوضع حد لخروقات هذه الشركة.

سليم بن عبد الرحمان


تصوير : بلال زواوي

وزارة الدفاع تمنح 13 مشروعا بالتراضي

وفيما يخص وزارة الدفاع، فإن قيادة أركان الجيس أرسلت تعليمة رقم 03/104 المؤرخة في 21 أفريل 2003 التي توضح كيفيات ممارسات تطبيق النصوص القانونية المذكورة وتلزم مسيري المؤسسة العسكرية بالمطابقة الصارمة والالتزام بمبادئ تنظيم الصفقات العمومية. وخلافا لذلك تم منح الصفقات من طرف وزارة الدفاع لفائدة الـ (بي أر سي) حسب إجراءات استثنائية. وقامت قيادة أركان الجيش بإرسال تعليمات خاصة تمنح صفقات دراسة وإنجاز المشاريع لصالح الـ (بي أر سي) بشكل استثنائي عن طريق صيغة التراضي في مشار يع المستشفيين العسكريين الجهويين الجامعيين بوهران وقسنطينة والمركز الوطني للخبرة الطبية للعمال المشتغلين في عين النعجة التابع للناحية العسكرية الأولى والقواعد الجوية بتمنراست وتيندوف وبوسعادة والقاعدة التكتيكية اللوجستية برقان ومعهد علوم الإجرام والتحقيقات ونظام الإعلام والربط التابع للدرك الوطني والمركز الصحي الجراحي ومركز إيواء العاملين في الصحة بعين النعجة وهيئتين جهويتين لعلاج الصحة العسكرية بالبليدة وتمنراست ودراسة وإنجاز تمديد مجمع بنايات لقيادة الأركان. وكل عقود تلك المشاريع تمت معاينتها من طرف لجنة وزارية للصفقات والمراقب المالي لوزارة الدفاع الوطني.

تجربة تنفيذ بعض المشاريع تكشف عن نقائص خطيرة تتمثل في التكلفة المفرطة والتأخر الكبير في الآجال والنوعية السيئة للإنجاز. تبعا لذلك قامت وزارة الدفاع بإلغاء استعمال صيغة منح الصفقات بالتراضي. كما كانت تقوم المصالح المعنية من الوزارة حين إجراء التحقيقات بالتفاوض مع الـ (بي أر سي) من أجل توقيف هذه الشركة عن إتمام المشاريع التي لازلت قيد الإنجاز.

تضخيم قيمة مشروع المستشفى العسكري بوهران بـ 76,5 مليار سنتيم

وبخصوص مستشفى وهران، فإن المخالفات مست المراقبة التقنية للتجهيزات الطبية وغياب استقبال تلك التجهيزات والتموينات واعتماد سعر تعاقدي مرتفع جدا وغياب مراقبة القياسة بالمتر للبنايات المنجزة، بالإضافة إلى فوترة الأشغال بشكل يفوق الصفقة المذكورة في العقد، وبهذا الخصوص تم الكشف أن قيمة العقد كانت مقدرة بـ 474 مليار سنتيم، لكن الفوترة حددت بقيمة 551 مليار سنتيم، أي بفارق يفوق 76,5 مليار سنتيم.

والمثير للاهتمام، هو قيام أمين الخزينة المركزي للوزارة برفض رسالة رقم 27 المؤرخة في 13 أوت 2000 التي تدعو إلى التسوية المالية لتقدم الأشغال وتسديد المقابل المالي للأشطر المنجزة، وهو الرفض القائم على أن البيان التقديري للأسعار والكمي غير ملحق بالعقد، بالإضافة إلى أن الدراسات لم تكن مفصلة. هذا الرفض لم يوقف الأمر بالصرف بالوزارة من اللجوء إلى إجراء الدفع عن طريق الشهادة الإدارية التي لا تستعمل إلا في حالات النفقات التي تلزمها النشاطات والصفقات المرتبطة بسرية الدفاع الوطني.

كما أورد التقريران أن الجمع بين المهمات غير المتطابقة سجلت في المشروع، خاصة بالنسبة للدراسات والمتابعة والإنجاز وهو خرق صارخ للمادة 13 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في في 15 ماي 1988 المتعلق بكيفيات تسديد مستحقات مقاول البناء والتي تفرض الفصل بين تلك المهام بشكل يمنح دراسة الإنجاز ودراسة متابعة الأشغال لشركتين مختلفتين ومستقلتين. تأتي هذه المخالفة، على الرغم من مباشرة اللجنة التقنية بمديرية المشاريع للوزارة استشارات في 11 جويلية 2000 من أجل منح مهمة متابعة ومراقبة الأشغال في مشروع مستشفى وهران العسكري لصالح مكتب دراسات مستقل عن الـ (بي أر سي) وكانت ثلاثة عروض قدمتها مكاتب مستقلة "بريغ" (bereg) و"كنيك" (cnic) و"أو أو سي" (eec). لكن الوزارة تجاهلت ما توصلت إليه اللجنة ولم يتم تجسيد تلك العروض على أرض الواقع. وهو ما مكن الـ (بي أر سي) من إمكانية الجمع بين المهام. وفي السياق نفسه وبخصوص مهمة المراقبة التقنية للتجهيزات الطبية للمستشفى، فإن اللجنة التقنية لمديرية المشاريع بالوزارة قبلت في 20 أفريل من السنة 2001 عرض المؤسسة العمومية "إناكت" (enact) وتم دراسة العرض في 9 ماي من 2001 على اللجنة الوزارية للصفقات لحصول هذه المؤسسة على تأشيرة المراقبة، لكن ذلك لم يتبعه التطبيق على أرض الواقع، الشأن الذي أدى حتما إلى تجاوزات خطيرة.

وحصرت مفتشية المالية تلك التجاوزات في غياب استقبال التجهيزات العامة الخاصة بالرصاصة والنجارة والحدادة من قبل المصالح المختصة للوزارة مع استعمال السعر التعاقدي المفرط وغياب مراقبة القياسة بالمتر على البناءات وفوترة الأشغال بتجاوز قيمة الصفقة الأولية بالنسبة لعقد التنفيذ رقم 2، فنتج عنه تحصيل فارق في الأسعار المصرح بها عن الأسعار الحقيقية وهو الفارق المقدر بـ 76,5 مليار سنتيم على أساس أن السعر الأولي كان في حدود 474 مليار سنتيم ليصبح 551 مليار سنتيم. وأكدت المفتشية ذاتها أن هذه المبالغ المالية لا تدرج المقابل المالي للإضافات على المشروع التي زادتها الـ (بي أر سي).

ولم تتوقف الـ (بي أر سي) عند هذا الحد، بل مددت تجاوزاتها حتى إلى الزيادة في قيمة المشاريع تبعا لتقلبات سعر الصرف ووصلت هذه الزيادة إلى 2,77 مليار سنتيم ومتعلقة بفوترة دراسة قامت بها المؤسسة الأجنبية "وليام بيري" وتحملت هذه الزيادة وزارة الدفاع، على الرغم من أن الـ (بي أر سي) خاضعة للقانون الجزائري وتعاقدها يتم تسويته بالدينار، وعليه، فإنها تقع عليها مسؤولية اللجوء إلى العملة الأجنبية للتعامل مع الشركات الأجنبية.

أربع مناولات عمودية ويد عاملة أجنبية غير شرعية ومؤسسة إنجاز مجهولة

أما الملاحظات المسجلة في مشروع المستشفى العسكري بقسنطينة، فتتمثل في عدم تطبيق مخالفات التأخر مدة 7 أشهر وعدم تكوين العمال لاستعمال التجهيزات الطبية، رغم انتهاء الأشغال وتسجيل استخدام النوعية السيئة لخرسانة البناء (الإسمنت المسلح) في بعض المباني المتعلقة بالسكنات الـ 300 المتواجدة بالمستشفى. وتسجيل مخالفات صارخة في مسألة المناولة لإنجاز السكنات الـ 300 المذكورة، حيث منحت الـ (بي أر سي) مناولة لشركة باتيجاك وقامت هذه الأخيرة بمنح مناولة أخرى لشركة "كوفور الجزائر" التي لا تخضع للقانون الجزائري وليس لها سجل تجاري ولا مقر اجتماعي وبالتالي، فهي مجهولة الهوية. والأغرب من هذا قامت هذه الشركة بمنح مناولة للشركة المصرية "إيجبت سبيد" التي قامت بجلب 80 عامل بناء ومهندسين اثنين مصريين ودخلوا الجزائر في 22 ديسمبر 2005. هؤلاء العمال مزارعون ولا يملكون المؤهلات في قطاع البناء وتم الكشف عن هؤلاء المقيمين بقاعدة إيواء تابعة لـ (بي أر سي) في مناسبة العيد حين تقدموا إلى المجموعة السادسة للتدخل السريع لوزارة الدفاع قصد طلب الأكل بمناسبة عيد الأضحى. وتشترك صفقة مشروع مستشفى قسنطينة مع صفقة إنجاز مستشفى وهران في مسألة الجمع بين المهام التي ترفضها القوانين وعلى وجه الخصوص المادة 13 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15 ماي 1988 المتعلق بكيفيات ممارسة وتسديد المقابل لفائدة منجز المشروع.

الرئيس المدير العام لسوناطراك يمنح صفقات بالتراضي بحجة استعجالية غير مبررة

أما فيما يخص الصفقات التي منحتها سوناطراك، فإن المخالفات المسجلة تتمثل في منح الصفقة عن طريق التراضي دون الالتزام بقانون الصفقات العمومية والذي يجبر على عرض الصفقة في مناقصة مفتوحة وطنية ودولية ولا يمكن اللجوء إلى التراضي، إلا عندما تفشل تلك المناقصة مرتين وعندها يتطلب توقيع الرئيس المدير العام لسوناطراك لمنح الصفقة بالتراضي تبعا لقبول الصفقة من طرف لجنة مؤقتة في المؤسسة. وأكدت المفتشية العامة للمالية أن معاهدتي إطار اثنتين وكذا عددا من العقود أبرمت بالتراضي لإنجاز المنشآت القاعدية دون قبول هذه اللجنة التي لم تتشكل أصلا للنظر في الأمر، وهو خرق للقرارين رقم 14 R المؤرخ في 11 أفريل 2002 ورقم 15 R المؤرخ في 12 أكتوبر 2004 اللذين أصدرتهما المديرية العامة لسوناطراك، حسبما أفاد تقريرا المفتشية، اللذان أضافا أن ما يعاب على بعض الصفقات أنها منحت من طرف الرئيس المدير العام لسوناطراك بالتراضي تحت مبرر الاستعجالية، على الرغم من أن طبيعة المشاريع المعنية لا تتطلب العجلة.

كما يعاب على العقود أنها أعدت بقيم جزافية في غياب دفتر شروط والتقديرات الكمية وقائمة أسعار الوحدة بتحديد الأسعار دون تفصيل والتوقيع على بعض العقود بالتراضي دون موافقة الرئيس المدير العام المسبقة والشروع في إنجاز بعض المشاريع قبل التوقيع على العقد ويتعلق الأمر بـ 20 مشروعا.

تضخيم فاتورة إنجاز مقر وزارة الطاقة الجديد بـ 253 مليار سنتيم

هناك مجموعة من العقود التي تثير الاستغراب ومن أهمها مشروع مقر وزارة الطاقة الجديد الذي شهد زيادة في قيمته التعاقدية إلى 617 مليار سنتيم بعد أن كان محددا بـ 364 مليار سنتيم والتأخر في الإنجاز من 18 إلى 30 شهرا وتكلفة الهندسة غير مفصلة وتموينات لم تستورد بعد من قبل الـ (بي أر سي) وتم فوترتها بسوناطراك وعدم قدرة مصالح سوناطراك ضمان متابعة الأشغال.

من جهة أخرى، كشفت مفتشية المالية أن اللجنة التقنية المكلفة بمتابعة المشروع والتي قامت بمراقبة النوعية والتكلفة والآجال اشتكت من صعوبات في أداء مهامها، وفي 12 أكتوبر 2003 أشار المسؤول على مديرية تسيير مشروع إنجاز المقر في مراسلة رقم 1104 إلى غياب قائمة أسعار الوحدة وبعض نقائص في الخصائص التقنية بخصوص كل المنجزات، بالإضافة إلى كشفه عن ملاحظات أخرى لا تقل أهمية، حسب تقرير من مفتشية المالية، التي أضافت أيضا أن اللجنة المذكورة أثارت إشكالية الصعوبة التي لاقتها في التصديق على ما تقدمه (بي أر سي) من نسب متعلقة بالتقدم الشهري في الأشغال. وقد اشتكت هذه اللجنة من غياب الأدوات الضرورية لمراقبة الأشغال، بالنظر إلى عدد المناولات المتعاقد حولها بين الـ (بي أر سي) وشركات أخرى مثل غياب الوسائل الكمية للتقييم وغياب قائمة أسعار الوحدة التي من المفروض توفرها في إطار صيغة الإنجاز "أو بي سي". وعلاوة على هذا، أثارت مفتشية المالية شراء أثاث وتجهيزات مرتفعة السعر من ممونين أجانب "كا بي ام جي" بقيمة 49,9 مليار سنتيم لتجهيز مقر الوزارة وأيضا ما يتعلق بتجهيز مقر بسوناطراك بـ 164 آلاف أورو.

(بي أر سي) تحقق هوامش ربح خيالية على حساب سوناطرك ووزارة الدفاع

وأثارت المفتشية مسألة الإفراط في المناولة التي حققت بفضلها (بي أر سي) هوامش ربح خيالية كان بإمكان سوناطراك تحصيلها في خزائنها لو لجأت إلى صيغة منح الصفقات عن طريق المناقصات المفتوحة. وأشار تقريرا المفتشية بهذا الخصوص إلى مشاريع حظيرة سيارات ومطعم سوناطراك (بي أر سي) بقيمة 350 مليار سنتيم دون احتساب الرسوم مناولة للمؤسسة اللبنانية "سي سي أي سي" بـ 126 مليار سنتيم والفارق فاق 224 مليار سنتيم وتراجع الفارق بإنفاق (بي أر سي) 6,82 مليار سنتيم، فأصبح الفارق 217 مليار سنتيم ووصلت نسبة هامش الربح إلى 62 بالمائة وإنجاز نادي البترولين (بي.أ.سي) المكلف 124 مليار سنتيم ومنحت المناولة للشركة الأجنبية وليام بيري بقيمة 64,4 مليار سنتيم وكان الهامش 81,1 مليار سنتيم ونسبته 65 بالمائة وتهيئة مبنى لسوناطراك كلف هذه الأخيرة 49,1 مليار سنتيم واستفادت بي أر سي من 11,3 مليار سنتيم وحصلت شركة المناولة 37,7 مليار سنتيم وعقد هندسة قاعدة المعهد الجزائري للبترول وقامت سوناطراك بدفع 86,7 مليار سنتيم وكلف شركة المناولة 65,7 مليار سنتيم وحققت بي أر سي 21 مليار سنتيم هامش ربح.

التهرب الجبائي وتحويل العملة الصعبة

وقامت الشركة بي أر سي بمحاولات التهرب الجبائي وتمكنت من ذلك، حسب ما كشفت المفتشية العامة للمالية التي أكدت أن هذه التجاوزات ارتكبت من خلال تحويل في إطار تخيصيص إدارة الضرائب لحصة المشتريات المعفية من الضرائب بخصوص النشاطات المتعلقة بالبحث ونقل المحروقات لفائدة بي أر سي وهو الإعفاء الذي امتد ما بين 2001 و2005 بقيمة 80,92 مليار دينا. وقد تم تحويل أكثر من 6,1 مليار سنتيم عن دفع الرسم على القيمة المضافة باستغلال الإعفاء ذاته لشراء سيارات وغرف صحراوية وبعض المشتريات البعيدة عن الحصة المعفاة من الضرائب و45 مليار سنتيم لإنجاز مجمع مكاتب في وهران، وهذا التهرب الجبائي مسجل في العقد المؤرخ في 19 أفريل 2000 لإنجاز مستشفى وهران الذي تمت مناولته للشركة الأجنبية وليام بيري بعقد حددت قيمته جزافيا ودون تفصيلات في مسألة الكم وأسعار الوحدة وتم التموين بالتجهيزات بقيمة تفوق قيمة العقد المقدرة 3,42 مليون دولار لم يظهر لها أثر وهي الطريقة التي تتمثل في إدراج هذه العملة الصعبة في إطار المشتريات العسكرية المعفاة من الجباية. وفي إطار عقد المناولة بين ال بي أر سي مع المؤسسة "كا أو كا" ذي قيمة 5,2 مليون أورو والغاية منها التهرب من دفع ضريبة أرباح الشركات.

خريجو الجامعات ومعاهد التكوين بالنعامة يخرجون عن صمتهم

350 ملف طلب تشغيل لدى مصالح "لا تشتغل"

تسود أوساط الشباب بخريجي الجامعات ومعاهد التكوين بالنعامة هذه الأيام موجة من التذمر والأشياء نتيجة الأوضاع المزرية التي يعيشونها أثناء ترددهم المستمر على الوكالات المحلية للتشغيل بكل منن المشرية وعين الصفراء، حيث وصلت حالتهم إلى درجة اليأس بسبب الفراغ الإداري الذي تسير به الوكالتان.

عبد الحفيظ محمدي

الأمر الذي انجر عنه عدم التكفل الأمثل بانشغالات واهتمامات هؤلاء والاستجابة لطلباتهم التي أودعوها لأجل التوظيف، مما أدى بهم إلى مناشدة المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل بالجزائر العاصمة للتدخل قصد إيجاد حل عاجل لهذا المشكل المطروح بحدة منذ مدة طويلة وهذا بتعيين رؤساء في المنصبين الشاغرين بكلا الوكالتين وفي رسالتهم التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها أكد أولئك الشباب إنه ونتيجة للفراغ الإداري محل الذكر بالوكالتين المعنيتين، فقد تحملت مؤخرا مصالح ديوان الوالي عبء هذا الشغور، حيث قامت باستقبال 350 ملف من طالبي التشغيل وهذا للمشاركة في مسابقة توظيف أعوان الأمن بشركة "سباس" على سبيل المثال.

للإشارة، أن الوكالة الجهوية للتشغيل ببشار كانت قد عينت منذ فترة موظف بالوكالة المحلية للتشغيل بالنعامة في منصب رئيس وكالة التشغيل بالمشرية، إلا أنها سرعان ما قامت بتنحيته في أعقاب تحقيق أمني سلبي حول سيرته.

أما رئيس الوكالة المحلية للتشغيل بالعين الصفراء فقد التحق بمؤسسة سونلغاز بالنعامة ثم حول إلى ولاية البيض بعد اجتيازه لمسابقة توظيف أجريت في الآونة الأخيرة ويعد منصبه حاليا بالوكالة شاغرا، في حين يرتقب كذلك شغور منصب رئيس الوكالة المحلية للتشغيل بالنعامة عاصمة الولاية كون مسؤولها في حالة انتداب فقط، وهو بصدد التأهب للالتحاق بمنصبه الأصلي بالمديرية الولائية للتشغيل، هذا ويبقى الملفت للانتباه بقطاع التشغيل بالنعامة أنه كثيرا ما عرف حركات احتجاجية تعبيرا عن عدم رضا الشباب البطال بطرق وأساليب التوظيف المنتهجة من قبل الوكالات المحلية الثلاثة واتضح ذلك جليا في شكل التجمهر أمام مقرات الدوائر الكبرى والولاية قطع الطريق الوطني رقم 06 وحرق الوكالة المحلية للشتغيل بالمشرية خلال العام المنصرم.

بعد اكتشافه لتأخر في الإنجاز

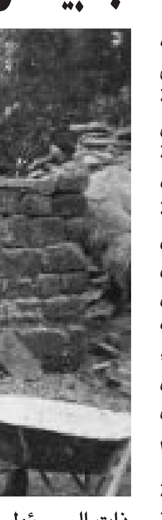
الوالي يتوعّد بسحب المشاريع وجلب مقاولات أجنبية من خارج بشار

ح.فاطمة

أعطى والي ولاية بشار الضوء الأحمر لبعض المقاولات متوعدا إياها بسحب المشاريع الموكلة إليها بعد أن لاحظ تأخرا فاضحا في إتمام المشاريع وتسليمها في الآجال المحددة.

وشدد السيد عز الدين مشري لدى إشرافه أول أمس على معاينة بعض المشاريع بكل من حي بيداندو وغراسة على ضرورة التزام الجدية واحترام آجال الانجاز مبديا أسفه لتكرار سيناريو الرداءة والتأخر في الانجاز عبر كامل المشاريع المسطّرة بتراب ولاية بشار والتي سبق وأن كشفتها زيارته الأخيرة لمناطق عدة من الولاية.

وتوعّد المسؤول على الهيئة التنفيذية خلال وقوفه على بعض المشاريع بإمكانية جلب مقاولات أجنبية إن اقتضى الأمر واستمرت مهزلة الانجاز على هذا النحو ولدى زيارته لمشروع انجاز سوق غراسة لفائدة تجار الطاولات المتواجدين حاليا بسوق البراريك وسط المدينة بعد أن أصبح هذا الأخير يعرف ازدحاما وفوضى عارمة ومنافسة شرسة من التجار الموازين، تساءل والي الولاية عن سبب عدم استغلال هذه المحلات لصالح الشباب والتي انطلقت بها الأشغال منذ أكثر من ست سنوات مؤكدا على أن رفض هؤلاء الشباب من تجار الطاولات الالتحاق بها لوجودها بمنطقة شبه معزولة عن الحركة لن يكون عائقا بالمرة أمام المرافق الضخمة التي ينتظر فتحها الأيام المقبلة في مقدمتها الإقامة الجامعية 1000 سرير للبنات ومحطة سيارات الأجرة إلى جانب المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني ومرافق أخرى والتي من شأنها حسب ذات المسؤول خلق حركية تجارية كبيرة تساهم في إنعاش السوق الذي من المنتظر أن ينشط به تجار الطاولات.



فيما التجارة الموازية تغزو الشلف

مصالح البلدية ومديرية التجارة تديران الظهر

م.قوميري

استهجن الأمين العام لولاية الشلف الوضع المتدهور للولاية فيما يخص الفوضى في التجارة الموازية على مستوى بلدية الشلف وغياب أدنى عمليات المراقبة وردع المتسببين في ذلك محملا كامل المسؤولية إلى مصالح مديرية المنافسة والأسعار التي لم تتمكن حسبه من وضع مخطط وتنتشر لمتابعة هذا النوع من التجارة الطفيلية التي أصبحت كالفطريات وتنتشر بطريقة متناثرة متسببة في خلق جو يصعب التحكم فيه مع مرور الأيام وزاد من متاعب التجار الرسميين الذين ينشطون بصفة قانونية ويدفعون قيمة الضرائب بانتظام هذا الوضع فرض التفكير في تنظيم أسواق متجولة أو انجاز مراكز تجارية منظمة هذا إلى جانب سكوت السلطات المعنية أمام ظاهرة تغيير بعض المستثمرين لطبيعة مشاريعهم الممنوحة لهم من نشاط إلى نشاط آخر.

وأمام ذات الوضعية فإن مديرية التجارة مطالبة بتطبيق تعليمة رئيس الحكومة بشأن إحصاء ومحاربة مخالفي القوانين المتعلقة بالممارسة التجارية، من جهتها تبقى مصالح بلدية الشلف المعنية أكثر بظاهرة تكاثر التجارة الفوضوية مطالبة من الحد من هذه الظاهرة من خلال تسوية وضعية سوق الجملة والتفكير في إنشاء سوق مغطاة للخضر والفواكه وتنظيم جميع التجار العاملين في هذه النشاط وجعلهم سواسية في دفع قيم الضرائب المقابلة لنشاطهم وكذا التفكير بشكل جد حازم بعيدا عن التواطؤ في حملات لمحاربة التجارة الموازية عبر الطرقات والأزقة والشوارع داخل المدن.

بسبب ثقل الملفات الإدارية في أدرار

الفلاحون "يزهدون" في القروض الموسمية

ب.العربي

أوضحت مصادر مسؤولة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بأدرار أن عملية منح القروض الموسمية تعرف بطء ملحوظا بسبب ضعف إقبال الفلاحين على وضع طلباتهم لدى الوكالة الولائية وأشارت المصادر ذاتها إلى أن القرض الموسمي الذي يصل إلى 50 مليون سنتيم سيمكن المستفيدين من الفلاحين من اقتناء البذور والأسمدة والأدوية والمستلزمات الضرورية ويساهم في إنجاح حملة البذر والحرث وأضافت أن هناك تسهيلات في إعداد وثائق ملف القرض دخلت حيز التنفيذ، حيث بادر مجلس الإدا ا رة إلى إطلاقها كخطوة نحو التخفيف من أعباء إعداد وثائق الملف المذكور ويبدو أن المبادرة جاءت في سياق إنعاش قطاع الفلاحة وردا على ما ذكرته مصادر مسؤولة بمديرية المصالح الفلاحية بخصوص أسباب فشل الموسم الزراعي المنصرم، حيث أرجعت ذلك إلى صعوبة الحصول على القروض البنكية وقد أكد مزارعون وجود صعوبات جمة وعراقيل إدارية في طريق الحصول على القروض، مما حال دون تسديد فواتير الكهرباء وجلب البذور والأسمدة.

غليزان

يختطف مختلة عقليا ويغتصبها

تمكنت مصالح الأمن بغليزان يوم 14 من الشهر الحالي من إلقاء القبض على المدعو "ب.ع" 21 سنة بتهمة الاختطاف والاغتصاب وهذا بعد أن قام الجاني اختطاف فتاة مختلة عقليا "ع.ف" 37 سنة تم احتجازها في مكان معزول ليمارس ضدها كل أنواع المنكرات في شهر الصيام وهذا بتاريخ 11 أكتوبر عندما تقدم والد الضحية إلى مصالح الأمن الحضري الخامس بشكوى عن اختطاف ابنته.

قامت المصالح المذكورة على إثر ذلك بالتحريات التي أفضت إلى توقيف الجاني بمكان الجريمة، حيث اعترف بما نسب إليه ليقدم مساء أول أمس أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

ن.واضح

مغنية

تزوير النقود وتهريب "المخدّر"

تمكنت مطلع هذا الأسبوع فرقة الدرك بمغنية والغزوات من تفكيك عصابة متخصصة في تزوير النقود مكونة من ثلاثة شبان، حيث ضبط معهم 40 مليون سنتيم من فئة 1000 دينار وبعد التحقيق معهم تم كشف المتورط الرئيسي "ت.و" 24 سنة تقني في الإعلام الآلي الذي حول منزله إلى مطبعة نقود كما ضبط بحوزته 5000 أورو و2000 درهم وعشرات الآلاف كانت في المرحلة النهائية للطبع.

من جهة أخري، فككت مصالح الدرك بمغنية عصابة أخرى متخصصة هذه المرة في تهريب الأدوية إلى المغرب، حيث ضبط مع شاب 21 سنة ألف قنينة مسكن للتخدير وبعد التحقيق معه تم توقيفه بعد أن اعترف أنه يجلب الدواء من عند متقاعد يعمل في محل لبيع العتاد والأجهزة الطبية.

هذا الأخير وبعد التحقيق اعترف أنه يعمل عند مسير هذا المحل بالوكالة "ج.ج" 34 سنة طبيب أسنان جراح ورئيس جمعية حماية المستهلكين، وقد تم حجز 5200 قنينة مخدر و 500 وحدة خيط من مختلف العلامات.

ب.سميح

سعيدة

توقيف أربعة أشخاص بتهمة الدعارة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية في سعيدة يوم أول أمس من تفكيك شبكة خاصة بممارسة الدعارة متشكلة من أربعة عناصر من ضمنهم فتاتين سن إحداهما لم يتجاوز 18 سنة، جاء ذلك إثر معلومة تفيد باستعمال أشخاص لقبو بعمارة بحي الزيتون لأغراض مشبوهة مما جعل التدخل مثمرا وفي حالة تلبس، وقد تم إحالتهم أمام وكيل الجمهورية في انتظار المحاكمة.

ف.زعاف

تيارت

حجز 1.8 كلغ من الكيف

حجزت مؤخرا مصالح الأمن بولاية تيارت 1.8 كلغ من الكيف وحوالي 8500 قرص مهلوس في مدينة تيارت. العملية شملت حي بوهني وادي الطلبة. المتورطون 9 أشخاص منهم 6 رهن الحبس و3 في حالة فرار.

س.بودالية

أصداء البيض

بسبب تدهور الأحوال

الفرينة تذهب لأغنام الموال

صرح رئيس جمعية الموالين لبلدية المحرة لـ "الشروق اليومي" عن حالة الغبن المتنامية التي بدأت تزحف على مربي الماشية بعدما تحولت الفرينة الموجهة لإنتاج الخبز إلى تعليف الماشية، حيث أدت الندرة المسجلة هذه الأيام في المواد العلفية إلى ارتفاع مذهل في الأسعار، إذ وصل الكيس الواحد من حطام النخالة والذي يعد من مشتريات الدرجة الأخيرة عند مربي الماشية إلى 1800دج أما الذرى فوصل إلى حد 2000دج مما دفع بالموالين إلى زيادة مبلغ 500دج لأجل اقتناء فرينة الحب.

وحسب ذات المصدر، فإن مخازن تموين المخابز بمادة الفرينة أصبحت مهددة نتيجة الإقبال المتزايد عليها من قبل مربي الماشية، الذين يبلغ عددهم على مستوى بلدية المحرة وحدها أكثر من 500 موال وعدد رؤوس الماشية يقارب النصف مليون رأس، يضطر أصحابها إلى نقل أعداد كبيرة منها إلى سوق البيض المركزي كل أسبوع عبر طريق (المحرة، الديغم والبيض) وذلك بقطع مسافة 130 كلم في حين أدى تماطل إنجاز طريق المحرة، البيض عن طريق الخضر على مسافة 40 كلم فقط إلى معاناة جديدة تضاف إلى قائمة الأنقاب والخسارة، ناهيك عن التراجع الرهيب في أسعار الماشية، حيث وصل سعر العلوش إلى 4000 دينار، لكن يبدو أن مصائب قوم عند قوم عوائد !.

القدر... يفتح في ليلته على المساجد والزوايا...

بعدما اطمأنت وزارة غلام الله من أن تعليماتها الأخيرة حول منع الرقية الشرعية وتوحيد الآذان بالمساجد بمصليات ومساجد ولاية البيض، خصصت مبلغ مليار وخمسة مائة مليون إعانات لمساجد الولاية التي هي في طور الانجاز تسلم الحصة الأولى منها والمقدرة بـ 500 مليون لعشرة مساجد بمناسبة إحياء ليلة القدر بينما خصصت مبلغ 200 مليون لدعم زوايا المنطقة.

من جهة أخرى، استفاد 215 معوزا وفقير من خدمات صندوق الزكاة و17 تلميذا من حفظة القران الكريم من جوائز قيمة تتمثل في أجهزة تلفاز و"في.سي.دي" ومبالغ معتبرة.

...وخرج من المتوسطة .. إلى القبر

لقي المدعو "ع.ع" 15 سنة حتفه بعد تعرضه لحادث مرور خطير بطريق الرقاصة المتسبب في سيارة من نوع "505" مغطاة كانت في طريقها إلى أحد الحقول بالمنطقة في حين كان الضحية عائدا من متوسطته وفي طريقه إلى البيت.

م.نور الدين

ڤلتة سيدي سعد بآفلو تغرق في "ڤلتة"

السكان يعتصمون بالبلدية ويمنعون المير من الدخول

شهدت بلدية ڤلتة سيدي سعد اعتصام مجموعة من المواطنين بداخل البلدية مما تعذر على رئيس البلدية ونائبيه الدخول إلى البلدية جاء هذا الاعتصام كشكل من أشكال التعبير عن التذمر والاحتجاج عن الأوضاع الكارثية التي تعيشها البلدية وانعكاساتها السلبية على المواطنين، حيث بلغ التسيب والتعفن الإداري ذروته على حساب المحتجين من قضية استغلال الوادي الطويل إلى العجز المالي في دفع أجور العمال والمستخدمين إلى عدم توفر الوقود لنقل طلبة الواد الطويل المتمدرسين بالطورين الإكمالي والثانوي. ولقد شارك في هذا الاحتجاج الجمعيات والمنظمات الجماهيرية والمجتمع المدني الذين التقوا مع والي الولاية والذي وعدهم الوالي بتبني تظلماتهم والتأكد مما اشتكوا منه.

وقد تمخضت عن هذا اللقاء لجنة تحقيق أوفدها الوالي للنظر في الملفات التي قدمها المجتمع المدني والمجاهدون والجمعيات وقد بدأت تحقيقاتها بالبلدية ويرى المحتجون أن اللجنة يستفق على كل ما قدموه، ولا تستبعد بعض الجهات المطلعة والمواطنين إقدام الوالي على تجميد نشاط المجلس بالنظر إلى حالة التردي والتسيب واللامسؤولية الطابعة للتسيير الإداري للبلدية.

ر.بوصبع

البـــويرة
توقيف 73 شخصا في مجمل الجرائم

أحصت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية البويرة 73 قضية تتعلق بالاعتداء على الأملاك تم الفصل في ما يقارب 30 قضية. فيما تبقى أزيد من 40 قضية أخرى قيد التحقيق. وحسب تقرير مصالح الشرطة، فإن جرائم السرقة تفشت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، حيث لا تمر ليلة أو يوم إلا ويسجل فيه جريمة أو جريمتان (سرقة موصوفة، الخطف، السطو) خاصة أواخر أوت إلى غاية بداية أكتوبر حيث تم توقيف خلالها ما يفوق 40 متهما. أما ما يتعلق بالاعتداءات على الأشخاص فسجلت 83 قضية، 49 منها لازالت قيد التحقيق، في حين تم توقيف 79 شخصا، تتعلق مجمل الجرائم التي ارتكبوها بالضرب والجرح العمدي، العنف، التهديد باستعمال الأسلحة البيضاء والسب والشتم والفعل المخل بالحياء. من جهة أخرى شددت مصالح الشرطة وبالتنسيق مع باقي المصالح الأمنية المراقبة خلال أيام وليالي رمضان وكثفت من تجنيد عناصرها في الأماكن العمومية مع فرض تطويقات أمنية عند مداخل البلديات وخارجها، خاصة تلك التي شهدت اعتداءات إرهابية السنوات الفارطة وهو ما تحرص ذات المصالح على عدم تكراره، بدليل أن رمضان على وشك النهاية ولم يسجل أي اعتداء إجرامي في حق أعوان الأمن أو المواطنين.

◆ معاذ

النيابة العامة تقضي بعدم الاختصاص
جمركي يتعرض لسرقة مليار و850 مليون سنتيم من بيته ببرج الكيفان

إلهام بوثلجي

استأنف أول أمس مجلس قضاء الجزائر العاصمة الحكم في قضية سرقة مليار و850 مليون سنتيم وحقيبة مملوءة بالذهب وأخرى بالهواتف النقالة من منزل موظف بالجمارك ببرج الكيفان، حيث طالب النائب العام أثناء الجلسة بإعادة تكييف القضية على أساس جناية نظرا للقيمة المعتبرة للمبلغ المسروق وتوفر شروط التعدد والليل والكسر في القضية وهذا ما يضفي عليها الوصف الجنائي، والتمست النيابة أيضا عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق المتهمين الرئيسيين، وطالبت بإعادة النظر في الحكم على المتهم الذي استفاد من البراءة وكان متابعا بتهمة إخفاء أشياء مسروقة والقضاء بإدانته وفقا لما يكفله القانون.



أما دفاع الطرف المدني فقد طالب بإلزام المتهمين بدفع 850 مليون سنتيم، وهو المبلغ المتبقى بعد أن أعاد المتهم جزءا منه بالإضافة إلى تقديم 128 مليون قيمة الموجوهرات ومليار سنتيم كتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية واسترجاع المحجوزات الموجودة بمحكمة الحراش.

وتعود حيثيات القضية إلى شهر أفريل الماضي حيث اكتشف الضحية، وهو موظف بالجمارك الجزائرية، تعرضه لعملية سرقة أثناء غيابه عن المنزل، وبعد التحريات إكتشف أن الفاعل ابن أخته مع صديق له (ع.ح) وتم إحالتهما رفقة المتهم الثالث المتهم بإخفاء مسروقات على محكمة الجنح بالحراش بتاريخ 6 ماي الماضي، حيث أدانت المحكمة المتهمين الرئيسيين بـ 5 سنوات حبسا نافذا وببراءة المتهم الثالث من التهمة المنسوبة إليه.

وقد تم الاستئناف من قبل النيابة أمام المجلس، وأثناء جلسة أول أمس طالب دفاع المتهمين الرئيسيين بأقصى ظروف التخفيف لموكليهما.

تـــيزي وزو
مجهولون يسرقون آلات ضخ المياه بمقلع

أقدمت عصابة مجهولة، أول أمس، على سرقة عتاد ضخ المياه الصالحة للشرب في دائرة مقلع، العتاد الذي يساعد في ضخ المياه الصالحة للشرب لكل من بلديتي «آيت خليلي» و«صوامع» من الآبار الخمسة على مستوى منحدر واد «خليلي». وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن عملية سرقة عتاد الجزائرية للمياه ليست الأولى من نوعها، فلقد عمدت بعض العصابات المجهولة كم مرة على سرقة مثل هذه التجهيزات، ولم يكن على عمال الشركة سوى إحصاء حجم الضرر الذي خلفته تلك العمليات، وإيداع شكوى ضد مجهولين لدى مصالح الأمن التي بدأت في التحريات للعثور على المسؤول. أضف إلى هذا، أن العتاد المسروق غير متوفر في السوق، مما سيجبر سكان البلديتين على انتظار ملء الآبار والقنوات بشكل تام لكي تصل إليهم بعض القطرات.

10 أشهر دون أجور بمصنع الآجر بفريحة

يتخبط عمال مصنع الآجر ببلدية فريحة، ولاية تيزي وزو، في معاناة حقيقية بسبب عدم تلقيهم أجورهم منذ أزيد من 10 أشهر، حيث أقدمت إدارة المصنع على تجميد الرواتب، وبعد أن طالت مدة الانتظار حاول العمال طرح المشكل على الإدارة التي أجابت ـ حسب تصريحات بعضهم ـ بأنها غير قادرة على التسديد، وبالتالي لم يكن على العمال إلا رفع شكاويهم إلى أعلى مستوى، ليرفع الانشغال بعدها من قبل أحد نواب المجلس الشعبي الولائي إلى الوالي. وبعد ذلك بيومين حدث ما لم يكن في الحسبان وفق شهادات العمال، فقد قرر المدير طرد جميع العمال الذين يقولون بأن المصنع لا يسير على ما يرام، خاصة وأنه لم يقم بطردهم بطريقة رسمية، بحيث لم يحرر أي أمر بالطرد في حق العمال بل قام بتكليف أعوان الأمن بمنعهم من الدخول جزاء لما قاموا به، ومنذ ذلك الحين والعمال يمنعون من دخول المصنع دون أي تدخل من السلطات الوصية، فيما تبقى عملية خوصصة المصنع رهينة مشكل آخر أثاره بعض الخواص، وهذا لكون الأرضية التي شيّد عليها المصنع ملك لهم حيث طالبوا باسترجاع أرضهم، وبين هذا وذاك يبقى المتضرر الأول من هذا الصراع العمال الذين لم يتقاضوا أجورهم، وعائلاتهم التي تنتظر بفارغ الصبر حلا عاجلا وتدخلا ناجعا من طرف السلطات الوصية لحل هذه الأزمة.

◆ م. زيزي

البلـــيدة
كبش يحدث شبهة داخل سيارة

استطاعت عناصر الأمن بالبليدة فك لغز السيارة المشبوهة التي أثارت انتباه حارس بموقف السيارات، حيث قام هذا الأخير بالتبليغ عن وجود شيء يتحرك بصندوق السيارة الخلفي، عناصر الأمن طوقت المكان وقامت بفتح الصندوق أمام غياب صاحب السيارة ليكتشفوا كشبا حيّا كان وراء تحريك السيارة التي لفتت انتباه الحارس ومن كانوا بالجوار، وزال الشك خاصة بعد ظهور صاحب السيارة.

◆ فيصل هارون

مستعملا قارورة غاز مسيلة للدموع
قاصر يعتدي على 14 تلميذا بإكمالية محمد رشيد رضا بعين الحجل

الطيب بوداود

سجلت مصالح أمن دائرة عين الحجل بولاية المسيلة أول أمس، حالة اعتداء تمثلت في استعمال قارورة غاز مسيل للدموع، ضد 14 تلميذا يدرسون بإكمالية محمد رشيد رضا، بقلب مدينة عين الحجل، قام بها قاصر يبلغ من العمر 17 سنة، ونتيجة لذلك، قدم 5 ضحايا من التلاميذ المذكورين سلفا، بلاغا يؤكد حالة الاعتداء، مما دفع بمصالح الأمن بفتح تحقيق في القضية، مع التحريات الميدانية، التي سمحت لهم من إلقاء القبض على المعتدي، حيث وبعد التحقق، من كل مواصفاته والمعلومات الشخصية، له، أحيل على قاضي الأحداث لدى محكمة سيدي عيسى، الذي أمر بوضعه في مؤسسة إعادة التربية. في سياق الحادثة، علمت الشروق اليومي من شهود عيان أن القاصر قام برش مجموعة من التلاميذ بالقارورة لحظة تواجدهم أمام باب الإكمالية، مما أحال عددا منهم على حالات اغماء خاصة التلميذات، ناهيك عن ما تسببت فيه العملية من هلع وفوضى، في محيط المتوسطة، يذكر هنا أن ظاهرة استعمال قارورات الغاز المسيل للدموع، أصبحت بمثابة السلاح في يد – النشالين – الذين يستخدمونها لخطة الشروع في السرقة أو – الخط – وأغلب ضحاياهم نساء.

بعد انهيار مسكنها وتجاهل السلطات المحلية لها
أربع عائلات تعاني التشتت والتشرد بوادي أوشايح

ح. راضية

توجد أربع عائلات مقيمة بشارع «أ» رقم 29 بحي 11 ديسمبر في الشارع منذ أول أيام رمضان بعد انهيار أجزاء كبيرة من المنزل الذي كانوا يأهلونه منذ الاستقلال، مما جعلها تطالب بتدخل الجهات الوصية في أقرب الآجال لانتشالها من التشرد والتشتت الذي تحياه حاليا، بعد أن تفرقت العائلة.

حسب السكان، فالمنزل أخلي بعد أن انهارت أجزاء منه متمثلة في السقف والرواق والسلم صبيحة أول أيام رمضان، مما أدى لإصابة امرأة بكسور خطيرة، وأمام لامبالاة البلدية اضطر السكان لاستقدام مصالح المراقبة التقنية للبناء، التي أثبتت عدم صلاحية المنزل للسكن إطلاقا بعد تصنيفه في الخانة الحمراء، وهو ما أكدته مصالح الحماية المدنية كذلك.

وفي سياق متصل، أكدت العائلات معايشتها لخطر الموت طيلة السنوات الثلاث الماضية بسبب طابع البناء القديم غير المطابق للمعايير المتعارف عليها، ووقفنا خلال معاينتنا الميدانية للبناية على تصدعات وشقوق غائرة في الجدران الداخلية والخارجية وتآكل في الأساسات التي تعرت مما يجعل البيت مهددا بالسقوط في أية لحظة.

من جهتها أخلت بلدية باش جراح مسؤوليتها من الموضوع، بما أن عمليات الترحيل والإسكان من صلاحيات الدائرة الإدارية للحراش وانعدام مراكز استقبال بترابها تمكنها من نقل المنكوبين إليها، موضحة أنها رفعت تقريرا كاملا ومفصلا للدائرة عن حالة البناية المتدهورة ووضعية السكان الذين وجدوا أنفسهم في الشارع، مرفقين التقرير بتقرير المعاينة التقنية للبناء وتقرير المصالح التقنية للبلدية اللتين تقضيان بإزالة البناية التي باتت تشكل خطرا على السلامة العمومية.

غير أن التأخر في حل الأزمة والإهمال الذي يتخبط فيه هؤلاء جعلهم يناشدون والي العاصمة التدخل لوضع حل لمأساتهم وترحيلهم في أقرب الآجال، خصوصا وأن الشتاء على الأبواب.

أسواق غرداية في رمضان
سحب مواد استهلاكية فاسدة واقتراح بغلق 19 محلا

زقاي الشيخ

أقدمت مديرية التجارة بولاية غرداية، بعد انقضاء الأسبوع الثالث من الشهر الفضيل، على سحب العديد من السلع الإستهلاكية المصنفة ضمن المواد الغذائية الأكثر رواجا كالحليب ومشتقاته والمشروبات الغائية، الإجراء هذا وحسب المديرية جاء نتيجة لعمليات المراقبة الدورية المبرمجة خلال الشهرين الفارطين من خلال التواجد الميداني لفرق مكافحة وقمع الغش عبر إقليم الولاية مما سمح لأعوان مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة باكتشاف حملة من المخالفات حيث تم سحب 1200 وحدة من علب القشدة والحليب المحلى والمبستر وحجز كميات معتبر من اللحوم الحمراء التي ضبطت معروضة في ظروف غير صحية علاوة على إصدار قرار إتلاف ما يفوق 150 لتر من قارورات المشروبات الغازية لعدم احتوائها على تاريخ إنتهاء الصلاحية.

كما تم تحرير 20 محضرا ضد 15 مخالفة خاصة بعدم الفوترة وعدم احترام قواعد النظافة، وأفادت ذات المصادر أنه وفي إطار مراقبة المعاملات التجارية المقدمة للمواطن، اقترح غلق 19 مؤسسة ومحل تجاري، يأتي في مقدمتها قرار غلق محطة نفطال الذي اتخذه الوالي بعد تسجيل مصالح مديرية التجارة للأوضاع المزرية التي باتت تلازم المنظر العام للمحطة المنشأة منذ 30 سنة، كما ستمس نفس القرارات غلق مطعمين بوسط عاصمة الولاية، وفي ذات الإطار سيتم غلق أكثر من 17 محلا تجاريا موزعا عبر بلديات القرارة، غرداية، متليلي والمنيعة.

وورغم القرارات الصارمة التي بادرت مديرية التجارة إلى استصدارها، فإن التدفق الهائل للسلع غير المراقبة وإقبال المواطنين عليها حال دون تفعيلها والقضاء على التجاوزات بصفة نهائية.

شكل الطريق الوطني رقم 01 مسرحا لأغلبها
حوادث مرور بالجملة خلال شهر رمضان بالمدية

شهدت ولاية المدية ومنذ مدخل شهر رمضان عدة حوادث مرور تنوعت بين الخطيرة والأقل خطورة. وقد كان الطريق الوطني رقم 01 الذي يربط ولايات شمال الوسط بالولايات الجنوبية مرورا بولاية المدية مسرحا لمعظم هذه الحوادث، فقد شهد أول أمس اصطداما لشاحنتين مقطورتين على مستوى «الدورة الزرقاء» بالمدخل الشمال لمدينة المدية عطل حركة المرور لعدة ساعات قبل أن تقوم مصالح الحماية بإجلاء الجرحى وإبعاد هياكل الشاحنتين. وقبله بيومين، شهد طريق "منعرجات" شفة ثلاثة حوادث في وقت واحد، كان أخطرها انقلاب سيارة من نوع "رونو clio" وإصابة سائقها بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية. كما انقلبت، وغير بعيد عن مسرح هذا الحادث، سيارة أخرى من نوع clio أيضا إلا أن جراح راكبيها لم تكن خطيرة، أما الحادث الثالث فقد تمثل في اصطدام سيارة من نوع kango بحافلة لنقل المسافرين بين مدينتي البراقية والبليدة أسفر عن جرح سائق السيارة بجروح خطيرة، وذلك قريبا من عنصر القردة في منعرجات شفة.

أما الجهة الجنوبية للمدية فقد شهد الطريق الوطني رقم 01 بها حوادث خطيرة كذلك منذ دخول رمضان أسفرت عن انقلاب شاحنتين لنقل "الوقود" بسبب ما ذكر من غياب للإشارات المنبهة من وجود أشغال التزفيت، وعن انقلاب لأزيد من 05 شاحنات لنقل مواد البناء أو انحرافها عن مسارها، بالإضافة الى أزيد من 20 حادثا من غير ضحايا على طول مسار الجزء الرابط بين قصر البخاري وحاسي بحبح. وقد أوعز المهتمون بشأن السلامة المرورية بالمدية كثرة الحوادث بالطريق الوطني رقم 01 إلى كثافة حركة السير بها والتي كثيرا ما تصنع مشاهدها مئات العربات والشاحنات الناقلة لمواد البناء من مرامل ومحاجر جنوب المدية باتجاه المدن الشمالية.

تحويل المدير الولائي للتربية إلى مستغانم

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة صدور قرار بتحويل مدير التربية لولاية المدية إلى ولاية مستغانم للإشراف على قطاع التربية هناك، وباتت عملية تنفيذ هذا التحويل مسألة وقت فقط، مرجحة مصادرنا أنه يتم ذلك شهر نوفمبر المقبل. ويكون المدير الحالي قد شرع في ضبط إجراءات التحويل بما فيها اقتراحه على بعض إطارات مديرية التربية الرحيل معه إلى مستغانم للوقوف إلى جانبه في المهام الاستشارية، في وقت مازالت التكهنات جارية بشأن خليفته مع احتمال كبير ـ حسب متتبعين ـ أن تؤول إدارة مديرية التربية بالنيابة للأمين العام إلى حين تعيين مدير جديد.

هذا وتكون الوصاية قد اتخذت قرار التحويل عقب مخاض شهدته مديرية التربية إثر أعمال لجنة التحقيق الموفدة من قبل الجهات المركزية مطلع السنة الدراسية الجارية للبحث فيما وصف بأنه تجاوزات وأخطاء في التسيير. غير أن هكذا قرار يعبر ـ حسب المتبعين ـ عن فراغ تقرير لجنة التحقيق من اتهامات مبررة وقائمة على أسس، أو أن تكون مسألة التحويل هذه نزولا عند رغبة جهات تنفيذية بالولاية.

■ م. سليماني



تخصيب الأغنية اليوم!

في الوقت الذي تسارع فيه الأمم الزمن والوقت.. نبحث نحن على قتل الوقت!.. على تمرير الوقت..على تضييع الوقت.. على التخلص من الوقت.. (لا سيما في رمضان).. فإن البقية من الأمم، يسارعون في وتيرة ربح الوقت وتمديد الزمن وتمطيطه قصد إنجاز أكبر كمية من المهام في الظرف الزمني القصير! إنهم يخصبون الوقت كما يخصب اليورانيوم.. أما نحن فنعمل على تخصيب الأغنية اليوم.. والبحث على الجديد في الألبو.مات.. والكلام الفارغ في "الأنتر. مات"..وممارسات الألعاب بدريهم. مات..التي لست أدري من أين نأتي بها؟؟.. ونلبس أشيك من بيار كاردين وكريستيان ديور.. (ونلعن أبو الفقر والمزيرية والنظام ..!!).. زمن الاستهلاك والهلاك...! وإلا ما معنى أن تتنافس شركات الهواتف في رمضان: أهدر باطل.. كذا ساعة مجانا..اربح كذا مليون..أشرب كذا وربح كذا.. إشتر 10 واربح كأسا..! حتى الأنترنيت.. تبرعت مؤسسات خدمة التدفق العالي أدياسال..على مشتركيها برفع قوة الحمولة حوالي 5 أضعاف.. فقط لكي لا تشعر بالصيام!!

هذا التخصيب في الوقت اليوم.. وفي الأغنية اليوم.. وفي الأكل والاستهلاك اليوم..هو ما يشجعه النظام العالمي الجديد.. لكن أن تخصب اليورانيوم..فهو مالا يقبل.. لا سيما إذا كنت تصوم وتصلي وتشدد على الصلاة كصلاة فعلا وعلى الصيام كصيام .. وليس كصيام.. بلا صيام.. وصلاة بلا أية صلة بالصلاة!!

مستغانم
المحكمة توفد محققا ماليا إلى إقامة 2200 سرير

يعكف مفتش محاسب في المالية موفدة من محكمة مستغانم منذ أزيد من أسبوع بالقيام بعمليات تحقيق ومراقبة التعاملات المالية خلال فترة المدير السابق للإقامة الجامعية 2200 سرير الخاصة بالبنات والذي يوجد رهن المراقبة القضائية، رفقة تاجر ممون للإقامة بالأدوات المكتبية. وتفيد مصادر مطلعة بهذا الملف أن حساب الإقامة لدى خزينة الدولة قد تم تجميده منذ فترة عقب رفع التاجر لدعوة قضائية ضد مسؤولي الإدارة السابقين والذي ألزمها بدفع ماعليها من دين لديه يقدر بنحو 1.4 مليار سنتيم، وقد تسبب تجميد الحساب المالي في مصاعب تسيير لمدير الإقامة الجديد. من جهة أخرى، أفادت ذات المصادر أن المدير الولائي السابق للخدمات الجامعية الذي اضطر إلى تقديم استقالته قبل الدخول الجامعي الحالي قد طار إلى كندا بداية شهر رمضان الحالي دون أن يقوم بتسليم المهام إلى المدير الجديد بالرغم من تبليغه بثلاثة إعذارات تطالبه بذلك.

...و4 قتلى و8 جرحى في حادث مروع

تسببت شاحنة بمقطورة بعد زوال أمس الأول الثلاثاء في مقتل 4 أشخاص ببلدية ماسرى 12 كلم جنوب مستغانم، ففي الساعة الثالثة و 13 دقيقة سمع دوي ارتطام هذه الشاحنة المرقمة بولاية باتنة والتي كانت تحمل أنبوبين ضخمين نحو الجنوب، بخمس سيارات (داسيا، رونو اكسبريس، بيجو 406، شاحنة سوناكوم وكليو) بعدما فقد سائقها الذي بصحبة معاون-على ما يبدو- السيطرة عليها وفر ملتها، ففضلا عن إصابة 8 بجراح متفاوتة كانوا في الشارع الرئيسي للبلدية.

الحاج دال

حذّر من تصاعد الغليان الشعبي بتنركوك في أدرار
المنتدى الاجتماعي يتهم المير بالتسلط ويناشد الوالي التدخل

ناشد المنتدى الوطني الاجتماعي والي ولاية أدرار التدخل العاجل للحيلولة دون تأزم الوضع بتنركوك في ظل تصاعد موجة الغليان الشعبي احتجاجا على تسلط وتعسف "المير".

بوبكر العربي

وكشف المنتدى من خلاله ممثله بتركوك عن استفحال مظاهر الفساد والاستبداد مما انعكس سلبا على الحركة التنموية واتهم رئيس المجلس البلدي بممارسة الإقصاء والمحسوبية وبني عميس موظحا أن تلك الممارسات أفرزت وضعا مضطربا فبسبب حرمان تلامذة المؤسسات التربوية من النقل المدرسي يضطر المعنيون إلى ركوب الشاحنات والسيارات النفعية وقد أدى ذلك إلى وفاة تلميذة وجرح أخرى في حادث سير بعد سقوطهما من سيارة نفعية وعبر ممثل المنتدى باسمه وباسم أساتذة إكمالية الشيخ بونعامة عن امتعاضه من لا مبالاة المير بمعاناة التلاميذ الذين يقطعون مسافات طويلة يوميا للوصول إلى مؤسساتهم خاصة القاطنين منهم بقصور تبلكوزة، فاتيس، تلزلزة، عين حمو وودغاغ وهذا رغم وفرة وسائل النقل ومبرر البلدية عدم وجود سائقين ونقص الوقود.

وأشار "ش.ب" أستاذ وممثل المنتدى بتنركوك إلى مخاوف الأسرة التربوية بعد حادثة وفاة التلميذة من رد فعل الأولياء الذين اشتكوا سابقا من حرمان أبنائهم من النقل المدرسي وافتقارهم للإمكانيات الضرورية للمساهمة في دعم البلدية ماديا للتكفل بنقل التلاميذ محملا المير كامل المسؤولية.

وبخصوص جهود إنقاذ الموقف كشف "ش.ب" عن اتصالات وخطوات سابقة بذلت اتجاه السلطات الولائية، حيث طالب المنتدى من والي أدرار اتخاذ إجراءات وتدابير فورية لمعالجة قضايا سكان الجهة وحذر بأن تنركوك في حاجة إلى التفاتة عاجلة وأن درجات الإحباط والتذمر عالية ويخشى المنتدى من عواقب وخيمة في ظل استفحال مظاهر التسلط والتعسف وبني عميس ولم يستبعد المطالبة لاحقا بفتح تحقيق حول تسيير شؤون تنركوك.

سيدي بلعباس
10 سنوات لمحاولة قتل طليقته

ب.نادية

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس حكما بالسجن لمدة 10 سنوات نافذة في حق المدعو "ب.أ" البالغ من العمر 43 سنة بتهمة محاولة القتل العمدي والضرب والجرح العمديين باستعمال السلاح الأبيض. تعود حيثيات القضية التي وقعت ببلدية شاباط في عين تموشنت إلى شهر مارس من السنة الجارية عندما نقلت طليقة المتهم إلى المستشفى، حيث مكثت عدة أيام بمصلحة الإنعاش إثر إصابتها بثلاثة طعنات على مستوى البطن، في ذلك اليوم جاء المتهم إلى بيت طليقته الثالثة بعد أن خرج من السجن، حيث مكث شهرا إثر الشكوى التي تقدمت بها هذه الأخيرة ضده، دخل المنزل وتصادف مع جارتها فطعنها بالسكين على مستوى الذراع ثم تهجم على طليقته وطعنها 3 طعنات على مستوى البطن بالسكين فطرحها أرضا قبل أن يلوذ بالفرار، وفي اليوم الموالي لحق بها إلى المستشفى بحجة أنه يريد زيارة خالته وعندما قوبل بالرفض من أحد الممرضين بالمصلحة تعدى عليه بالسكين مسببا له جروحا وهرب، وبعد إلقاء القبض عليه، أنكر المتهم كل أفعاله مصرحا أنه علم بالاعتداء على زوجته من أحد جيرانه، في حين أكدت الضحية أنها كانت مهددة من طرف المتهم الذي كان يبعث لها برسائل من الحبس بعد أن تحصلت على التطليق بطلب منها.

في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد في حق المتهم ساردا الوقائع معتمدا على الشهادات الطبية بعجز عن العمل لمدة 45 يوما للطليقة و7 أيام للممرض، أما محامي المتهم فقد حاول تخفيف التهمة عن موكله آخذا بتصريحات هذا الأخير الذي أنكر فعلته.

بعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات حكما بـ 10 سنوات سجنا نافذة.

...وعصابة السطو على المنازل في قبضة الأمن

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس أمس بإيداع شخصين الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار، ويتعلق الأمر بالمدعويين "ع.س" 32 سنة و"م.ع" 26 سنة واللذان بلغ عدد ضحاياهما أكثر من 30 عائلة، وتمكنا من سرقة ممتلكات ومبالغ مالية تفوق قيمتها 500 مليون سنتيم، قبل أن يسقطا في شراك الأمن عند محاولتهما سرقة بيت يقع في إقامة السعادة بحي سيدي الجيلالي، حيث قاما بانتهاز فرصة غياب صاحبة البيت وبناتها ليستوليا على مجوهرات ثمينة تفوق قيمتها 650 مليون سنتيم إضافة إلى مبلغ مالي يتجاوز 9 ملايين.

ق.بن عمار

جنايات وهران
20 سنة سجنا نافذة للمتهمين بالقتل العمدي

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المتهمين "د.ع.ر" و"ن.س" بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، وذلك بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض الذي ذهب ضحيته المدعو "ع.ع.ص". تعود تفاصيل القضية إلى 27 جانفي 2006 على الساعة الثالثة صباحا عندما قدم الضحية رفقة زملائه من مدينة المشرية إلى وهران، وبالضبط في "كناستيل"، حيث أراد المتهمان المذكوران سرقة الضحية الذي كان يحمل هاتفا محمولا قيمته 15 ألف دينار جزائري ويرتدي ملابس ذات قيمة، الأمر الذي أسال لعاب المتهمين الذين همّوا بسرقته فوقع شجار بينهم تعرض على إثرها الضحية إلى طعنات بالخنجر أحدثت له إصابات بليغة على مستوى البطن نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة، وقد التمست النيابة العامة أقصى عقوبة في حق المتهمين تمثلت في الإعدام، فيما طلب الدفاع بالتحقيق المعمق في الجريمة بإعادة تمثيلها وتحليل البصمات.

للإشارة فإن أم الضحية المدعوة "ب.ش" أعربت عن استيائها العميق إزاء ما تناقلته الصحافة من أن ابنها كان في حالة سكر أثناء تعرضه للاعتداء، وهو الأمر الذي حز في نفسها كون أن ابنها كان يتمتع بأخلاق عالية بشهادة الأصدقاء والجيران والأخبار التي تناقلتها الصحف شوه سمعة العائلة كونها محافظة وتسببت في إصابة ابنتها الصغرى بعقدة نفسية.

سرقة 27 مليون سنتيم بالبنك الشعبي الجزائري

تعرض مؤخرا أحد زبائن البنك الشعبي الجزائري "سي بي أ" بسانتي بار إلى سرقة مبلغ 27 مليون سنتيم، في شكل اعتداء عنيف من طرف شخصين باستعمال قارورة غاز مسيلة للدموع وسلاح أبيض محضور من نوع "بوشية" بعد خروجه مباشرة من البنك، حيث كان المجرمان يقبعان بمكان غير بعيد ويترصدان زبائن البنك، وكان الضحية "ب.غ.هـ" 40 سنة تحت أنظارهما عندما سحب المبلغ المذكور وبعد أن سلبوه إياه فرا هاربين باستعمال سيارة من نوع "رونو كليو" بيضاء اللون كانت بانتظارهما، وقد تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 15 من إلقاء القبض على المعتدين.

ف.ش.ص

أحداث وحوادث من وهران

اختلاس 962 مليون سنتيم بشركة منصورية

أودع صباح أول أمس المتهمان باختلاس مبلغ مالي قدره 962 مليون سنتيم من شركة منصورية المختصة بتوزيع المشروبات الكحولية والكائن مقرها بسيدي البشير بوهران لمحكمة وهران، حيث تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية من طرف فرقة المالية التابعة لأمن الولاية على إثر شكوى قدمها مسير الشركة في حقهما، ويتعلق الأمر بكل من "ب . ر" 38 سنة و"م.ن " 27 سنة كانا يزاولان نشاطهما بالمؤسسة كمسؤولين عن نقطة بيع بالجملة تابعة للشركة، إذ ذكر المسير في شكواه المقدمة إلى أمن الولاية أنه خلال عملية الجرد والمحاسبة المتعلقة بنشاطات الشركة على مدى سنة اكتشف الفرق بالمبلغ المالي المقدر بـ 962 مليون سنتيم غير متواجدة بحسابات نقطة البيع التي يشرف عليها المتهمين.

بعد التحريات التي قامت بها مصالح الأمن والتحقيق الذي فتحته بالموضوع اعترف المتهمان باختلاسهما للمبلغ المذكور دون أن يذكرا أي معلومات عن مصير هاته الأموال و قد حاولا تبرير فلتان هذا المبلغ المالي بالتحفيزات التي كان يستفيد منها الزبائن بحيث كانا يقدمان بضاعة مجانية، إضافة إلى طلب الزبون كترويج للمبيعات ومصاريف أخرى غير رسمية، إلا أن حجم المبلغ المختلس كان كبيرا وفاضحا، وعلى إثر ذلك أحيل الملف للتحقيق بالغرفة الخامسة حيث صدر أمر إيداع في حق "ب . ر" في حين وضع المتهم الثاني تحت الرقابة القضائية إلى غاية الفصل في القضية.

توقيف مجموعة تختص في سرقة السيارات...

تمكنت عناصر الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية وهران يوم الأحد الماضي من إلقاء القبض على مجموعة أشرار اشتهرت بالقيام بكثير من عمليات السرقة المتعلقة بتوابع السيارات أي كل ما يمكن سرقته سواء تعلق الأمر بحاجيات السيارة كجهاز الراديو أو ما يتركه أصحابها بداخلها (مبالغ مالية، هواتف نقالة، بضاعة ما ...إلخ).

المجموعة تتكون من أربعة أفراد كانت تقوم بعمليات السرقة على مستوى ولاية وهران باستعمال سيارة من نوع "ماروتي" التي كانوا يستعملونها بغرض تنفيذ العمليات والفرار بسرعة، وقد قامت بعدة عمليات خصوصا في شهر رمضان، حيث تترصد السيارات المركونة على الرصيف وأمام المحلات التجارية بعد التخطيط لها ومراقبة أصحابها من خلال التنسيق بين الأفراد الأربعة.

أثناء عملية كان الأشرار الأربعة بصدد القيام بها لسرقة سيارة من نوع " بوكسير " بحي اللومي بالقرب من مقر إقامتهم، انتبه صاحبها الذي كان بمكان غير بعيد من سيارته إلى محاولة السرقة، وقام بالتبليغ عنهم مباشرة حيث أوقفتهم عناصر الشرطة متلبسين على متن نفس المركبة، ويتعلق الأمر بكل من " ك.ع " 24 سنة، "ب.م " 27 سنة، "ب.ق" 21 سنة و"ب.ل " 21 سنة، وبعد التحقيق معهم اعترفوا بأنهم مختصون بهذا النشاط وأنهم يزاولون هذا النشاط منذ فترة طويلة باستعمال السيارة كوسيلة للتنفيذ السريع والفرار، وتم على إثرها تقديمهم إلى وكيل الجمهورية بمحكمة وهران أول أمس أين صدر أمر بإيداعهم السجن.

...وسرقة 10 مليون من داخل سيارة

أوقفت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 15 يوم الاثنين الماضي أحد الأشخاص بتهمة سرقة مبلغ مالي يقدر بـ 10 مليون سنتيم من إحدى السيارات بشارع حماموش عادل بمرافال، ويتعلق الأمر بسيارة من نوع " كونغو" كانت مركونة بنفس الشارع أمام أحد المحلات التجارية أين دخل صاحبها لاقتناء بعض المستلزمات، استغل على إثرها السارق الفرصة ونفذ عملية سطو على السيارة مستوليا على المبلغ الموجود بها ولاذ بالفرار، وبعد البلاغ الذي قدمه صاحب السيارة بعد اكتشافه لحادث السرقة تم التعرف على الجاني من قبل مصالح الأمن و ألقي عليه القبض بالقرب من مسجد عائشة بمرافال وهو المدعو "غ . ع" 25 سنة، تم إحالته أول أمس على محكمة وهران أين صدر في حقه أمر بالإيداع.

ف.ش.صالح

كانوا يعملون كأعوان أمن لديها

شركة "برتش بتروليوم" تتخلى عن 30 شابا من إيليزي

حامد إيسلان

ناشد قرابة 30 شابا من ولاية إيليزي والذين كانوا يعملون لدى شركة "برتش بتروليوم" بعين أمناس كأعوان أمن ووقاية رئيس الحكومة ووزير الطاقة والمناجم التدخل لدى الرئيس المدير العام لشركة "برتش بتروليوم" بغرض إنصافهم للعودة إلى مناصبهم، وذلك بعد القرار الأخير الذي اتخذته الشركة بإقصائهم من تجديد عقود عملهم بها دون مبرر مقنع كما جاء على لسان أحدهم لـ "للشروق"، كونهم اشتغلوا بالشركة كأعوان أمن لأكثر من سنتين قبل أن تقدم الشركة على شطبهم من قائمة العمال المقبولين لديها لفترة جديدة، وهو ما تضمنته رسالتهم الموجهة للعديد من الجهات وتحصلت "الشروق" على نسخة منها، بحيث اعتبروا ما أقدمت عليه الشركة إجحافا في حقّهم وغير منصف، في رأيهم وحسب أحدهم فإنهم اتصلوا بمختلف الجهات بما فيها سلطات إيليزي والتي راسلوها بتاريخ 02 أكتوبر الجاري في رسالة احتجاج ضمت أسماء الشباب المقصين وهم جميعا من بلديات الولاية، فيما أطلعوها أيضا على القائمة الإسمية والتي تضم 13 عاملا جديدا كلهم من خارج تراب الولاية في منصب أعوان أمن ووقاية، وهو ما فسّروه بخرق صريح من قبل شركة "برتش بتروليوم" للتعليمات التي تنصّ على إعطاء الأولوية في مناصب الشغل المفتوحة لصالح أبناء الجهة، خاصة المناصب التي لا تتطلب شهادات عليا كما هو الشأن بالنسبة للسائقين وأعوان الأمن والوقاية، إلا أن ذلك تجاهلته شركتهم والتي يأملون أن تتراجع عن قرارها ومن ذلك عودتهم لمناصبهم، ويعلقون في ذلك الأمل على تدخل الهيئات العليا في البلاد، وأكد أغلبهم أنهم ليسوا ضد استقدام اليد العاملة من الشمال ولكن مع المناصفة في ذلك وإعطاء الأولوية لأبناء الجهة.

إستعملت صور المستفيدين لأول مرة في العملية

الإفراج عن 201 مسكن اجتماعي بفوكة

ب. بوجمعة

أفرجت صباح أمس السلطات المحلية لبلدية فوكة في ولاية تيبازة عن قائمة المستفيدين من حصة 201 مسكن الموزعة على ثلاثة مشاريع، 141 منها بمشروع 500 مسكن التي أنجزها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و40 مسكنا بحي حوض الرمان و20 مسكنا بدوار يوزي.

العملية التي استعملت فيها مصالح الدائرة صور المستفيدين على القوائم لأول مرة لم تثر احتجاجات كبيرة، حيث أرادت السلطات تفادي تكرار سيناريو الاحتجاجات الذي واكب عملية الترحيل في الصائفة الماضية. وحسب ما أكده لنا عدد من المستفيدين وكذا المقصون منهم، فإن نسبة كبيرة من المستفيدين تستحق فعلا الاستفادة لا سيما وأن 30 منهم من المتواجدين بمراكز العبور لأسباب مختلفة، غير أن تحفظات أغلب الذين تحدثنا إليهم كانت بشأن المستفيدين من العزاب وخصوصا البنات الذين بلغ عددهم ست مستفيدات، وهن لسن في أسوأ حال من بعض المقصين من القائمة، كما تضمنت قائمة المستفيدين -حسب بعض السكان- أشخاصا وموظفين في وضعية مريحة وبإمكانهم اللجوء إلى السكنات التساهمية خصوصا التجار منهم.

ورغم بعض التحفظات التي سجلناها لدى بعض المستفيدين والمقصين من القائمة الأولية، إلا أن مظاهر الاحتجاج التي صارت عادة ترافق عملية التوزيع كانت غائبة هذه المرة ببلدية فوكة، خصوصا وأن أمل الحصول على مسكن من المقصين لا يزال قائما عن طريق الطعن واللجوء إلى اللجنة الولائية، كما استحسن السكان استعمال الصور في عملية التوزيع، حيث يسهل عليهم الكشف عن المتلاعبين وإضفاء شفافية أكبر على العملية، وتمنوا أن تعمّم على كل التراب الوطني، فيما توجّه بعض المواطنين للاحتجاج بمقر الولاية أين قدّموا طعونا وطالبوا بلجنة للتحقيق في القائمة المعلنة.

في غياب البعثة الصينية عن المستشفيات ونقص الأخصائيين

خدمات التوليد تثير مخاوف العائلات بعين الدفلى

أخلط الغياب المفاجئ للبعثة الطبية الصينية كافة أوراق المرضى وعائلاتهم بولاية عين الدفلى، وخلق غياب أخصائي التوليد عن المستشفيات فراغا رهيبا يتطلب من الجهة المركزية تحمل مسؤولياتها تجاهه للتخفيف من معاناة النساء الحوامل وبخاصة اللواتي يقترب موعد ولادتهن. وحسب مصادرنا، فإن مستشفى مكور حمو بعاصمة الولاية الذي كان إلى وقت قريب يستقبل أعدادا معتبرة من الحالات المذكورة، أصبح اليوم يعتمد على خدمات إحدى الطبيبات الخواص من خلال عقد، إلا أن ذلك في نظر الرأي العام لا يزال بعيدا عن تلبية الطلب وتبعا للمعاناة اليومية التي تقضيها العائلات في رحلة البحث عن الأخصائي المناوب بين مستشفيات كل من العطاف وعين الدفلى والخميس ومليانة، فقد جاء المخاض إحدى النساء مؤخرا ولحسن الحظ تلقت الإسعافات عند ولادتها أثناء نقلها بين مدينتي الخميس ومليانة.

من جهة أخرى، تعرف مصالح طب النساء والتوليد متاعب جمّة أهمها نقص التأطير من القابلات على وجه التحديد وغياب النظافة -حسب بعض المواطنين-، ناهيك عن ضعف الخدمات، حيث تمت مؤخرا عملية ولادة خارج مبنى مستشفى عين الدفلى وتمكّنت العاملات حينها من إنقاذ الموقف بصعوبة. وقد أرجع القائمون على المرفق المذكور تردي الأوضاع بخصوص صعوبة عمليات التوليد إلى غياب الأخصائيين، وطالبت مصادر نقابية بضرورة إيفاد التأطير البشري المتخصص من أطباء وجراحين لتدعيم الخدمات الصحية وإراحة العائلات من التنقل إلى العيادات الخاصة التي لا يقوى على دفع فواتيرها إلا أصحاب المال، في حين يعجز المعوزون عن ذلك أمام تدهور القدرة الشرائية. وذهب بعض المواطنين إلى ضرورة تدعيم العيادات متعددة الخدمات وبخاصة الواقعة بكل من العامرة وعين الدفلى باعتبار أن هذه الأخيرة تستقطب يوميا المئات من النساء لئلا تصبح تلك الهياكل خالية من الروح وهي التي من المفترض أن تستقبل المريضات القادمات من مختلف قرى البلديات المجاورة كعريب وجليدة وبوراشد والمخاطرية وأحياء مدينة عين الدفلى. وأمام الوضعية الراهنة، فقد أصبحت تكاليف التطبيب والولادة تثير التذمر والاستياء وسط الجميع.

■ **م. المهداوي**

المسيلة

حجز وإتلاف 477 كيس من الحليب

تمكّنت مصالح أمن دائرة عين الملح بالمسيلة، من حجز وإتلاف 477 كيس من الحليب المنتهية صلاحية استهلاكه. العملية تمت بعد قيام المصالح المذكورة رفقة أعضاء لجنة حفظ الصحة والنظافة، بملاحظة كمية الحليب المعروضة في محل تجاري بوسط مدينة عين الملح، وبعد الاطلاع والمراقبة، تبيّن أن كمية الحليب تعدّت تاريخ صلاحية الاستهلاك، وجراء ذلك حجزت وأتلفت وفق الإجراءات المعمول بها. يذكر هنا أن أكياس الحليب، تحمل صناعة ملبنة سيدي عمر ولاية تيبازة، أما صاحب المحل فخضع للقوانين المطبقة في هذا الميدان.

سرق ملابسا بعد أن ارتداها

طريقة سرقة فيها شيء من الطرافة، حدثت أول أمس على مستوى المحلات الخاصة ببيع الألبسة المقابلة لمقر فرقة الدرك بقلب مدينة المسيلة، حيث دخل شاب قارب 40 سنة من مواليد إحدى الولايات الساحلية إلى محل لبيع ملابس الرجال، فقام بارتداء ملابس تعدّت قيمتها 15000دج بما فيها السروال والحذاء، صاحب المحلساير هذا الأخير في كل طلباته، ولم يكن يعلم بأنه سيقوم بالهرب وما أن أكمل الشاب مبتغاه، طلب من التاجر قارورة عطر فلبى له الطلب، لكن ما أن استدار إلى الخلف حتى انهال عليه بضربة أراد أن يسقطه بها، لكن اتضح أن صاحب المحل كانت له بنية قوية امتص الضربة وتمكن من إمساك الزبون المزور، كان ذلك في حدود الساعة العاشرة ليلا. مصالح الأمن أشارت إلى أن عناصر من الدرك تدخّلت على الفور وأمسكت بالفاعل وقدّم للأجهزة الأمنية بالمسيلة التي استجوبته واعترف أمامها بأنه يعمل لكنه لم يتقاض أجره، كما تبيّن في التحقيق بأنه غير معتاد على السرقة. وفي انتظار مثوله أمام العدالة لا يزال موقوفا لدى المصالح المذكورة.

■ **الطيب بوداود**





■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

يروي عبد الرحمن الراشد رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط السابق، والمدير العام الحالي لقناة العربية قصة طريفة وقعت في دولة عربية محبة للحريات، لم تعرف الإرهاب بعد. فقد كان هناك خطيب يحرض الناس على الجهاد، فاشتكاه المصلون، فزاره اثنان من المباحث بعد صلاة الجمعة، وطلبا منه أن يستعد للسفر، فقال: إلى أين؟ قالا: للعراق حيث يمكنك الجهاد، والسفينة تنتظرك لتنقلك إلى أم القصر العراقي، وتكاليف رحلتك علينا. هنا بكى الإمام رافضا الجهاد ومتعهدا بعد العودة للتحريض عليه.

■ **أخوف ما أخافه أن تتحول تلك الخرجات الإعلامية لمن يسمونهم بالإرهابيين والتي أثارت فينا بعض النشوة حين كان بطلها أسامة بن لادن، إلى أفضل سلاح في يد أمريكا تحركه وقتما تشاء لخدمة سياساتها، وتتحول قناتا الجزيرة والعربية اللتان تتنافسان على السبق لإذاعة مثل هذه الأشرطة إلى أداة لخدمة أهداف الحرب على ما تسميه أمريكا بالإرهاب.** ■

بطبيعة الحال عبد الرحمن الراشد ليس مرجعا في مثل هذه المسائل بحكم مقالاته القاسية على الأصولية والتي يمكن إرجاعها لطبيعة تكوينه الأمريكي. هذا التكوين الذي انعكس على إدا ا رته لقناة العربية. إذ بناء على تعليماته تخلت عن وصف الوجود الأمريكي في العراق بالاحتلال واستعاضت عن ذلك بتعبير القوات متعددة الجنسيات. لكن قصة الإمام التي أوردها الراشد تعبر عن حال الكثيرين ممن يحرضون على ما لا يستطيعون هم القيام به. وقد انتقلت أشكال التحريض من المنابر إلى الفضائيات بسرعة وبشكل يجعل من طرح الموضوع للنقاش حتمية وضرورة.

والحرب الأخيرة بين لبنان وإسرائيل أو قل بين إسرائيل وحزب الله والتي اصطلح على تسميتها بالحرب السادسة شدت أنظارنا وأنفاسنا، كونها حربا على المباشر نرى فيها الدمار لحظة وقوعه والصواريخ لحظة سقوطها، والبوارج لحظة إغراقها. لكن ما شد انتباهنا أكثر هو تلك الإطلالات لقائد المقاومة سماحة السيد حسن نصر الله الزعيم الشيعي الذي بوّأه السنة مكانة الزعامة الروحية وصاروا يفضلونه على علماء السنة. إطلالات حسن نصر الله شدت إليها أنظار العالم، إلى درجة صار الرجل أشهر من جل زعماء العالم. لقد اعتمد زعيم حزب الله نفس منهج تنظيم القاعدة في قيادة الحرب الإعلامية والتي باعتراف أمريكا على لسان دونالد رامسفيلد فإن أمريكا لم تبل البلاء الحسن في حربها الدعائية ضد القاعدة. وهاهي إسرائيل تخسر المعركة الدعائية مع حزب الله.

هذه الاستراتيجية التي يرى فيها الكثيرون ترويجا لثقافة العنف والكراهية عبر الفضائيات لم يخترعها لا تنظيم القاعدة ولا حزب الله، بل كل ما فعلاه هو استثمار ما كان موجودا. فالغرب هو من أعطى رموز التطرف المنافذ الإعلامية للتعبير عن طروحاتهم. فعلى سبيل المثال الأصولي السوري عمر بكري زعيم تنظيم «المهاجرين» وبعد ذلك تنظيم «الغرباء» الذي أعطته بريطانيا حق اللجوء منذ عشرين عاما، ومنحته أكثر من ربع مليون جنيه من المخصصات الاجتماعية، وفتحت له بوابات الإعلام ليعبّر عن فكره المتطرف لم تدرك خطره إلا حين بدأ يتوعد بريطانيا نفسها ويقول: إن بريطانيا أصبحت دار حرب، وفي هذه الدار لا يوجد شيء مقدس للكفار وممتلكاتهم. وبلغ به الحد إلى القول: لو أعلم بأن هناك مسلمون سيشنون هجمات في لندن فلن أبلغ عنهم. وعلى منوال البكري سار أبو قتادة الذي يعتبره الكثيرون السفير الروحي للقاعدة في أوروبا. والذي فتح له الإنجليز ميكروفونات أجهزتهم الإعلامية. ولم يحاصروه إلا حينما صارت تصريحاته تشكل خطرا بليغا على الغرب ذاته. لهذا فإن بن لادن لم يأت بالجديد بل استفاد من سياسة بريطانيا التي سلكتها في استرضاء الإرهابيين، رغم التحذيرات المتكررة والمطالبات المستمرة لحكوماتهم طوال عقدين من الزمن. بريطانيا طيلة تلك الفترة حاولت أن توهم العالم أن التحريض على القتل باسم الجهاد انطلاقا من لندن هو حرية رأي. وهنا انقلب السحر على الساحر. فقد راج الطرح الإرهابي الذي يستهدف الغرب، وصار يكسب العقول والقلوب على الساحتين الجماهيرية والإعلامية، ولم يعد هناك من سبيل لوقفه.

هذا ما حدا بالكاتب المعروف الدكتور عمرو إسماعيل أن يقدم نصيحة لكل من يريد أن يصبح نجما تستضيفه الفضائيات وتفسح له المجال لكي يقول ما يريد عن النضال ومقاومة الاحتلال وتهديد خلق الله. فما عليه إلا أن يضع عمامة بيضاء على رأسه ليكون نجما سنيا مثل ابن لادن والظواهري، أو عمامة سوداء إن أراد أن يكون نجما شيعيا من عيّنة الخميني ومقتدى الصدر، ثم يصور شريط فيديو يستهله ببضع آيات عن الجهاد في سبيل الله، ثم بعدها يقول الكثير من عبارات التهديد والوعيد والويل الثبور وعظائم الأمور للغرب وأمريكا، ثم يبعث بالشريط إلى قناة الجزيرة التي ستجعل منه نجما يهتف الشباب المتحمس باسمه في المظاهرات.

لقد صارت متغيرات العالم العربي أكثر من ثوابته، لهذا لا غرابة أن يتغير الخطاب الدعائي العربي. وتعمل الفضائيات على مواكبة هذا التغيير وتشجعه. بالأمس القريب فقط خطف الدعاة الشباب من أمثال عمرو خالد وخالد الجندي الأضواء، لكن لم يلبث أن انتهى بريقهم ليفسحوا المجال للظواهري ومقتدى الصدر وحسن نصر الله، وقد تطول القائمة وتفرز نجوما جدد في ظل بحث الفضائيات عمن يجذب لها الجمهور العريض من المشاهدين قبل انحسار موجة الأشرطة الجهادية التي تهدد أمريكا وحلفاءها. وهو تخصص عربي قضى على خطابات القوميين واليساريين ورموز المقاومة التقليدية من أمثال خالد مشعل والراحل عرفات.

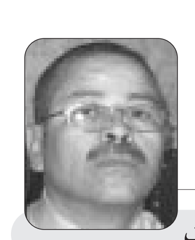
أسوق هذا الكلام ليس للانتقاص من مكانة الشيخ حسن نصر الله رمز المقاومة، فأنا من المعجبين بالرجل كمجاهد لتحرير الأرض قدم فلذة كبده للمقاومة ولم يحصل على أي امتياز سوى المتاعب. بل إن نصر الله كان على حق في اعتماد هذا الأسلوب أولا لكونه مستهدفا من قبل إسرائيل وكل أجهزتها الاستخبارية. وثانيا لأنه رجل يعرف العالم كله أنه يقرن القول بالفعل، وبالتالي فهو ليس مثل صاحبنا الإمام المحرض على الجهاد الذي يبغي الوهج الإعلامي. لكنني ذكرت سماحة الشيخ لأدلل على أمر آخر وهو أن الميكروفون والكاميرا الدعائية الإعلامية صارت متيسرة للمجاهد وللإرهابي ولمن يبغي بين ذلك سبيلا ممن لهم حاجة في نفس يعقوب. وأخوف ما أخافه أن تستغل أمريكا هذه الظاهرة. وقد تكون فعلتها حقا وهو الراجح والأكثر احتمالا أن تعد جيشا من أصحاب العمائم واللحى من الجهلة الفصيحي اللسان تصورهم في الجبال ومداخل المغارات والكهوف يحملون الكلاشنيكوف ويتوعدون أمريكا بيوم القيامة. وكلما ضعفت شعبية الرئيس بوش أمام الرأي العام الأمريكي الذي بدأ يمل من مغامرات رئيسه التي لا تنتهي، والتي لم تجلب للأمريكي الأمن لا في بلده ولا في غيرها، كلما تم تسريب شريط لأحد الإرهابيين المزعومين ليتوعد أمريكا. لتستغله الدعاية الرسمية للبيت الأبيض لتذكير الأمريكيين للمرة الألف أن الخطر الإرهابي لايزال قائما، وأن على الأمريكيين وضع ثقتهم في رئيسهم وفي حربه على الإرهاب.

إن الإرهاب إن لم يكن قد وجد لتوجب على أمريكا خلقه كعدو وهمي يبقيها على أهبة الاستعداد الدائم، ويتيح لها سبل السيطرة على العالم تحت مسوغ الحروب الاستباقية ونزع أسلحة الدمار الشمال. الإرهاب يجب أن يكون موجودا لتبرير السياسات الأمريكية في العراق وفي أفغانستان، ولتبرير وجود غوانتانامو والمعتقلات السرية، ولتبرير تطرف المحافظين الجدد. وليس أدل من وجود الإرهاب أو استمراريته واستمرارية خطره سوى ظهور رجل ملتحي بعمامة يحمل سلاحا ناريا يتوعد أمريكا بالموت، ليرفع درجة الاستعداد الأمريكي إلى حدودها القصوى، ومعها درجة الهيمنة الأمريكية ودرجة الابتزاز الأمريكي لدول العالم.

أخوف ما أخافه أن تتحول تلك الخرجات الإعلامية لمن يسمونهم بالإرهابيين والتي أثارت فينا بعض النشوة حين كان بطلها أسامة بن لادن، إلى أفضل سلاح في يد أمريكا تحركه وقتما تشاء لخدمة سياساتها وتتحول قناتا الجزيرة والعربية اللتان تتنافسان على السبق لإذاعة مثل هذه الأشرطة إلى أداة لخدمة أهداف الحرب على ما تسميه أمريكا بالإرهاب. لهذا يجب علينا أن ننتبه وألا نتحمس كثيرا للرايات غير الواضحة التي تحاول التموقع تحت راية الدين. فما أسهل أن يتقدم ملثم أو غير ملثم أمام كاميرات العالم أو عبر شريط مسجل ليقدم نفسه كمتحدث باسم الله له حق إعطاء صكوك الغفران، وتحديد أصحاب التأشيرات نحو الجنة من أصحاب الإدانات التي تستوجب الذهاب إلى النار. فخير الجهاد ما تم في صمت، أو ما كان مقرونا فيه القول بقوة الفعل كما فعل حزب الله. أما الجهاد عبر الفضائيات كيفما كان نوعه والذي يعتمد أسلوب الفرقعة الإعلامية، فهو يخدم العدو قبل أن يخدمنا. بل ألحق الضرر بنا في كثير من المواقع. وتكالب علينا الأعداء تحت راية التحالفات الدولية لمحاربة الإرهاب ظاهريا، والاستحواذ على خيرات بلادنا عمليا.

أحد الذين بدأوا يدركون هذه المعادلة كتب معلقا على فتوى الداعية الشاب عمرو خالد التي قال فيها: إن على كل مسلم ومسلمة أن يجاهد من موقعه على الانترنت على العنوان التالي: www.com.aljihad.net قام بترجمة هذا العنوان إلى العربية لمن لا يعرف لغة العدو على الشكل التالي: (طبلو طبلو طبلو. قم. إلى الجهاد. نط). وأشرحها لكم على الشكل التالي: طبلو، أي قوموا بالتطبيل أو قرع الطبول. وإلى الجهاد نط، أي أقفز. مع نصيحتي لك ألا تقفز عاليا حتى لا تكسر رجليك... هل فهمتم؟!.

عهد التوبة الاقتصادية



■ عابد شارف
abc@wissal.dz

كتب أحد المحللين الاقتصاديين أن التوبة لا تقتصر في الجزائر على أعضاء المجموعات المسلحة، بل أنها تشمل عددا من أعضاء الحكومة الذين تولوا مناصب أساسية في تسيير الاقتصاد الوطني، ودافعوا عن مواقف وخيارات محددة، قبل أن يتراجعوا ويدافعوا عن مواقف مناقضة تماما لما كانوا يتغنون به في بداية مسيرتهم. ولا نعرف هل أنهم تابوا حقيقة، أم هل أنهم يكتفون بالسباحة مع التيار، ليضمنوا لأنفسهم مكانا في صفوف السلطة. وأغلب الظن أنهم يتصرفون مثل مدني مزراق، الذي قال إنه ليس نادما على أعماله على رأس المجموعات المسلحة، لكنه وجد فرصة للتخلص من مغامرة شاقة فانتهز تلك الفرصة ليعيش مغامرة أمتع وأسلم.

وذكر المحلل وزيرين تائبين بصفة خاصة، هما عبد الحميد تمار وشكيب خليل. وقد صنع الأول صورته الاقتصادية على أفكار بسيطة لما خرج من العدم ليصبح وزيرا في حقيبة عبد العزيز بوتفليقة. وكان تمار قبل سنوات يصعد المنابر ويترأس المؤتمرات ويزور المحافل الدولية ويخطب في الناس ليقول إن الجزائر ضيّعت وقتا طويلا وأموالا طائلة في محاولة إقامة صناعة وطنية، لكنها فشلت، ويجب عليها أن تتخلى عن هذه الفكرة بصفة نهائية وتبتعد عن هذا الميدان الذي ليس لها فيه مستقبل.

وانطلاقا من هذه الفكرة، تزعم عبد الحميد تمار فكرة بيع المؤسسات العمومية والتفتح على السوق العالمية لعل أهل الفكر والمال والتكنولوجبا من الغرب يأتون إلى الجزائر ليصنعوا لنا اقتصادا من نوع جديد.

وحتى إن كانت هذه الفكرة مقبولة، فإن الوزير لم يضمن لهؤلاء الأجانب شرطا واحدا من الشروط التي يجب أن توفرها أية دولة تريد دخول السوق العالمية. فلم يستطع الوزير تخصيص متر مربع واحد لهؤلاء المستثمرين، ولم يوفر لهم الأمن، ولم يقض على الرشوة والبيروقراطية التي تشكل عدوا صريحا للاستثمار. وأكثر من ذلك، فتح الوزير السوق الجزائرية لهؤلاء، حيث أصبحوا يبيعون كل منتوجهم دون أن يتعبوا، مما أثار حيرة أحد الخبراء الذي قال: كيف يريد الوزير من شركة فرنسية أو كورية أو يابانية أن تستثمر في الجزائر لتنتج سيارات أو حليبا أو جهاز تلفزيون وقد ضمن لها أنها ستبيع كل هذه المنتوجات بكل حرية في السوق الجزائرية؟ لماذا تعمد هذه الشركة الكورية إلى التحول إلى الجزائر لتتعامل مع البيروقراطية الجزائرية مع العلم أن أرباحها مضمونة؟

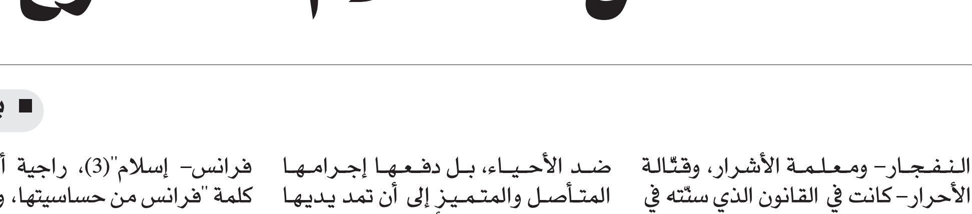
وبعد سنوات من المثابرة، تاب السيد تمار وعاد ليتكلم عن استراتيجية صناعية في الجزائر. وأكد في نهاية المطاف أنه لابد من تحديد استراتيجية في الميدان، وطلب من أحد المكاتب الدراسية أن تسطر له خطة جديدة. وحسب ما جاء في الصحافة، قدم مكتب الدراسات نسخة أولية من عمله، لكن الوزير رفضها، وطلب مراجعة الملف.

وكانت توبة الوزير أقبح من خطَئِه. فالخطة التي يريد ليست مبنية على نظرة سياسية ومشروع اقتصادي يتكفل الخبراء بتطبيقه، إنما هي خطة يصنعها الخبراء ويتكفل السياسيون بتطبيقها. ومكتب الدراسات الغربي الذي تكفل بالملف يصبح هو صاحب المشروع الاقتصادي والصناعي للجزائر، مما يزيح الحكومة والبرلمان والأحزاب والمواطن الجزائري في الهامش. ومن تكلم عن السيادة الجزائرية والقرار الوطني فهو مغرور...

أما السيد شكيب خليل، فقضيته أسهل بكثير. إنه صنع مشروع قانون للمحروقات، وأقنع الرئيس بوتفليقة ليتبناه، وذهب أمام البرلمان وأقسم للنواب أن الجزائر ستدخل عهدا جديدا بفضل هذا القانون. وكان يقول آنذاك إن الجزائر مضطرة لتقديم تنازلات كبرى لجلب الشركات البترولية، وأن السوق يفرض تلك التنازلات. ورفض شكيب خليل أن يسمع كل الخبراء الذي كانوا يقولون إن العالم دخل مرحلة جديدة في تعامله مع النفط، وأن هذه المادة أصبحت نادرة، وأن ميزان القوى تغير لصالح المنتجين بصفة نهائية.

وبعد سنوات قليلة، تاب شكيب خليل بدوره، وذهب أمام نفس البرلمان، ليدافع عن قانون جديد يناقض القانون الأول. وخطب في القوم، وقال لهم إن مصلحة الجزائر تتطلب المصادقة على هذه الفتوى الجديدة، وأكد أنه يملك استراتيجية جديدة لا يفهمها إلا الخبراء، ولا يمكن أن يحللها إلا الفقهاء، ولا يمكن أن يطبقها إلا العلماء.

ومازال الغموض يسود حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى توبة الرجلين. وفي انتظار جواب مقنع في الموضوع، يمكن من جهة أن نستثني القناعات الاقتصادية والسياسية من أسباب التوبة، لأنها غائبة بصفة مطلقة، ويمكن كذلك أن نقصي كل فكرة حول وجود مشروع سياسي واقتصادي لأن الرجلين أثبتا انعدام وجود أي مشروع. ويمكن من جهة أخرى أن نشكر الوزير الأول الفرنسي الذي تبنى فكرة الوطنية الاقتصادية ليمنع إحدى الشركات الإيطالية أن تستولي على شركة «سياز» Suez قبل أشهر، لأن مبادرة المسئول الفرنسي أعادت الاعتبار لفكرة الوطنية الاقتصادية التي كان كل من شكيب خليل وعبد الحميد تمار يعتبرانها قديمة بالية، ويحتقران المدافعين عنها من الجزائريين. فشكرا على التوبة الفرنسية التي نزلت بالجزائر.



عشّ الكلام الفارغ

■ بقلم :محمد الهادي الحسني

كان السلطان عبد الحميد الثاني يطلق على مجامع النساء، كالحمامات وغيرها، لفظ "أعشاش الكلام الفارغ"(1)، لما يقع في تلك المجامع من دنيء السلوك، وما يقال فيها من سفيه الكلام. وقد بحثت كثيرا عن وصف أطلقه على الجمعية الفرنسية، فلم أجد أبلغ وأدق من هذا الوصف، لأن هذه الجمعية بدلا من أن تعني بقضايا الشعب الفرنسي ومشكلاته؛ راحت تدس خرطومها، وتخوض في قضايا ليست محل اهتمام الفرنسيين البسطاء.

> ■ إن الجريمة الفرنسية لم تقتصر على إبادة الآلاف المؤلفة من الجزائريين، وعلى نفي أمثالهم؛ ولكنها شوّهت فكريا ونفسيا ملايين الجزائريين، فمنعتهم من تعلم لغتهم العربية، ودراسة دينهم الإسلامي، وحرّمت عليهم معرفة تاريخ أسلافهم. ■

أصدرت الجمعية الفرنسية من أيام قلائل قانونا يجرّم كل من ينكر ما سمته "إبادة الأرمن" على يد الأتراك، فعززت هذه الجمعية بهذا القانون قانونا أصدرته في سنة 2001، جاء فيه: "إن فرنسا تعترف علنا بإبادة الأرمن في سنة 1915"، وسارعت بلدية باريس – قاتلة الأبرياء من الجزائريين في 17 أكتوبر من سنة 1961– سارعت إلى إقامة نصب تذكاري تخليدا لضحايا الأرمن.

والحقيقة هي أن فرنسا –رائدة النفجار– ومعلمة الأشرار، وقتّالة الأحرار– كانت في القانون الذي سنّته في سنة 2001 تابعة ومقلدة لتلميذتها في الإجرام، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، التي سبقتها في سنة 2000 إلى سن قانون يقر بـ" إبادة الأرمن" على يد الأتراك في عام 1915، فكأن فرنسا تقول للولايات المتحدة الأمريكية إن كنت قد سبقتيني في سنة 2000 بسن قانون "إبادة الأرمن"، فها أنا ذا أسبقك في سنة 2006 بسن قانون يجرم من لا يعترف بتلك "الإبادة".

لقد عجب الناس الذين سلمت عقولهم من الأهواء، وأنفسهم من الخبث، أن يصدر هذان القانونان من دولتين ضربتا الرقم القياسي في ممارسة الجرائم ضد الإنسانية، حتى صارتا علما على تلك الجرائم، ورمزا لها.

إن القارات الثلاث (إفريقيا– آسيا– أمريكا) تشهد على الجرائم الرهيبة التي ارتكبتها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، ولو جمعت جماجم ضحايا الإجرام الفرنسي والأمريكي لكونت جبالا أضخم وأعلى من جبال الهمالايا، ولو أن دماء أولئك الضحايا خالطت مياه البحار والمحطات لأحالت زرقتها إلى اللون الأحمر.

أنا لا أبرىء الأتراك من جريمة قتل آلاف من الأرمن وغيرهم عبر ثلاثة قرون أو أكثر، ولكن ما هي نسبة جرائم الأتراك إلى نسبة جرائم فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية المرتكبة في بضع سنين؟

ومهما تكن جريمة الأتراك، فإنهم لم يسفلوا إلى دركة أخلاق الفرنسيين الذين اعتبروا جرائمهم "مجدا" يفتخرون به، ويمنون به على الشعوب التي ابتليت بهم، وقد سن "عثر كلامهم الفارغ" قانونا بذلك.

إن فرنسا لم تكتف بممارسة الإجرام ضد الأحياء، بل دفعها إجرامها المتأصل والمتميز إلى أن تمد يديها الوشحيتين إلى الأموات الجزائريين فنفشت قبورهم، ونبشت عظامهم، ونقلتها إلى معاملها لتصنع منها ما يسمى الفحم الحيواني (charbon animal) (2).

إن الجريمة الفرنسية لم تقتصر على إبادة الآلاف المؤلفة من الجزائريين، وعلى نفي أمثالهم؛ ولكنها شوّهت فكريا ونفسيا ملايين الجزائريين، فمنعتهم من تعلم لغتهم العربية، ودراسة دينهم الإسلامي، وحرّمت عليهم معرفة تاريخ أسلافهم، وضربت بينهم وبين إخوانهم في العقيدة، واللسان، والتاريخ، بسور، وألحقتهم –رغم أنوفهم– بآكلي الخنزير، ومعاقري الخمر، وممارسي الفواحش، فأبادتهم إبادة حضارية.

إن المشكلات الثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تتخبط فيها الجزائر اليوم سببها هو تلك الإبادة الحضارية المستمرة على أيدي من صنعتهم فرنسا على عينيها من الجزائريين ليحرسوا مصالحها، ويخدموا سياستها في الجزائر، التي شوهوا تعليمها، واحتقروا دينها، وأهانوا تاريخها، وفرقوا أبناءها، وأفلسوا اقتصادها، وأرخسوا شعبها، وأفسدوا أخلاقها وراهنوا مستقبلها.

لقد دفع الجمعيةَ الفرنسيةَ إلى إصدار قانون تجريم من يرتاب في "إبادة" الأرمن عدةُ أمور منها:

1– أن المتهم مسلم (الأتراك)، وفرنسا لا تقوم إلا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المس إذا تذكرت الإسلام، أو سمعت كلمة الإسلام أو المسلمين، فهي تعاني من حساسية (Allergie) تسمى الإسلام، ولذلك أنشأت في فترة من تاريخها –باقتراح من مستشرقها لويس ماسينيون– لجنة سميت على بركة الشيطان "لجنة فرانس– إسلام"(3)، راجية أن تخفف كلمة "فرانس من حساسيتها، وهي اليوم تضيف الإسلام إليها فتسميه "الإسلام الفرنسي".

2) أن "الضحايا" مسيحيون (الأرمن)، ولو كانوا غير مسيحيين لما تحرك شعور فرنسا "النبيل" قيد أنملة وهاجم، والضحايا يملأون العالم غير المسيحي، فأين هو الضمير الفرنسي "الإنساني"؟ ألا ترى فرنسا ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية تقتيلا وتجويعا؟ فلماذا نذرت فرنسا للشيطان صوما عن الكلام والإدانة؟ أليس ذلك لأن الضحية هنا مسلم، والجزّار يهودي؟

3) ضغط الجالية الأرمينية في فرنسا على الطبقة السياسية الفرنسية، رغم أن هذه الجالية لا يتجاوز عددها نصف مليون، فإنها مؤثرة في الحياة السياسية الفرنسية، لأنها جالية منظمة وفعّالة. وقد تتفرق كلمتها في عدة قضايا، ولكنها إذا تعلق الأمر بأرمينيا، وتاريخها اجتمعت هذه الكلمة، وتوحدت الآراء، وللأسف فإن جاليتنا، الأكثر عددا والأعز نفرا، ليس لها تأثير يذكر على الحياة السياسية الفرنسية، لأنها جالية غير منظمة، وغير واعية إلا قليل منها، وهمّ أكثرها هو الاتجار في العملة وإغراق الجزائر بأردإ البضائع الفرنسية، وزاد هذه الجالية وهنا أن أكثر المسؤولين عندنا لا يهتمون بها، ولا يحسنون –أو لا يرغبون– استغلال تلك الجالية لخدمة المصالح الجزائرية، وهم لا يتذكرونها إلا في المواعيد الانتخابية، وهم بذلك أكثر حرصا على مصالح فرنسا من الفرنسيين.

إن فرنسا بسنّها قانون تجريم منكري "إبادة" الأرمن ينطبق عليها مثلنا الشعبي القائل: "يا الملتهي بهمّ الناس همّك واش تواسيلو" ولو كانت فرنسا على شيء لتوارت من سوء ما ارتكبت من جرائم ضد الإنسانية في الجزائر، وفي البلدان التي نكبت باحتلالها.

إن إصدار قانون تجريم منكري "إبادة الأرمن"، ومن قبله قانون تمجيد الاجرام يذكرني بالوصف البديع الذي وصف به الإمام عبد الحميد بن باديس فرنسا وهو أنها "بلد العجائب القانونية"، وإذا قرأنا كلمة "القانونية" برواية الإمام محمد البشير الإبراهيمي قلنا "بلد العجائب الكانونية".

أما ذلك البرلمان الذي أصدر ذلك "القانون" فلا أقول فيه إلا ما قاله شاعر عربي في شخص واقح، عديم الذمة، ساقط الهمة، وهو:

حرت فلا أدري أأثوابه أم عِرضه، أم حِبره أوسخ

وأختم هذه الكلمة بشكر الإخوة الأتراك الذين غاروا على ضحايا الجزائر، وذكّروا فرنسا بجرائمها التي لا يحصيها أحدث حاسوب، وشكرا – مرة أخرى– للإخوة التراك الذين نسخوا اسم فرنسا الذي كان يحمله أحد أحياء مدينة استانبول، وأتوا بأحسن منه، وهو اسم الجزائر.

أما السيد الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، فبعد تهنئته بمنصبه، أستحلفه بإلهه الذي هو عليه عاكف أن يدشن عهدته بتشكيل لجنة علمية تاريخية محايدة، لتحقق في مجازر الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، ليعلم الناس إن كنا –نحن المسلمين– أم غيرنا الإكثر إجراما، والأسوأ أخلاقا، والأسود تاريخا.

1- أنظر: مذكرات السلطان عبد الحميد، ط. مؤسسة الرسالة، ص 218.

2- أنظر كتاب: المرآة لحمدان خوجة، تعريب: د. محمد بن عبد الكريم

3- أنظر: عيون البصائر للإمام البشير الإبراهيمي

اجتماع أوبيك في الدوحة... هل يغير من حركة الضفدع؟

■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي ـ دبي

msitba@voila.fr

تحتضن العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الخميس، اجتماعا مهمّا لوزراء النفط والطاقة في منظمة أوبيك، الاجتماع يتوج جولة المشاورات التي استغرقت أسبوعين والتي أفضت الى الاتفاق مبدئيا على خفض انتاج أوبيك من النفط بمقدار مليون برميل يوميا بعد أن شهدت أسعار الذهب الأسود مؤخرا سقوطا سريعا ووصلت الى 54 دولارا للبرميل بداية أكتوبر قبل أن تعاود الارتفاع الى 59 دولارا الأسبوع الماضي. ويعني ذلك انخفاضا قدره 25 في المائة عن السعر الذي عرفته سوق النفط شهر أوت الماضي. فما المتوقع من اجتماع الدوحة؟ وما هي حدود نجاح هذا الاجتماع؟ وما الذي تنتظره الدول المنتجة من مبادرة أوبيك وعلى رأسها الجزائر؟

التكتيك بدل الاستراتيجية

في تصريح أخير لوزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية أعلن فيه عزم الأوبيك على خفض انتاجها من النفط بمقدار مليون برميل يوميا للحد من تدهور الأسعار، ملمحا في ذلك الى الوضع الصعب الذي تمر به الأسواق حاليا، ويفهم من ذلك التخوف السائد داخل المنظمة من احتمال تدهور إيرادات النفط وانعكاسات ذلك على الاستثمارات الكبرى المخطط لها في هذا القطاع الاستراتيجي. وقبل ذلك صرح رئيس منظمة الأوبيك النيجيري أدموند دوكورو بأن قرار الخفض هذا هو قرار مؤقت وليس قرارا دائما، مما يعني أن الأوبيك تفضل التكتيك عن الاستراتيجية وأنها لا تنوي رفع الأسعار الى السقف الذي بلغته شهر أوت الماضي بقدر ما تستهدف وقف التدهور الذي يهدد مستقبل المنظمة ذاتها إنِ انخفضت الأسعار الى أدنى مستوياتها أي مستوى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.

وإذا كانت هذه هي الأهداف المرسومة للمبادرة، فإن قلق الدول المستهلكة للنفط بشأن القرارات المتوقعة للانتاج . وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية أول مستهلك عالمي لنفط الأوبيك . لا مبرر له وربما هذا الذي يفسر تراجع البيت الأبيض عن معارضته لمبادرة الأوبيك طالما أنها لن تؤدي الى زيادة أخرى في الأسعار. والسؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بمدى قدرة مبادرة الأوبيك على تحقيق هدفها المعلن وهو وقف تدهور الأسعار أكثر فأكثر؟

سحب الفائض أولا...

من زاوية نظر السوق فإن آلية العرض والطلب وسعر التوازن تعني ارتفاع الأسعار بمجرد التفكير في قرار خفض الانتاج، لكن ضمن الوضع الحالي لسوق النفط فإن هذه الآلية تبقى محدودة الأثر ما لم تتجاوز كمية الخفض حدا معينا وهو الحد الذي يغطي الفائض في المعروض من النفط عالميا والذي قد يبلغ 1,8 مليون برميل يومي نهاية الثلاثي الأول من العام القادم 2007، والذي يغطي أيضا العجز في حصص بعض الدول العضو في المنظمة بسبب نقص انتاجية الحقول وأعني بذلك كل من ايران، فنزويلا واندونيسيا.

ان تجاوز بعض الدول داخل الأوبيك لحصصها المقررة وسلوك الشركات الكبرى من خارج المنظمة في المضاربة بالكميات، عوامل مازالت تدفع بالفائض النفطي خارج مجال التحكم ويكون من المناسب في الظروف الراهنة وضع الآليات المناسبة للحد من تدخل مثل هذه العوامل في اتجاهات الأسعار للمدى الطويل ويكون ذلك أسهل عندما يتعلق الأمر بسلوك بعض أعضاء المنظمة التي تتحكم في السوق بنسبة الثلث، أما الشركات المضاربة فإن تحكّمها في السوق لا يتعدى 2,5 بالمائة.

نفط بحر قزوين وخارطة النفط الجديدة

وبالاضافة الى عامل الفائض الحالي في كميات الذهب الأسود تلوح في الأفق عوامل أخرى سيكون تأثيرها في اتجاهات الأسعار بالغ الأهمية، الاستثمارات الجديدة في حقول نفط بحر قزوين ورفع معدل الانتاج بمقدار (2) مليوني برميل يوميا جراء عقود الشراكة المعروضة على طاولة التفاوض بين طاجكستان والهند، بالاضافة الى بقاء العراق خارج نظام التحصيص طالما ظل الاحتلال الأمريكي لهذا البلد النفطي العربي الكبير، ويعني ذلك احتمال أن تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية ورقة حقول العراق في الوقت المناسب كما استخدمت إبان الحرب الاسرائيلية اللبنانية الأخيرة ورقة حقول بحر قزوين.

ومن جانب ثالث، لم تفصل المشاورات حتى الآن في مسألة خفض الانتاج: هل تكون على حساب السقف الذي هو 28 مليون برميل يوميا أم على حساب الانتاج الفعلي الذي هو أقل من ذلك بنصف مليون برميل يوميا أي 27,5 مليون؟ كما أن توقعات الطلب للشتاء القادم لم تتحدد بعد في ضوء احتمال أن تظل درجات البرودة مقبولة مقارنة بالسنة الماضية وهو ما يؤثر سلبا على الطلب ويدفع بالأسعار الى الانخفاض مرة أخرى.

كل هذه العوامل ترسم صورة عكسية لحسابات الأوبيك وقد تحد من نجاعة المبادرة التي سيعلن عنها اليوم.

أسعار النفط وحركة الضفدع

المتأمل في حركة الضفدع يكتشف أنها تقفز بقوة الى أعلى حتى تكاد أن تطير لفترة قصيرة كي تستقر على الأرض لمدة أطول... ألا تشبه حركة أسعار النفط منذ أكثر من ربع قرن حركة الضفدع هذه؟ تقفز عاليا كي تستقر عند أدنى مستوياتها، ثم تعاود الحركة من جديد. وهي حين تقفز صعدا تدفع بأسعار مشتقات النفط الى أعلى لمدة غير محدودة كما يجري الآن في الأسواق الأوربية والسوق الدولي للزيوت ووقود التدفئة (تشهد الأسواق الأمريكية حاليا موجة من ارتفاع أسعار زيت التدفئة)، والغريب في الأمر أن أسعار المواد المصنعة كثيفة الاستخدام للطاقة تظل على ارتفاعها حتى وان انخفضت أسعار النفط، الشيء الذي ينعكس سلبا على الموازين التجارية لدول الأوبيك وكلها بلدان مستوردة لهذه المواد. فهل يكون في متناول المنظمة التحكم في حركة الضفدع نحو مزيد من التوازن أم أن الأمر يستدعي اجتماعا آخر لاعادة النظر في المبادرة الحالية؟



"أخواتي، إخواني إسمحوا لي أتحدث باللغة الأجنبية"

■ د/محمد العربي الزبيري

ما من شك أن آذان معظم الجزائريات والجزائريين لم تعد تصطك لسماع هذه العبارات التي كثيرا ما يلجأ إليها خاصة المسؤولين الكبار عندما تضطرهم الظروف للخروج من أبراجهم العاجية و"التنازل" لمخاطبة جماهيرهم الشعبية، غير آبهين بما يمكن أن يترتب عن ذلك من انفصال عن الشعب الذي ما زالت أغلبيتهم تستنكف من الانتماء إليه.

إن هذا الوضع الغريب يشكّل قاعدة أساسية من قواعد الغزو الثقافي الذي أحكم المستعمر السابق تثبيته في بلادنا ليمنعها من إتمام النصر الذي لاحت بوادره مع وقف إطلاق النار سنة 1962 . ولو لم يكن الأمر كذلك، كيف نفسّر عجز المسؤول عن تعلّم لغته الوطنية بعد حوالي جيلين من الزمن؟ وكيف يمكن أن نجد مبرّرات لإطارات الأمة الذين يتجرؤون على مخاطبتها في أمر شؤونها بلغة لا تفهمها؟ كيف ينبغي أن نفهم خريجي المدرسة الأساسية الذين لا يستحون من استعمال اللغة الفرنسية المهلهلة بدلا من اللغة التي تعلّموها في المدرسة والثانوية والجامعة أحيانا؟؟

للإجابة عن كل هذه الأسئلة وغيرها، أعود بالقارئ الكريم إلى بدايات الاحتلال حينما كانت اللغة الفرنسية غريبة تماما في كل أرجاء الجزائ، وعندما فسح المجال للإسبانيين والإيطاليين والمالطيين يحلون محل "الأهالي"، قدموا وفي أمتعتهم لغاتهم الوطنية التي لم يكونوا مستعدين للتخلي عنها، خاصة وأنهم كانوا يشكلون جالية أكبر من الجالية الفرنسية عددا وقدرة على الاستغلال وتكريس الاحتلال بكل معانيه.

لقد درست الإدارة الكولونيالية تلكم الظاهرة من جميع جوانبها، وعبّرت، في تقاريرها إلى المسؤولين الأعلى في الحكومة الفرنسية، عن خوفها من أن يقود انتشار اللغتين الإسبانية والإيطالية إلى ضياع غربي وشرقي المستعمرة الجديدة، خاصة وأن الإدارة المحلية في تينك المنطقتين قد شرعت في تجاهل اللغة الفرنسية وإقصائها من سائر مجالات الحياة اليومية.

وبعد التفكير، مليا، في الموضوع، قرّرت حكومة الاحتلال سنة 1889، إصدار قانون تعميم استعمال اللغة الفرنسية، وهو القانون الذي يعتبره المؤرخون الفرنسيون عقد ازدياد "الشعب الجزائري" لأن أصحاب البلد "لا وجود لهم، فهم المسلمون الذين يجب أن يبادوا مثلما أبيد الهنود الحمر في أمريكا".

ولم تتوقف الإدارة عند سن القانون، بل إنها دعمت ذلك بعديد إجراءات الترغيب والترهيب قصد توفير كل الشروط الموضوعية اللازمة لتحقيق الأهداف المتوخاة، والتي يأتي في مقدمتها القضاء على هاجس الخوف من أن يلحق الغرب الجزائري بإسبانيا والشرق الجزائري بإيطاليا نتيجة تكاثر مواطني البلدين وعدم استعدادهم للانفصال عن بلدانهم والتخلي عن هويتهم الثقافية.

لكن تطبيق قانون تعميم استعمال اللغة الفرنسية لم يخل من مشاكل أتوقف عند واحد منها، فقط، لما لها من علاقة بتاريخ الجزائر المعاصر وبالضبط بقانون استعمال اللغة العربية الذي لا يدري أحد، اليوم، في أي درج يحتضر. ولعل القارئ الكريم يشاطرني الرأي في أن الإدارة الكولونيالية كانت أذكى من الإدارة الجزائرية بعد استرجاع الاستقلال في معالجة الأوضاع اللصيقة بذات المشكل على بساطته شكليا وعمق معناه أيديولوجيا، ويتعلق الأمر بالتنفيذ الميداني.

لقد كان الإيطاليون والإسبانيون والمالطيون خاصة يرفضون التخلي عن لغتهم الوطنية. وكانت الإدارة الكولونيالية متشددة خاصة فيما يتعلق بالمداولات الرسمية التي كانت تحرص على أن تجرى، في جميع المستويات، باللغة الفرنسية. وبما أن أغلبية البلديات كانت تسير بمنتخبين معظمهم من الإيطاليين والاسبانيين، فإن الصحافة الفرنسية، في ذلك الوقت، كانت تشهر برؤساء البلديات لأنهم كانوا يفتتحون الجلسات باللغة الفرنسية ثم يعتذرون لعدم تمكنهم من اللغة الرسمية وتجرى كل المداولات إما باللغة الأسبانية أو بالإيطالية تتخللهما من حين لآخر، بعض الجمل بلغة فولتير. غير أن الإدارة الكولونيالية ظلت متمسكة بمواقفها، مدعومة بجهد المثقفين ومساعيهم، وحريصة على تطبيق القانون وهو الأمر الذي انتهى، مع مر الزمن، بتعميم اللغة الفرنسية.

عندما كنت أقرأ الأخبار المتعلقة بهذا المشكل، لم أستطع منع نفسي من مقارنة ذلك الوضع بما كان يجري وما زال في جزائر ما بعد استرجاع الاستقلال، حيث يلجأ معظم المسؤولين إلى افتتاح الجلسات الرسمية، قي جميع المجالات وعلى كل المستويات، بالبسملة وبقلهم «اخواني اسمحوا لي أتكلم باللغة الأجنبية لأنني لا أجيد اللغة الوطنية» ثم تجري كل المداولات باللغة بالغنيمة» أو باللغة الهجينة.

ولأن الإدارة في جزائر ما بعد استرجاع الاستقلال تسير بالوراثة من طرف المفطومين على اللغة الغنيمة فإن اللغة الوطنية ظلت، حتى الآن، أجنبية في أرض ملايين الشهداء، وهو الأمر الذي قاد، بالتدريج، إلى قطيعة مطلقة بين أقلية مفرنسة في الحكم وأغلبية ساحقة محكوم عليها أن تعيش، دائما، في نضال من أجل استرجاع السيادة المغتصبة. ولقد استفحل الأمر، في العشرية الأخيرة من القرن الماضي، حيث تضافرت مساعي أطراف مختلفة مدعومة من جهات لا تريد الخير للجزائر، ونجحت في تغييب الثوابت الوطنية و تعميم مصطلحات ومفاهيم ما أنزل الله بها من سلطان لكنها تصب، كلها، في وعاء الإتلاف والنسيان.

فالإدارة الكولونيالية التي تمكّنت، في ظرف قصير نسبيا، من القضاء على العجز اللغوي لدى الوافدين إلى الجزائر من أسبانيا وإيطاليا ومالطا، ومن تعميم الفرنسية في سائر مجالات الحياة اليومية، إن هذه الإدا ا رة قد استطاعت، في ذات الوقت، أن تشرع في التخطيط لانتقاء متفرنسين من بين الأهالي الذين تتوفر فيهم شروط قابلية الاستعمار والذين يمكن أن يكونوا عيونا وأعوانا يساعدون على تأبيد حالة التبعية المطلقة بالجزائر، في انتظار تجسيد الخطة الرامية إلى إقامة نظام في الجزائر يكون شبيها بالنظام العنصري في جنوب أفريقيا.

وإذا كانت حسابات الإدارة الكولونيالية قد ارتبكت بعض الشيء مع تطور الحركة الوطنية الجزائرية واندلاع ثورة نوفمبر 1954، فإن الأجهزة الفرنسية المعنية قد تداركت الوضع بسرعة وغيّرت المخطط الاستعماري بحيث يصبح دعاة التبعية وحماة الغزو الثقافي من الجزائريين أنفسهم، على أن تسند المسؤولية لمن لهم أصول برهنت في أوقات مختلفة، على الوفاء لفرنسا وقدمت الدليل على قابليتها للاستعمار.

إنه لمن الصعب جدا على من رضع لبان التبعية وشب في أحضان الغزو الثقافي ووقع تكوينه ليكون حارسا أمينا للمصالح الاستعمارية، أقول من الصعب جدا عليه أن ينقلب وطنيا من دون تكوين إيديولوجي، وثوريا من دون ثورة ثقافية.

انطلاقا من كل ما تقدم، نعود فنؤكد أن الجزائريين بالمفهوم الاستعماري لم ينقرضوا. لقد رحل العنصر الأوربي، هذا صحيح، لكن المتفرنسين من الأهالي بقوا في الجزائر ولم يمنعهم استرجاع الاستقلال السياسي الشكلي من الحفاظ على علاقاتهم الحميمة مع شركائهم الذين استقروا على الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، وليس ذلك بغريب عندما نعرف أن فرنسا غرست فيهم أفكارها وقيمها وأخلاقها وشدتهم إليها بحبل ثقافتها المتين ثم قولبت ذهنياتهم بالكيفية التي تجعلهم لا يتصورون كيانا جزائريا منفصلا عن الغرب بصفة عامة.

وإن التمعن في المسار التاريخي لهؤلاء بالجزائريين" والتوقف عند أهم المحطات التي طبعت ذلك المسار ليمكنان من تلخيص المرجعية الفكرية التي صارت شيئا فشيئا، مصدر تحركهم في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي بنيت على أنقاض المرجعية الفكرية الوطنية التي كان المستعمر قد استعمل جميع الوسائل للقضاء عليها قضاء مبرما.

وحيث أننا، في هذه العجالة، لا نستطيع التعريج حتى على ملخص أساسيات تلك المرجعية التي تفنن مؤدلجو الاستعمار ومثقفوه في تخليصها من كل ما من شأنه أن يساعد على إعادة الربط مع أصالة الشعب الجزائري وحضارته، فإننا نكتفي بالقول إن منظومة الأفكار فيها قد ظلت تتطور بتناسق كبير مع المصالح الاستعمارية العليا في الجزائر. وفي سنة اثنتين وستين وتسعمائة وألف، وبعد التوقيع على اتفاقيات أيفيان، بادرت المنظمة السرية المسلحة OAS إلى بلورة أساسيات تلك المنظومة في وثيقة مبسطة تكون بعد استرجاع الاستقلال الوطني، منارة يهتدي بها "بقايا الجزائريين الأهالي" في كل مساعيهم المناهضة للثورة ومن أجل إفشال مشروع المجتمع الذي بشّرت به جبهة التحرير الوطني ليلة الفاتح من نوفمبر سنة أربع وخمسين وتسعمائة وألف.

و كان "بقايا لجزائريين" في مستوى المهمة التي أسند إليهم إنجازها والتي وردت خطوطها العريضة في وثيقة المنظمة السرية المسلحة(OAS) وهي كالآتي:

- أن الجزائر المنفصلة عن فرنسا يجب أن تكون بجمهورية ديمقراطية لائكية واجتماعيةب وهو الشعار الذي ترفعه اليوم ما يسمى بالأحزاب الديمقراطية التي ترفض الاحتكام إلى صناديق الاقتراع وترفض، في ذات الوقت، ما جاء في بيان أول نوفمبر من أن الجزائر "جمهورية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية".

- تجريد العلم الجزائري من كل ما ينم عن انتماء الجزائر إلى الحضارة العربية الإسلامية وحل جبهة التحرير الوطني، وهو ما أصبح التعبير عنه في السنوات الأخيرة ببوضع جبهة التحرير الوطني في متحف التاريخ".

- إبقاء الجزائر في إطار العالم الغربي والعمل بشتى الوسائل على تشييد بالأوروآفريك". إن هذه الفكرة قد تحققت خاصة في هذه السنوات الأخيرة، وتحقق أكثر منها على يد من كان الشهداء يرون فيهم الخلف الصالح الذي يمكن الاعتماد عليه في الحفاظ على مكتسبات الثورة وعدم التفريط فيها باعتبارها ثمنا لتضحيات جسام ومنطلقا لانتصارات يمكن أن تساعد الجزائر على إتمام عملية استرجاع الاستقلال في جميع مجالات التنمية الوطنية.

- تكون في الجزائر لغتان رسميتان هما العربية والفرنسية، وتكون الجامعة بأوروأفريقية". ولو كان الجزائريون "غير البقايا" يعرفون أنهم سيصابون بمن يفرض أكثر من ضرة على لغة القرآن لقبلوا بعرض المنظمة السرية المسلحة. ولو كانوا يتصورون أن الجامعة، في جزائر ما بعد استرجاع الاستقلال، تكون وكرا لمناهضي الثورة وأعداء التوجه الوطني ومعقلا للرداءات بجميع أنواعها لما طالبوا بجزأرتها وتعريبها.

- تطبيق النظام الفدرالي في الجزائر أو بتعبير العصر "الجهوية الإيجابية". إن هذه الفكرة قد وصلت اليوم إلى مصدر القرار، وغدا، إذا لم تتحرك الضمائر الحية، فإن الجزائر ستتحول بكل سهولة إلى بمجموعة من دويلات الطوائفب التي يدور بعضها في فلك المستعمر السابق.

هذه الخطوط العريضة، في مجملها، هي جوهر السياسة التي ينادي بتطبيقها أدعياء الديموقراطية في الجزائر.

نقول أدعياء الديموقراطية لأنهم يرفضون الأسس التي تقوم عليها هذه الأخيرة والتي يأتي في مقدمتها الحوار وقبول الآخر ورفض العنف والاحتكام إلى جماهير الشعب وهي كل لا يتجزأ. ويعتبر ضربا من الأوهام الزعم بتبني بعضها مع إدارة الظهر لبعضها الآخر على غرار ما نشهده اليوم عند "الديمقراطيين" الذين يرفضون الاستفتاء ويعارضون المصالحة الوطنية وينكرون على شرائح اجتماعية واسعة حق المشاركة الفعلية في تسيير شؤون البلاد.

إن "بقايا الجزائريين الأهالي" هؤلاء يهدفون، في نهاية الأمر، إلى العودة بالجزائر إلى الوضع الذي كانت قد اختطته لها الإدارة الكولونيالية والذي يعطينا في أبسط تعبيره: أقلية من التغريبيين في الحكم ميزتها الأساسية محاربة العروبة والإسلام في إطار من "العصبية العمياء" "المبنية على حب الغرب الإمبريالي والتفاني في خدمته، وأغلبية ساحقة من أبناء الشعب المغلوبين على أمرهم بفعل الانتكاسة التي تعرضت لها ثورة نوفمبر 1954. وعلى الرغم من أن هذه الأغلبية تعاني اليوم سلبيات الحكم المفروض عليها بواسطة التخويف والتزييف، فإنها تضم في صفوفها طلائع من الإطارات الواعية التي ترفض الاستكانة والمطلوب منها أن تعمل بكل مالها من إمكانيات على تحقيق التغيير الذي يكون من شأنه إعادة قطار الثورة إلى سكّته الطبيعية وما ذلك بعسير على الإرادات القوية.

الجزائر في حاجة لاستئناف طموحاتها الصناعية

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

لايزال النصف الأول من العشرية الجارية مطبوعا ببرنامجي الإنعاش وتعزيز النمو، وعلى الصعيد الاقتصادي: تريد البلاد استدراك التأخر في مجال التجهيز وخاصة في مجال البنية التحتية القاعدية، وهو قرار جيد، ولكن لا يجب اختصار مستقبل الجزائر في هذا الأفق الوحيد فقط حيث هناك مشاريع، ومشاريع كبيرة يجب إطلاقها في البلاد. لقد حان الوقت المناسب لبعث طموحاتنا الصناعية.

لنتذكر سنة 1966، عندما حددت الجزائر خياراتها في مجال التنمية الصناعية: لقد قيل إن سعادة البلاد في التصنيع! القطاع الفلاحي اعترضته العديد من العراقيل، وخاصة شح تساقط الأمطار، وضعف المساحات القابلة للزراعة، لم يكن بإمكانه بناء قطاع ديناميكي والتأثير إيجابيا على القطاع الاقتصادي. أكثر من ذلك، كانت الصناعة هي الحل الوحيد لإنقاذ القطاع الفلاحي الذي لم يعد قادرا حتى على تحقيق الاكتفاء الغذائي، أو تحقيق ميزان زراعي متوازن.

بالإضافة إلى ذلك، الاعتقاد الذي كان سائدا، كان يتمثل في أن الصناعة هي التنمية، لأنها تمكن من إنتاج السلع والتجهيزات اللازمة لتحريك القطاعات الأخرى، وأيضا تحويل المواد الأولية التي تتوفر عليها البلاد، أو تلك المستوردة والتي تمكن من خلق قيمة مضافة؛ بمعنى خلق الثروة. كما أن الصناعة تمكن من بناء التكنولوجيا وإنتاج الإبداع الذي هو أصل التطور والإنتاجية، بكلمة واحدة، نتمكن من خلق مناصب عمل دائمة.

في الجزائر، السياسة الصناعية المرتبطة باسم، بلعيد عبد السلام، كانت سياسة تقليدية، من خلال تدخل الدولة القوي في تحديد التخصصات، وفي تمويل إنجاز الاستثمارات والدعم المالي للمؤسسات العمومية التي تعمل في هذه المجالات. كما أن الدولة هي التي كانت تختار مناطق إقامة هذه المشاريع في إطار سياسة طوعية لتجهيز البلاد... كل الصناعة الجزائرية، أو بالأحرى ما تبقى منها اليوم، تعود لهذه السياسة (مع استثناءات قليلة جدا).

والذي برر هذه الخيارات وتلك الخطوة، هو الإطار الوطني الذي كان يطبعه غياب المقاولين ورؤوس الأموال الخاصة، أو بالأحرى، الهوة الواسعة بين ما كان يمكن فعله مع القطاع «الخاص الوطني» من جهة، والحاجات والالتزامات التي تفرضها استراتيجية تنموية طموحة من ناحية أخرى.

كما يمكن أن تبرر أيضا بالظرف الدولي الذي كان يعرف نموا قويا للوطنية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث، «ونجاحات» نماذج التصنيع على الطريقة السوفيتية، ورغبة الدول حديثة العهد بالاستقلال، التي تريد قطع حبال التبعية الاقتصادية التي كانت تربطها بمستعمريها.

لقد تغيرت هذه الظروف، وتأكدت الدولة من يوم لآخر، أنها كانت تتوسع بطريقة عشوائية وغير مدروسة، وأنها كانت مستثمرا سيئا، ومسيرا سيئا أيضا، وأن عملياتها ـ التي كانت ضرورية ـ كانت مكلفة جدا بالمقارنة مع نتائجها الرديئة. الإطار الدولي تغيّر أيضا والعولمة الليبرالية للاقتصاد دفعت نماذج التصنيع المغلقة وذات التنافسية الضعيفة، التي تقوم بها الدولة إلى التراجع. لقد حل مكان ذلك، اقتصاد السوق، مع تدخل خفيف للدولة، وأصبحت الدولة تنظم أكثر من أن تسير، بالإضافة إلى حرية المقاولة والتجارة. يبدو أن وزير المساهمة فهم هذا جيدا، لقد أعلن قبل أيام عن وضع استراتيجية صناعية (من طرف وزارة المساهمة وليس وزارة الصناعة) متجددة ستطرح للنقاش مع الدخول الاجتماعي الجاري، نحن لا نعرف بعد فحوى هذه الاستراتيجية، ولا مرتكزاتها الرئيسية، ولكن يمكننا من الآن، وضع بعض الآراء حول هذه المسألة المهمة.

1ـ اليوم لقد تم التخلي عن المبادئ التقليدية للتدخل المباشر للدولة، وأصبحت عملية الاستثمار: بناء المصانع والقواعد الصناعية، موكلة للمجموعات والشركات الخاصة، والفصل بين الملكية والتسيير من طرف القوة العمومية، أصبح شرطا أساسيا للنجاعة والفعالية.

2 ـ الدولة لا تتدخل حول أهداف الاستراتيجية الصناعية (التي تمثل دور المؤسسة الخاصة) ولكن بالنسبة للإمكانات التنظيمية لهذه الاستراتيجية، تقوم الدولة بجمع «العناصر المساعدة»، بمعنى أنها توفر كل الشروط التنظيمية والبشرية، البحث والإبداع التي تضمن نجاح الخيارات الصناعية الجديدة. الدور الأساسي للدولة إذاً هو تشجيع البحث والتطوير وتفضيل التعاون بين الشركات والنشاطات المكملة (لخلق قيمة). ويوجه تدخل الدولة نحو الشركة وليس نحو القطاع، وبالتالي يكون الدعم العمومي لصالح النشاط وليس للقطاع.

3 ـ في الحالة الجزائرية، كيف يمكن أن تكون الاستراتيجية الصناعية الجديدة:

أ ـ يتعلق الأمر بالدرجة الأولى، في إعادة بعث القواعد الصناعية الموجودة، وخاصة تلك التي تتوفر على تخصصات واعدة. ماهو برنامج إعادة بعثها؟ يجب أن تقوم الدولة بتمويل عملية إعادة التأهيل، وتشجيع ومصاحبة قيام تحالفات بين هذه القواعد الصناعية والشركاء الأجانب الذين يتوفرون على قدرات حقيقية، والهدف هو إعادة هيكلة هذه القواعد الصناعية.

ب ـ يجب استخدام هذه الاستراتيجية الصناعية لإنشاء «أقطاب تنافسية» تجمع الشركات ومعاهد البحث والتنمية، وحلقات النوعية، ومعاهد التكوين عالية التأهيل (يجب إنشاؤها).

والهدف المنشود هنا، هو خلق أبطال جزائريين يحملون استراتيجية التصدير خارج المحروقات.

ج ـ وتشمل هذه الاستراتيجية أيضا، الشركات العمومية والخاصة، حيث ستكون مشجعة لفتح رأس المال والخوصصة الكاملة للشركات العمومية الصناعية.

د ـ على الدولة تأسيس وتنفيذ برنامج تنمية استقطاب للوجهة الجزائرية.

◆ ترجمة: عبد الوهاب بوكروح



الحلقة العشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يوسف عليه السلام

تناول القرآن الكريم قصة سيدنا يوسف في وحدة واحدة متكاملة ومتجانسة وفي بناء قصصي رائع، مخصّصا لها سورة كاملة هي سورة يوسف. وهو الشيء النادر في الأسلوب القرآني الذي عوّدنا على تناول القصص في شذرات متفرقات بين سور متعددة تدل كل شذرة منها على جزئية معينة أو تلقي الضوء على جانب مختلف من جزئيات أو جوانب الموضوع. أما (الكتاب المقدس) فقد أورد هذه القصة استكمالا للسياق الذي بدأ بإبراهيم، وتتشابه رواية الكتابين لأحداث قصة يوسف بشكل كبير حتى تبدوا هذه الأحداث متطابقة للوهلة الأولى، ولكن هذا التشابه الشديد لا ينفي وجود فروقات كبيرة سواء في الأحداث الرئيسية أو الفرعية، أو ربما في الأهداف والغايات والمطالب.

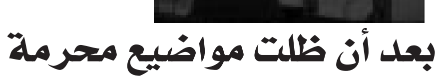
■ **أحلام يوسف:** تأتي قصة يوسف في (الكتاب المقدس) في سياق قصة يعقوب وذريته التي يتوسع في تعدادها، خاصة بعد أن يستقر سيدنا يعقوب في أرض كنعان، ويبدأ القصة على الشكل التالي: ﴿ إذ كان يوسف غلاما في السابعة عشر من عمره راح يرعى الغنم مع إخوته أبناء بلهة وزلفة زوجتي أبيه، فأبلغ يوسف أباه بنميمتهم الرديئة. وكان إسرائيل يحبّ يوسف أكثر من بقية إخوته، لأنه كان ابن شيخوخته، فصنع له قميصا ملونا. ولما رأى إخوته أن أباهم يحبه أكثر منهم كرهوه وأساءوا إليه بكلامهم.﴾التكوين-37:51 إذا فيوسف كان في السابعة عشر من عمره حينما بدأت حكايته، وكان يرعى الغنم مع إخوته، ويمكن القول إن هذه البداية المباشرة تبين نقطتين هامتين: الأولى أن يعقوب كان يحب يوسف أكثر من بقية إخوته ويفضله عليهم، والثانية أن إخوة يوسف لم يكونوا يحبونه بسبب هذا التمييز من جهة ولأنه كان ينقل إلى والده (نميمتهم الرديئة)، الأمر الذي لا بد أنه خلق نوعا من الجفاء بين الإخوة.

■ **حلم يوسف وحسد إخوته:** ومما زاد الطين بلة بين الإخوة أن يوسف قد بدأ يرى أحلاما غريبة سردها ببراءة على إخوته الذين فهموا تأويلها، وهو ما يعني بأنه سيصبح سيدا عليهم. ﴿وحلم يوسف حلما قصه على إخوته، فازدادوا له بغضا. قال لهم اسمعوا هذا الحلم الذي حلمته. رأيت وكأننا نحزم حزما في الحقل، فإذا بحزمتي وقفت ثم انتصبت، فأحاطت بها حزمكم وانحنت لها". فقال له إخوته: "ألعلك تملك علينا أو تحكمنا؟" وزاد بغضهم له بسبب أحلامه وكلامه. ثم حلم حلما آخر سرده على إخوته، قال: "لقد حلمت حلما آخر، وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لي". وقصه على أبيه وإخوته، فأنّبه أبوه وقال: "أي حلم هذا الذي حلمته؟ أتظن حقا أنني وأمك وإخوتك سنأتي وننحني لك إلى الأرض. فحسده أخوته أما أبوه فأسّر هذا الكلام في قلبه.﴾التكوين:5-11 وحتى لا تطول الأحداث في القصة الحافلة، دعونا نتجه إلى الرواية القرآنية لنرى كيف تقدم لنا بداية قصة يوسف. تبدأ سورة يوسف بوصف قصة هذا النبي بأنها من أحسن القصص، ثم تنتقل مباشرة إلى يوسف وهو يقص رؤيته على والده النبي يعقوب، فيأمره أبوه بعدم إخبار إخوته بهذه الرؤية حتى لا يكيدوا له، بسبب ما فيها من الخير الذي سيصيب هذا الفتى. ولا بد أننا نتفق بأن البداية في القصة تكاد أن تكون متطابقة بين الكتابين السماويين، حيث نشهد يوسف الإبن الأثير عند والده، الذي ينظر إليه بشكل مختلف عن أخوته ليس بسبب المحبة فقط ولكن بسبب محبة الله له التي أخذت تظهر على شكل رؤى يشاهدها الغلام. ولكن بقليل من التدقيق يمكننا أن نرى أن هناك فروقا هامة بن العرضين للقصة الواحدة، فبينما جاء في (الكتاب المقدس) أن يوسف كان عمره سبعة عشر عاما سيظهر لنا من سياق القصة القرآنية أن عمره لا بد أن يكون أقل من ذلك، وإن كان القرآن نفسه لم يحدّد العمر برقم معين، بل أن قصة (الكتاب المقدس) نفسه توحي بذلك، فابن سبعة عشر عاما ليس غلاما يصنع له قميص ملون ليسعد والده، خاصة في الزمن الغابر الذي نتحدث عنه. وهناك نقطة مثيرة، فقد اتفق الكتابان السماويان على أن الحلم الذي رآه يوسف يدل على سجود أحد عشر كوكبا والشمس والقمر له، ويدلّ تفسير الحلم على أن الكواكب الأحد عشر تدل على أخوة يوسف والشمس تدل على والده أما القمر فيدل على والدته حسبما أكده يعقوب حينما قال ليوسف وهو يفسر له حلمه ﴿أتظن حقا أنني وأمك وإخوتك سنأتي وننحني لك إلى الأرض؟﴾، وهذا أمر غريب، حيث أن والدة يوسف قد ماتت منذ فترة طويلة أثناء ولادتها لإبنها بنيامين على ما جاء بالرواية التوراتية، أما القرآن فإنه لم يتطرق إلى هذا الموضوع (موت راحيل أثناء ولادتها لبنيامين)، ولكنه يقرّر أن والدة يوسف كانت حية ترزق، وأن الحلم قد تحقّق بحياتها (ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا). في الوقت الذي يغفل (الكتاب المقدس) ما إذا كان يعقوب وآله قد انحنوا ليوسف إلى الأرض حينما أصبح سيدا لمصر.

مع العظماء

عبد الملك بن عمر.. نموذج وقدوة للشباب

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ابن شابه أباه في زهده وعفّته وورعه، وكان خير ناصح لوالده في كثير من المواقف، وكما كان عبد الملك قدوة لأبناء جيله من الشباب فهو أيضا قدوة لكل شاب يريد أن ينشأ في عبادة ربه ليكون من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. قال عنه الحافظ أبو نعيم في الحلية: "كان للحق نافذا وللباطل واقذا" وقال ميمون بن مهران: ما رأيت ثلاثة في بيت أخير من عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاحم.



بعد أن ظلت مواضيع محرمة

الفضائيات تكسّر الطابوهات وتخوض في فتن فجر الإسلام

ناصر

تلقى المسلسلات الدينية التي تتجح «تقنيا» المهارات السورية في تقديمها في رمضان الحالي، رواجا كبيرا، وتلقى أيضا انتقادات من كل الفئات التي رسمت لشخصيات إسلامية خالدة صورا معصومة ولا تريد لهاته الصور أي تغيير، كما تخوض فضائيات أخرى مثل الجزيرة والعربية والمستقلة في عدد من (الطابوهات) التاريخية مثل الصراع على خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم وقضية نسخ آيات من القرآن الكريم، وهو ما بدأ يثير الناس الذين لسان حال معظمهم مقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه «اللهم إيمان العجائز».

وكان فطاحلة الأدب العربي والمؤرخون في بداية ومنتصف القرن الماضي قد قدّموا تاريخ الإسلام والمسلمين، وسار على نهجهم حتى المستشرقين، حيث لم يخض أي منهم في الفتن الكبرى ولم يبد رأيه مع هذا الفريق أو ذاك، ولم يتجرأ أحد على انتقاد الصحابة رضي الله عنهم، فكان أحمد أمين في فجر وضحى الإسلام يأخذ من كتب المؤرخين الأوائل مثل الطبري ويقدّم تاريخ المسلمين بلغة عصرية روعة في البيان، ويترك القارئ يعطي رأيه، كما قدّم الأديب الراحل محمد حسين هيكل في كتابه «محمد» و«الفاروق» و«الصديق» تاريخا متكاملا دافع فيه عن كل الصحابة وبحث لهم عن أعذار في زلات بعضهم، وسار على نهجه العقاد في عبقرياته فقال في كتاب «عبقرية عمر» إن الخطّاب له مبرراته في إقالة خالد من قيادة الجيوش الإسلامية، وقال في كتاب «عبقرية خالد» إن لسيف الإسلام المسلول مبرراته فيما فعله عندما قتل مالك بن نويرة وتزوّج أرملته ليلى وأجرى بدماء المرتدين وديانا بقتله بعض (الأسرى)، وسار على ذات النهج جورجي زيدان وخالد محمد خالد، ولم يخرج عن السرب سوى طه حسين الذي جلب القراء في «على هامش السيرة» و«الوعد الحق» ثم انتقل بعد ذلك لانتقاد بعض مواقف الصحابة، مما أثار رجالات الإسلام عليه إلى درجة تكفيره وإخراجه من ملة الإسلام. ولم يقدّم معظم المستشرقين إلا الصور الناصعة وهي فعلا ناصعة للتاريخ الإسلامي مثل كارل بروكلمن وزيغريد هونكا في «تاريخ الشعوب الإسلامية» و«شمس العرب تسطع على الغرب»، إلى أن بدأت بعض الأقلام الإسلامية في التطاول على الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم وتبعتها الآن بعض الفضائيات.



زخم سنمائي حول التاريخ الإسلامي

إذ يعتبر الخوض في تاريخ خالد بن الوليد والجدل الذي تثيره سيرة هذا البطل الكبير إبن أكبر مشركي قريش «الوليد بن المغيرة» كسرا لطابو عملاق يوحي بأن الأعمال القادمة في الرمضانات الآتية ستفتح أبوابا أخرى ما زال التطرق إليها محرما، ومنها حادثة السقيفة إثر تعيين أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين ومعركة الجمل التي تواجدت فيها أم المؤمنين عائشة في صف معادي لعلي بن أبي طالب، ومعركة صفين عندما كان في جيش معاوية رجال مشهود لهم بالجنة مثل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وفي جيش علي رجال مشهود لهم بالجنة مثل بلال بن رباح وعمار بن ياسر، ووصولا إلى العصر الأموي وما أثاره من (لغط) حول توريث الحكم من الأب إلى الإبن. والمهم أن ما يأتينا من أعمال كبيرة مهما حملت من عناوين إسلامية تروي سيرة كبارنا فهي ليست بالضرورة صافية من كل الشبهات، والعودة إلى روائع أحمد أمين وخاصة الراحل محمد حسين هيكل هو الحل أمام طوفان الفضائيات التي بدأت تحقق نجاحاتها في كسر «الطابوهات» التاريخية والنبش في الفتن الأولى التي ميّزت فجر الإسلام.

يهود المغرب يبحثون عن موقع لهم في الكتب المدرسية!

يعتبر يهود المغرب أنهم لعبوا دورا أساسيا في تاريخه منذ ان وجدوا فيه قبل ألفي عام. ويعربون عن أملهم بأن تذكر الكتب المدرسية ذلك. يعتبرون أنه حان الوقت كي يأخذوا «موقعهم الحقيقي». واعتبر سيمون ليفي (72 عاما)، مدير المتحف اليهودي المغربي في الدار البيضاء، «بدون اليهود، لكان المغرب مغربا آخر. إن بلدي نتاج عدة عناصر، منها 2000 عام من التواجد اليهودي إذ كان هناك يهود في كل المدن وكل الأرياف في المغرب». وتبدو المملكة المغربية مختلفة عن سائر الدول العربية في تعاطيها مع اليهود، إذ يوجد متحف يهودي في الدار البيضاء، إضافة إلى مدرستين يهوديتين في المدينة يتساوى فيها عدد الطلاب اليهود والمسلمين حيث يتابعون الدراسة باللغات العربية والعبرية والفرنسية. وأشار ليفي، وهو مسؤول شيوعي سابق، إن «عدم الإشارة إلى عنصر لعب دورا لا غنًى عنه في المجتمع طوال قرون ولايزال موجودا في الحاضر المغربي هو تنكّر للحقيقة. لا يمكننا ان نعلم تاريخ المغرب دون الإشارة إلى اليهود». ويعود تاريخ التواجد اليهودي في المغرب الى القرن السادس قبل الميلاد. وتقلص عدد اليهود فيه إلى 5000 ، منهم 2000 في الدار البيضاء، بعد أن كانت المملكة تعد 270 ألف يهودي على أراضيها في الأربعينيات من القرن الماضي.

فتاوى

■ **يجيب على أسئلتكم**
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ **نريد منكم أن تبيّنوا لنا متى تكون ليلة القدر، هل هي ليلة السابع والعشرين وهل هي ليلة عامة أو خاصة؟**

◆ **فاطمة .ن / العاصمة**

● ليلة القدر في شهر رمضان يقينا، لأنها الليلة التي أنزل فيها القرآن، وهو أنزل في رمضان لقوله تعالى: «شهر رمضان الذي أنز فيه القرآن..»

والواضح من جملة الأحاديث الواردة أنها في العشر الأواخر، لما صحّ في الحديث المتفق عليه عن عائشة قالت: كان رسول الله يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: «تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان»، ومعنى يجاور أي يعتكف في المسجد. وصحّ في الحديث عن أبي سعيد الحذري أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إليهم صبيحة العشرين فخطب فيهم، وقال: «إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر»، والمراد بالوتر في الحديث: الليالي الوترية، أي الفردية، مثل ليالي: 21، 23، 25، 27، 29. وروى مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إلتمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز، فلا يغلبن على السبع البواقي»

ورأى أبي بن كعب وابن عباس من الصحابة رضي الله عنهم أنها ليلة السابع والعشرين من رمضان، وكان أبي يحلف على ذلك لعلامات رآها، واشتهر ذلك لدى جمهور المسلمين حتى غدا يحتفل بهذه الليلة احتفالا رسميا.

وقد بحث العلماء هنا: هل هي ليلة عامة أو خاصة؟، خاصة أي لفئة من الناس تظهر لهم وحدهم بعلامة يروها، أو رؤيا في منام، أو كرامة خارقة للعادة، تقع لهم دون غيرهم، وليلة عامة لجميع المسلمين بحيث يحصل الثواب المترتب عليها لمن أقامها وإن لم يظهر له شيء ولقد ذهب جمع من العلماء إلى الاعتبار الأول، مستدلين بحديث أبي هريرة الذي رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم: «من يقم ليلة القدر فيوافقها..» وبحديث ابن ماجة عن عائشة: «أرأيت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر ما أقول» فقال: قولي «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني» وفسروا الموافقة بالعلم بها، وأن هذا شرط في حصول الثواب المخصوص بها. ورجّح آخرون معنى يوافقها: أي في نفس الأمر، إن لم يعلم هو ذلك، لأنه لا يشترط لحصولها رؤية شيء ولا سماعه، كما قال الإمام الطبري بحق.

■ **نحن لجنة دينية لمسجد أثري في جنوب الجزائر، هل يجوز لغير المسلم دخوله للزيارة والسياحة؟**

■ أجاز أبو حنيفة للكافر دخول المساجد كلها، حتى المسجدالحرام من غير إذن ولو بغير حاجة، ومعنى قوله تعالى«فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا»، فسّرها أبو خنيفة ألا يحجّوا ولا يعتمروا عراة بعد حج عامهم هذا عام تسع من الهجرة. وقد دخل أبو سفيان مسجد المدينة لتجدد يد عقد صلح الحديبية، بعدما نقضته قريش، وكذلك دخل إليه وفد ثقيف، وربط ثمامة بن أثال في المسجد النبوي حينما أسر.

وأجاز السادة المالكية لغير المسلم دخول الحرم المكي، دون البيت الحرام، بإذن أو أمان، ولا يجوز عندهم مطلقا دخول الكافر المسجد، ولا يمكّن من دخوله إلا لعذر كالدخول للتقاضي أمام الحاكم المسلم كما في مواهب الجليل للحطاب 3 / 381.

وقال الشافعية والحنابلة: يمنع غير المسلم، ولو لمصلحة من دخول حرم مكة واستدلوا بآية التوبة الآية 28 ويجوز عندهم للكافر لحاجة دخول المساجد الأخرى غير المسجد الحرام بإذن المسلمين والأصل في الأشياء الاباحة ولم يرد في الشرع ما يخالف هذا الأصل، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه وفد أهل الطائف، فأنزلهم في المسجد قبل إسلامهم.

وقال سعيد بن المسيب: قد كان أبو سفيان يدخل المسجد أي مسجد المدينة وهو على شركه، وقدم عمير بن وهب فدخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم فيه ليفتك به، فرزقه الله الإسلام.

والخلاصة: ما دام المسألة فيها خلاف فقهي فرعي بين الأئمة الأعلام من علماء المسلمين فلا حرج في أخذ أحد هذه الأقوال للمصلحة الراجحة، يراها ولي أمر المسلمين ومن ينوبه من مسؤولي المساجد والمشرفين عليها، فإذا كان دخول الكافر المسجد ليرجى إسلامه وتأليفه ودعوته إلى الإسلام، وبيان وجه الحق فلا حرج في ذلك.

والله أعلم

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

GOTTES ERSTE DIENER

Die dunkle Seite des Papsttums

التاريخ الأسود للكنيسة

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

فرسان البابا يذبحون عشرين ألفا من الأطفال والنساء

الحلقة السابعة عشرة

وكان الكثيرون قد اتبعوا النداء للقيام بحروب صليبية ضد الأتراك منذ عام 1096 عندما انضم والتر إلى بطرس إيريمتيا وانضم إليهما الآلاف في الزحف نحو القسطنطينية. وكان هؤلاء من بسطاء القوم الذين أتوا إما راكبين الحمير والبغال أو مترجلين، وكان سلاحهم الوحيد هو إيمانهم بتلك الحرب المقدسة. وصحيح أن عشرة آلاف منهم قد ماتوا في الطريق، إلا أن ثلاثين ألفاً وصلوا إلى القسطنطينية في 21 أكتوبر حيث أعد لهم الأتراك مجزرة لم ينج منها إلا القليل. وعندما وصلت حملة صليبية أخرى في الربيع التالي، وجدت أمامها أكواما من العظام والهياكل البشرية لتلك الحملة.

وكثرت مثل تلك النداءات والحملات للجهاد المقدس، فكانت حملة ستيفان من فاندوم عام 1212 في فرنسا، وحملة نيكولاس في ألمانيا، وكانت كلها حملات عشوائية تلقائية وغير منظمة وإن اتحد هدفها. أما بالنسبة لحملة البابا ضد الألبيجين، فقد كان لها ضحايا أبرياء كثيرون، إذ أوفد البابا ـ كمحاولة أخيرة ـ بطرس راؤول إليهم لمناقشتهم بطريقة عاقلة للمرة الأخيرة قبل إعلان الحرب عليهم، وطلبوا من ريمون ملك تولوز أن يساندهم في ذلك وسلطوا عليه حاشيته وشعبه، ولكن أحد رجاله قام بقتل بطرس مندوب البابا مما حدا به إلى تحميل المسئولية للمنطقة كلها وإعلان الحرب عليها ـ الألبيجين وغيرهم ـ مما جعل لحربه المقدسة تلك ضحايا كثيرين من الأبرياء الذين لا ذنب لهم، والذين أخذوا بذنوب ارتكبها غيرهم.

العنف في المسيحية

تبدلت نظرة الكنيسة للحرب والعنف عبر التاريخ، ففي البداية كان العنف وقتل الأنفس حراما وذنبا كبيرا لا يغتفر، وكان المسيحيون الأوائل يقولون ـ ردا على مقولة إن روما تحتاج إلى الحرب لحمايتها ـ إن روما تحتاج لملوكها لحمايتها عن طريق الحروب ولكن المسيحي الحقيقي لن يشترك في ذلك، وهو لا يمكن أن يصبح ملكا لهذا السبب، والملك بالتالي لا يمكن أن يصبح مسيحيا حقيقيا لهذا السبب أيضا.

وكانت رسالة المسيحية الأولى هي نشر السلام، وكان سلاح المحارب المسيحي الوحيد هو الصلاة والتضحية وليس القتل، ولكن منذ انتصار قسطنطين على ماكسنتيوس تحت راية الصليب، كان على المسيحيين أن يتواءموا مع فكرة دمج الدين والحرب والسياسة وأن قائدهم مسيحي يحمل السيف ويلبس خوذة الحرب. وكان حل هذه المعضلة في اتجاهين: الأول أن يقدم القيصر والجنرالات قرابين أو فداء كلما لوثوا أيديهم بدماء ضحاياهم حتى وإن كان من أجل الحق لتثبيت مبدأ أن القتل لازال مكروها في المسيحية ولو اضطرارا، والثاني هو تخفيف أحكام القتل في المسيحية بأن يصبح مكروها (في حالات القتل من أجل الدفاع عن النفس أو إحقاق الحق) ومحرما في الظلم والبدء بالهجوم.

ويلاحظ هنا أن نفس هذا التطور حدث بالنسبة لنشر الدين المسيحي، ففي البداية كان استخدام العنف من أجل نشر الدين بالإكراه ممنوعا، ثم مدح البابا ليو الكبير (445 –61) ملكا لأنه قام بتعذيب المشعوذين من أجل مصلحة الكنيسة وبقائها. وكانت حرمة إراقة الدماء هي السبب الوحيد لعدم قتلهم لهؤلاء المشعوذين والاكتفاء بتعذيبهم فقط.

ولكن هذه الحرمة ضعفت بمرور الزمن، وازدياد عدد المسيحيين في الجيش، فحتى عام 175 لم يكن هناك جندي مسيحي واحد في الجيش، ولكن في عام 416 لم يسمح إلا للمسيحيين بالانضمام للجيش، وتركت مهمة نشر السلام لأهل الكنيسة من قساوسة وكرادلة... الخ. ووضعت الحرب أوزارها لفترة خاصة بعد انضمام القبائل البربرية للمسيحية، بحيث لم تعد هناك حاجة لاستخدام العنف، كما هدأت حدة العنف الديني في مدها الطبيعي حتى ظهر أكبر منافس للمسيحية «الإسلام». كان انتشار الإسلام أسرع من انتشار المسيحية التي قيل عنها إنها انتشرت بسرعة فائقة، وكان التحول للإسلام يتم من خلال بلدان مسيحية كاملة في أفريقيا وآسيا واسبانيا. وحلّ الرسول محمد محل يسوع المسيح في أذهان الناس كبطل وراع لدين جديد، وكان أكثر إيجابية. فإذا كان كل ما فعله المسيح في حياته هو الدعوة للدين بالحسنى ثم الموت مصلوبا في سبيل الآخرين، فإن محمدا قام بالجهاد المقدس لنشر دينه. كانت هذه أكبر نقلة تأثرت بها المسيحية من الإسلام، وهي فكرة الجهاد المقدس، فبعد أن كانت المسيحية دين السلام ونبذ العنف والحرب إحياء لمبادئ المسيح، ظهر فجأة فرسان يحاربون ويقتلون في سبيل المسيح تأثرا بفكرة الجهاد الإسلامية(*).

وفي الطريق للأرض المقدسة حارب فرسان المسيحية عدواً ليس ببعيد وهم اليهود، فقد تذكروا فجأة أن هؤلاء اليهود هم عدوّهم الأكبر وأنهم لم يدفعوا أبداً ثمن خيانتهم للمسيح، ولذا حصدهم فرسان الحروب الصليبية حصدا في طريقهم إلى القدس، والحق أنه كان يتم تخييرهم بين الانضمام للمسيحية أو الموت فكانوا يفضلون الموت باختيارهم.

المذابح تبدأ

هناك أيضا الألبيجين الذين تم القضاء عليهم في مذبحة «ليس لها مثيل في التاريخ الأوروبي» كما قال «لي» في كتابه «تحقيقات في العصور الوسطى»، فقد تم حصار مدينة بيزييه، وعندما نجح فرسان البابا في دخولها قاموا بقتل وذبح أكثر من عشرين ألف شخص مابين رضع ونساء وشيوخ ورجال، رغم احتمائهم بكنيسة القديسة مريم المجدلية، ثم تم إحراق المدينة كاملة بحيث أصبحت كومة من الرماد لم يبق على أثر واحد.

وفي هذه المذبحة تم لأول مرة ذبح رجال الكنيسة وخاصة خلال إقامة صلاة وشعائر دينية، فقد كانت شهية فرسان الصليب للقتل وتعطشهم للدماء قد بدأت ولم ترجع لسابق عهدها أبدا.

> **في هذه المذبحة تم لأول مرة ذبح رجال الكنيسة وخاصة خلال إقامة صلاة وشعائر دينية، فقد كانت شهية فرسان الصليب للقتل وتعطشهم للدماء قد بدأت ولم ترجع لسابق عهدها أبدا**

وحتى ذلك التاريخ كان عهد القيصر ديو كليتيان يعتبر عصر شهداء المسيحية، إذ كان قد قتل منهم نحو ألفين، أما البابا اينوسنس ـ الذي قامت تحت رعايته تلك الحملة الصليبية ـ فقد قتل أكثر من عشرة أمثال هذا العدد من المسيحيين!!

وعندما وصلته أخبار مدينة بيزييه خرّ للّه ساجدا شاكرا له نعماءه ونصره، ولم يخطر بباله مرة واحدة إن كان قد تعدى حدود المسيح في القتل أو أنه يعمل ضد المبادئ المسيحية من نشر الدين، أو الدفاع عنه بقوة السلاحّ!!

وفي مدينة كاركاسون قام أهل الحملة بخداع أهل المدينة، إذ خرج نفرٌ منها إليهم طالبين منهم السلام، فما كان من أهل الحملة الصليبية إلا أن أخذوهم أسرى، واعتذر قائد الحملة للبابا كتابة عن عدم وجود عدد من القتلى، وحفاظا على سمعة الكنيسة فقد تم تقليص عددهم إلى أدنى حد ممكن، وبدلا من قتلهم تم فقءُ عيونهم وجدع أنوفهم ليكونوا عبرة وعظة لغيرهم.

وفي مدينة مينرف تم إشعال نار كبيرة توجه إليها الأسرى والمشعوذون من تلقاء أنفسهم دون قسر وتم إحراقهم أحياء دون صرخة واحدة منهم، فبعض المسيحيين كان لايزال لديهم الفكرة الصحيحة عن المسيحية ونبذ العنف ومقابلته بالسلام، ولو كان الثمن هو التضحية بأنفسهم. وفي مدينة لافور تم إلقاء أخت الدوق المشهورة بورعها حيّة في بئر ثم ردمها بالحجارة، كما تم إحراق الدوق وثمانين من حاشيته أحياء بالإضافة إلى أربعمائة من أعيان البلدة تم إحراقهم دفعة واحدة، كل ذلك تم تحت سمع وبصر وبمباركة الكنيسة والبابا، أما قائد هذه الحملة دومونمفور فقد أطلق عليه لقب «رجل المسيح الشجاع»!!

واعتبرت الكنيسة حملاتها ضد هؤلاء المشعوذين ناجحة، ولكن لم يكن ضمن ذلك النجاح تحول وثني واحد إلى المسيحية!!

الدروس المستفادة من الحملات الصليبية

انتهت الحملات الصليبية عام 1226 بعد ثمانية عشر عاما كاملة، ومقتل مئات الآلاف خلالها، ولكن في حقيقة الأمر فإن الحملات الصليبية لم تنته أبدا إذ بقيت آثارها بعدها شاهدا عليها. والدرس الأول المستفاد من تلك الحملات هو أن عدم الولاء للبابا كان يعد جريمة كبرى بالمقارنة بغيرها: فالقساوسة والكرادلة سيّئو السمعة في فرنسا كانوا أفضل عند البابا في الألبيجين الذين اختلفوا معه في الرأي، وتجرأوا على الإفصاح عن هذا الرأي متحدّين بذلك سلطته كممثل للمسيح والكنيسة.

كما أظهرت تلك الحملات الصليبية المدى الذي يمكن أن تصل إليه الكنيسة في محاربة أعدائها من المشعوذين وغيرهم، كما تبيّن من خلال تلك الحملات أن الحقيقة في الكنيسة الكاثوليكية نظرية، فالبابا مثلا استخدم جميع الأساليب ـ خاصة تلك التي يأباها المسيح ـ في سبيل الدفاع عن المسيحية ـ ولم يجد في ذلك أي غضاضة، فهو مثلا قد اعتبر جريمة الألبيجين الكبرى أن يسموه كافراً، في حين أنه أكد ذلك بإحراقهم بالآلاف عملاً ضد مبادىء المسيح. ولكن هل انتصر البابا بتلك الأساليب على المشعوذين والخارجين؟ إنه لم يفعل!! لأن هذه الحركات لم تمت إنما أصبحت حركات سرية جنّد لها البابا جيشا من رجاله أطلق عليهم المفتشين، وباسم البابا قام هؤلاء الرجال بأفظع الأفعال ضد الإنسان في تاريخ البشرية.

(*) من المعلوم أن الإسلام ينبذ العنف إلا في حالة القضاء على العنف والفتنة وبشروط شرعية تدرك من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. المراجع..

◆ يتبع



يُختم فيها القرآن ويزف فيها الصبيان

ليلة القدر... موعد للختان والاعتكاف

يختص يوم السابع والعشرين من شهر رمضان بعادات خاصة، هذا لما له من فضل ديني كبير حيث يُكثِر فيه المسلمون من الذكر والصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والدعاء تقربا إلى الله تعالى، كما يعكف الأولياء على عملية ختان أو ما يعرف عند العامية بـ«الطهارة» أبنائهم في هذا اليوم المبارك في جو احتفالي بحضور الأقارب والأحباب لمشاركتهم أجواء الفرحة، وتحضر بهذه المناسبة أشهى الأطباق والحلويات.

إلهام. ب/ نادية. س

والختان بوجه عام عادة قديمة، يقول «هيرودوت» المؤرِّخ الإغريقي: إن الذين زاولوا الخِتان منذ أقدم العصور هم المصريون والآشوريون والكوشيديون والأحباش، أما غيرهم من الشُّعوب فقد عَرَفُوه من المصريين. والخِتان مطلوب في الإسلام، بدليل حديث مسلم «خمسٌ من الفطرة: الختان والاستحْداد وتقليم الأظافر ونتْف الإبِط وقصِّ الشَّارب» والفطرة هي: الحَنفية ملّة إبراهيم ـ عليه السلام. والختان سنَّة للرجال.

ولذا تلجأ معظم العائلات الجزائرية إلى ختان أولادها في ليلة السابع والعشرين من رمضان تيمّنا وتبرّكا بليلة القدر المباركة التي اصطفاها المولى عز وجل لتكون من الليالي العظيمة لقوله تعالى (ليلة القدر خير من ألف شهر).

تحضير الكسكس والبقلاوة والقطايف

وتختلف كيفية الاحتفال بعرس الختان من عائلة لأخرى في ربوع الجزائر الواسعة لتنوع العادات والتقاليد وثرائها. ورغم هذا الاختلاف إلا أن الإقدام على الختان في ليلة السابع والعشرين من رمضان يبقى القاسم المشترك بين جميع الجزائريين.

فها هي ذي عائلة عمي الصادق فضلت ختان ابنها إبراهيم الذي يبلغ من العمر 4 سنوات في ليلة السابع والعشرين من رمضان، فأعدت العدة اللازمة للاحتفال بهاته المناسبة السعيدة، حيث قامت أم إبراهيم بتحضير طبق الكسكسي الذي يعتبر سيد الأعراس والمناسبات وحضرت البقلاوة والتشاراك لاستقبال أفراد العائلة في السهرة، حيث تقوم جدة إبراهيم الحاجة عيشة بوضع الحناء في يد إبراهيم الذي تلبسه والدته الزي التقليدي العاصمي وتجلسه في وسط القاعة ليجلس كالأمير في عرشه وتقوم النسوة باستعراض النقود التي يسلمونها له على شكل «تاوسة» وهي العادة التي مازالت معتمدة من طرف العائلات الجزائرية إلى يومنا هذا. عائلة أخرى من بلكور قامت بختان ابنها في ليلة القدر، ودعت الأهل والجيران للاحتفال معها في السهرة، حيث حضرت الوالدة حلوى قلب اللوز والزلابية وحلوة الترك والقطايف ومختلف العصائر والمشروبات، لتعد الحاضرات بمأدبة عشاء بعد رمضان، ومن عادات بعض العاصميين عدم حلق شعر الطفل إلا بعد ختانه.

ختان أطفال فقراء

وحتى الجمعيات لها دور في القيام بتنظيم عمليات ختان جماعية للأطفال المعوزين، ومنها جمعية التضامن والقضاء على المشاكل الاجتماعية والتي خصصت ميزانية معتبرة للتكفل بختان أبناء العائلات الفقيرة وهذا في كل من بومرداس بالتنسيق مع مديرية الثقافة لختان 22 طفلا، وفي البويرة وبالتنسيق مع جمعية أطباء البويرة لختان 45 طفلا، وفي البليدة وبالتنسيق مع الشؤون الاجتماعية، كما ستنظم احتفالات مماثلة في العاصمة لختان مجموعة من الأطفال الفقراء.

وفي مبادرة هي الأولى من نوعها ستقوم الجمعية ـ حسب أمينها العام وائل دعدوش ـ بإلغاء احتفال الختان وتعويضه بقفف تحتوي جيمع مستلزمات صناعة الحلوى تقدم لعائلة المختّن لإقامة الاحتفال داخل المنزل مع الأهل.

وفي المساجد يختم الأئمة القرآن الكريم ويحتفون بذلك بتوزيع الحلوى على المصلين.

إقبال كبير على الأفلام المضغوطة

محلات أشرطة الفيديو تقاوم وهج الفضائيات

يجد الكثير من الشباب في مشاهدة أشرطة «الفيديو» وأقراص الأفلام المضغوطة متعة لا نظير لها تزيدها سهرات رمضان وأجواءه متعة على متعة، حيث يتهافتون على محلاّت كراء الأفلام قبل صلاة التراويح وبعدها فُرادى وجماعات، ليقتنوا آخر ما أبدعته استوديوهات هوليود أو الاستوديوهات المصريّة وحتى الاستوديوهات الكورية التي أطلّت برأسها على عالم السينما بقوّة في هذه السنوات... غير أنّ هنالك واقعا جديدا فرضته القنوات الفضائيّة المتخصصة في الأفلام، ما حذا بأصحاب محلات أشرطة الفيديو إلى ابتداع طرق جديدة للتعامل معه.

حمزة هدنه

يقول توفيق، صاحب محلّ لكراء أشرطة الفيديو والأفلام المضغوطة CD ، إن الإقبال على الأفلام في رمضان خلال السنوات الأخيرة لم يعد كما كان عليه قبل ظهور قنوات الـ«تي بي أس» TPS الفضائية، حيث استطاعت أن تسرق زبائن الفيديو وتضمّهم إلى صفوفها بسِحر ما تُقدمه من أفلام حديثة جدّا.

ويضيف توفيق بأنّ الصراع بين هذه القنوات لاستقطاب أعداد كبيرة من المشاهدين دفعها إلى التسابق لشراء أحدث الإنتاجات العالمية في مجال السينما إرضاء لمشاهديها وسعيا منها للمحافظة عليهم.

غير أن هذا الواقع لم يمنع محلات الفيديو من المحافظة على زبنائها هي الأخرى، يقول توفيق «رغم كثرة وتكالب القنوات الفضائية المتخصصة في الأفلام، نظل نحافظ على زبائننا، حيث نحرص على أن نقدّم لهم أفلاما في نسخ نظيفة وممتازة، كما أننا نعرف أذواق زبائننا كلّ على حدة».

وعن أذواق الزبائن وتوجّهاتهم يقول توفيق، إن الشباب يبحثون دائما عن أفلام العنف و لسلاح والحركة والمغامرات، بينما يبحث الزبائن ممن يعتبرون من النخبة عن أفلام الجوسسة والأفلام التاريخية والقصص. ويؤكد توفيق أن المحلّ لا يتردد في اللجوء إلى تخفيض الأسعار وتقديم امتيازات لزبائنه من أجل أن يحافظ عليهم.

يقول شريف أحد زبائن توفيق، إنّه يدمن على كراء أشرطة الفيديو في رمضان ليشاهدها في سهرات رمضان، ويضيف «أنا أعرف توفيق جيّدا وثقتي فيه هي التي تجعلني أداوم على اقتناء أفلامي من محلّه، وهو حريص على أن يقدّم لنا الجديد والنظيف دائما. وأصدقكم القول بأني لم أبرح محله في رمضان كلّه، ففي كل يوم أقتني فلمين أو ثلاثا ويصل العدد في بعض الأحيان إلى أربعة، خاصّة وأنّ هناك تخفيضا إذا ما اقتنى الزبون أربعة أفلام، إذ ينخفض السعر من 120 دينارا إلى 100 دينارا».

وعن أثر القنوات المتخصصة في الأفلام في تردّده على أفلام الفيديو يقول شريف، إنّه لا يجد حرجا من مشاهدة تلك القنوات وفي كراء الأشرطة أيضا. ويضيف شريف «الفرق بين هذه وتلك، أنّك أنت الذي تختار وقت مشاهدة فيلم الفيديو، بينما في القنوات الفضائية فالوقت ليس من اختيارك، لكن هذه القنوات تعرف كيف تصطاد فرائسها في الوقت المناسب وبالفيلم المناسب، غير أنّ هذا لن يمنعني من مواصلة مشاهدة الفيديو».

سمير، الذي يدمن على مشاهدة الأفلام المصريّة، يرى بأنّ القنوات الفضائية رغم كثرتها وتخصصها لم تستطع أن توفّر له البديل على أشرطة الفيديو. وحسبه، فإنّ القنوات العربية المتخصصة في الأفلام مثل «أرتي الأفلام» تأتي في بعض الأحيان بالجديد لكنّها تغرق في أحايين أخرى في القديم وفي الأذواق التي لا يحبّها. ويؤكّد سمير بأن الفيديو يترك له حرية اختيار الأفلام التي يريد أكانت جديدة أم قديمة، بينما لا يحظى بهذا «الامتياز» في القنوات الفضائية المتخصصة.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

الجغرافيا والتاريخ

من حقك يا حضرة القائد العقيد أن ترفع دعوة قضائية على جريدة "الشروق" كي تؤدب الصحافة الجزائرية التي لم تستطع أن تكون مهنية مثل الصحافة الليبية الرائدة عربيا وعالميا في الحرية والمهنية والسبق الصحفي والنزاهة وتحري الحقائق وضمان الرأي والرأي الآخر.

من حقك - أيضا يا حضرة العقيد - أن تتقاضى في العدالة الجزائرية، رغم أن العدالة الليبية مشهود لها أنها فلتة في العدل وهي الأولى دائما في الاستقلالية وتطبيق القانون مهما كان، وأنها لم تخضع يوما لأوامرك يا حضرة العقيد، ولا تراعي في قضاياها إلا العدل والإنصاف. من حقك يا سيادة القائد العظيم أن تنزعج من الموضوع الذي نشرته "الشروق" وادعت فيه من خلال تحقيق صحفي أنك حاولت المساس بالوحدة الترابية الجزائرية، فتاريخك المشرق ليس فيه أي نقطة سوداء من هذا النوع، إذ لم يحدث أبدا أنك سعيت إلى قلب الأنظمة في إفريقيا وغيرها، ولم يحدث أن حاولت المساس بقادة خليجيين، ولا عملت على ضرب استقرار أي دولة في العالم.

من حقك أن تقلق - أيها القائد الكبير - فالشروق تجاهلت قدرك العظيم وتواضعك الكبير، وحكمتك في تدبير الأمور، ومحافظتك الدائمة على حسن الجوار، وتجاهلت أيضا كرمك، فأنت زعيم كريم قبلت أن تعوض بملايير الدولارات من قوت الشعب الليبي في حادثة "لوكاربي"، وبعض المغرضين - حينها - قالوا إنك فعلت ذلك بدافع الخوف من أمريكا ولكن في الحقيقة تجاهلوا جودك وعطاءك وتعاطفك مع المساكين الذين راحوا ضحية حادث لوكاربي.

الشروق تجاهلت أيضا سماحتك أيها العقيد، وعفوك، ولم تذكر أن العدالة الليبية - في كل مرة - تؤجل محاكمة الممرضات الأوروبيات المتهمات بنقل فيروس السيدا الى مئات الأطفال الليبيين، وهنا أيضا بعض المغرضين نسبوا تأجيل الحكم الفصل في القضية الى خوفك من الغرب، والحقيقة - طبعا - هي أنك الزعيم الحكيم والمتسامح دائما.

"سيدي العقيد العظيم إن الصحافة الجزائرية والعدالة الجزائرية بينهما قاسم مشترك واحد، هو الاستقلالية، ولك أن تُبشر، فقد رفعت دعوى قضائية على جريدة مستقلة في هيئة مستقلة، وللتاريخ كلمته الفاصلة، لأن الذي يستطيع أن يتلاعب بالجغرافيا لا يستطيع مهما كان أن يتلاعب بالتاريخ".

ومهما يكن.. تبقى الجماهيرية شقيقة وجارة لها حق الأخوة والجوار علينا.. ويبقى القذافي زعيما وطنيا وقوميا وإسلاميا وعالميا، رغم الهفوات والأخطاء.

مصرية ذهبت لأداء العمرة وفى حقيبتها مسدس !

في سابقة غريبة كان مطار القاهرة هو مكانها، حيث اكتشفت سلطات مطار القاهرة مسدسا مرخصا في حقيبة راكبة مصرية كانت في طريقها لأداء العمرة! وكانت السيدة تقوم بإنهاء إجراءات سفرها على الطائرة السعودية المتجهة الى جدة لأداء مناسك العمرة، وأثناء مرورها على جهاز الكشف بالأشعة لاحظ رجال الأمن وجود مسدس طبنجة من نوع حلوان – 9مم.

وقالت السيدة أثناء التحقيق معها إن المسدس يخصّ زوجها الذي توفي العام 1988 ولم تكن تعلم أنه يخفيه داخل الحقيبة وأثناء تجهيز حقائبها على استعجال أخذت حقيبة زوجها سهوا وبداخلها المسدس. تم إلغاء سفر الراكبة وتحويلها الى النيابة للتحقيق.

مشاجرة نسائية حامية في صلاة التراويح بسبب جوّال !

تسبّب سرقة هاتف نقال من إحدى النسوة في مسجد الصفا والمروة بشارع السودان بالقاهرة في وقوع مشاجرة هائلة بين النساء أثناء أدائهن صلاة التراويح في المسجد، وتسبّبت المشاجرة في ضرب النساء بعضهن بعضاً، فضلا عن ارتفاع أصواتهن داخل المسجد بالصراخ والعويل،كما تسبّبت هذه المشاجرات بين النسوة في بعض الطرائف بين المصلين من الرجال الذين حرصوا على مخاطبة النساء بقولهم أنتن شياطين في البيت والمساجد! أنتن ناقصات عقل ودين.. صلاتكن في البيت أفضل يا شياطين.. يا سيدات هل تأتين الجوامع للصلاة أم للحديث في المحمول. وعلى الرغم من توقف الصلاة لأكثر من 15 دقيقة بسبب المشاجرات ومحاولات البعض إخراج النساء من مصلاهن ومطالبة الإمام والمصلين لهن بالتوقف عن الصراخ والخروج بهدوء، إلا أن ذلك كله لم يمنعهن من استمرار مشاجراتهن إلى أن أرغمهن الإمام على التوقف باستئناف الصلاة .



الموظفات و"مشكلة" حلويات العيد

ليال بيضاء.. واقتناء الجاهز لإنقاذ الموقف

الحلويات بألوانها المختلفة وأشكالها المتميزة زينة الموائد في الأعياد، لا تكاد تستغني عنها أي سيدة سواء أكانت ربة بيت أم موظفة، إلاّ أن هذه الأخيرة تعاني الأمرّين في تحضيرها وتسلك جميع السبل حتى تكون في مستوى الحدث، فهناك من تقضي ليال بأكملها في صنعها بعد يوم مضن من العمل داخل البيت وخارجه، في حين تكلّف أخريات غيرَهن بالمهمة أوتختصرن الطريق باللجوء إلى أقرب محل أومدرسة لصنع الحلويات.

إيمان بن محمد

النساء العاملات هن أكثر من يبذل مجهودا في هذا الشهر الفضيل، مجهود يكاد يكون في غالب الأحيان خرافيا بالنظر إلى المسؤولية المزدوجة الملقاة على عاتقهن والتي تتضاعف في هذا الشهر بالذات، فهي الموظفة وربة البيت والأم والزوجة والطباخة والمنظفة.. كل هذا تقوم به في وقت ضيق لا تكاد تحس فيه بنفسها. ورغم كل هذا العناء، لا تأبى بعض الموظفات إلا أن يكنّ في مستوى الحدث، ونحن على مقربة من عيد الفطر المبارك، فيخطّطن ويحسبن ألف حساب لما سيحضرنه لهذه المناسبة من حلويات شأنهن شأن الماكثات بالبيوت.

ويختلف هذا التخطيط من امرأة إلى أخرى حسب إمكانياتها وظروفها، فهناك من الموظفات من تكرّس الأيام الأخيرة من رمضان في تحضير ما يلزمها من حلويات، وتتحيّن أدنى فرصة لتحضير ولو نوع واحد فقط.

تحايل على الوقت وسهر ليال بأكملها

وفي هذا الإطار، تؤكد السيدة "شهرة"، موظفة بالبريد، أنها تعاني الويلات في هذه الأيام بين عملها وأعمال البيت ووجبة الإفطار والاعتناء بطفليها الصغيرين، مضيفة "في الأيام الأخيرة من رمضان لا أهتم كثيرا بوجبة الإفطار كما كنت أفعل في الأيام الأولى، بل أكتفي فقط بالشربة وطبق آخر، وذلك لأستغل ما كان يتطلبه مني إعداد كل تلك الأطباق في صنع نوع من الحلويات، في حين أستغل فترة السهرات في التلبيس والتزيين".

وإن كانت هذه السيدة تأخذ من وقت تحضيرها لوجبة الإفطار لإعداد الحلويات، فإن السيدة "رشا"، موظفة، تلجأ إلى طريقة أخرى وهي قضاء ليلتين أوثلاث بأكملها، " في النهار لا أملك الوقت الكافي لإعداد الحلويات، لذا أستعين بساعات الليل حتى وإن كان ذلك على حساب صحتي وراحتي، فالمهم أن تكون مائدي صبيحة الإفطار مزينة بخمسة أوستة أنواع على الأقل، فأنا أعشق الحلويات".

التعاون لإنقاذ الموقف..

أما بالنسبة للّواتي لا يجدن الوقت ولا يستطعن السهر، فيلجأن إلى "حيل" أخرى قد تكون إحداها اللجوء إلى قريبة أوجارة ماكثة بالبيت والاستعانة بها لإعداد حصتها من الحلويات بمقابل أو دون مقابل مادي. السيدة "مريم" عيّنة من هذه الفئة، وفي هذا السياق، تقول "لديّ أربعة أطفال، كلّهم صغار ويحتاجون إلى الرعاية، كما أن ظروف عملي كممرضة تحول دوني ودون تحضير الحلويات كباقي ربات البيوت، لذا ألجأ إلى أختي لتصنع لي نوعين أو ثلاثة، لو لم تكن الحلويات واجبا اجتماعيا وعادة متأصلة لما شغلت نفسي بها كليا".

نفس الظروف تعيشها السيدة "سعاد"، معلمة بالطور الابتدائي، والاختلاف فقط في حل مشكل ضيق الوقت، فبدل أن تلجأ إلى أختها أو جارتها ارتأت أن تجنّب نفسها الحرج وتختصر عليها الطريق باللجوء مباشرة إلى أحد محلات صنع الحلويات التقليدية التي انتشرت في الآونة الأخيرة واختيار ما يروق لها من أنواع وألوان.

وأيّا تكن الطرق والسبل التي تسلكها الموظفات في الحصول على حلويات العيد، تبقى هذه الأخيرة "محنة" على حد تعبير الكثيرات منهن، يحسب لها ألف حساب.

الإفراط في الطعام يحرمك من فوائد الصيام

تنصح الدكتورة أمينة عبد المطلب، الأستاذة بالمعهد القومي للتغذية، كل صائم بتجنب الإفراط في الطعام اتقاء للمشاكل الصحية والحصول على فوائد الصيام، وتنصح بالاعتدال في تناول الأغذية صعبة الهضم لأن تحليلها الى مركبات قابلة للامتصاص يستغرق فترة أطول، ومنها الأطعمة المقلية والأكلات الغنية بالبروتين والدهون والأطعمة غير مكتملة النضج، أضافت إلى ذلك الأغذية المهيجة لجدار المعدة والأمعاء كالبهارات والمشروبات المثلجة والإفراط في تناول الشاي والقهوة المركزة، وكذلك الافراط في تناول الأغذية الغنية بالألياف.

وتضيف الدكتورة أمينة عبد المطلب، يجب الاعتدال في تناول المكسرات خلال شهر رمضان، كما تنبّه الى الاعتدال في شرب الماء، وعن تناول الحلويات الشرقية تقول يجب وضع فاصل زمني كاف بين الافطار وبين تناول هذه الحلويات نظرا لاحتوائها على كثير من الدهون التي تسبّب عسر الهضم وألا تقل هذه الفترة عن 3 أو4 ساعات.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الذاكرة المثقوبة

عدت مشغولا أكبر بأمور «الوطن» بعد أن انشلغت طويلا بأمور البطن!! نهضت اليوم على السابعة صباحا بعد أن تمت «قيلولة» ما بعد صلاة الفجر، وصلت إلى العمل قبيل الثامنة انتظرت فتح المكتب لعلمي أن توقيت رمضان يزيد عنه الناس توقيت الصيف «بالسيف».. أقصد التأخر العمدي مع سبق الإصرار و«التدرس»!! لكن التاسعة.. والتاسعة والنصف مرت والأبواب موصدة، حاولت أن أكلّم من عندهم «مفاتيح الباب» لكن السيدة المحترمة كانت تقول لي أن جهاز مراسلكم مغلق أو خارج مجال التغطية وأنا أردّ عليها «في خاطري» خارج مجال التغطية؟ قولي إنه داخل مجال التغطية.. إنه «يغط» في النوم تحت الأغطية (هكذا كان يبدو لي الأمر قياسا على ما كنت أعمله سابقا!! فقد كنت أرى أن كل الناس ينامون نهارا ويسهرون ليلا!! وهذا جزء كبير من الحقيقة!! لكني لم أكن أصدق أن العامل العامل حقا.. ينام إلى العاشرة مع أنه يعمل على الثامنة والنصف.

بدأت أفقد أعصابي من الانتظار عند الباب.. ولم أشعر إلا والسجارة في فمي وأنا أنفث الدخان وأشرع في الذهاب والإياب والدوران حول نفسي لأذهب النرفزة!! مر علي واحد قال لي: السلام عليكم.. رديت عليه: وعليكم ما قلتم!! أنا في حالة حرب!! (المسكين اعتقد أني فاقد للعقل).

كل من كان يمر بالجوار كان ينتقل إلى الرصيف الآخر عند الاقتراب مني وأنا في تلك الحالة.. فرحت أرفع صوتي: مانيش مهبول.. الباب.. الباب آلحباب.. هذه هي الخدمة؟! من الثامنة وأنا استنى يحلّوا الباب.. كيفاش ما تهبلش؟!

ويقترب مني شاب ملتحي ليقول لي في أدب: اليوم يوم جمعة.. وهذا رمضان وأنت «تكمي»؟!

وأضرب رأسي بكفي وفمي بالكف الآخر: يا إلاهي على الذاكرة!!

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة

مقروط العسل

العجينة:
3 كيلات دقيق متوسط، وكيلة فرينة، كيلة سمن، ملعقة صغيرة بيكاربونات، 10غ ملح، كيلة ماء، كأس شاي من ماء الزهر، بالإضافة إلى زيت للقلي وكمية من العسل

الحشو:
3 كيلات لوز + كيلة سكر + قرفة + فانيلا + ماء الزهر حتى تتكون عجينة

التحضير:
- ضعي الدقيق + الفرينة + بيكاربونات + ملح + السمن وافركي بين الأصابع حتى يتشرب السمن (خليها ترتاح مدة 10 دقائق)
- أضيفي (الماء + ماء زهر) شيئا فشيئا إلى أن تتكون العجينة ثم افتحيها بالحلال وضعي حربوش من الحشو ثم أغلقي العجينة
- قطعي مقيرطات ثم إقليها في زيت ساخن إلى أن تكتسب لونا ذهبيا. ثم إغطسيها في العسل + ماء زهر.

دزيريات





مقادير العجينة
- 1 كغ فرينة
- 250 غ مارغرين
- ماء الزهر
- فانيلا

مقادير الحشو:
1كلغ لوز / مرحي
700 غ سكر / مرحي
مبشور الليمون + فانيلا
4 إلى 8 حبات بيض حسب الحجم
التزيين: عسل

التحضير:
- ضعي في قصعة الفرينة + المارغرين الطرية + الفانيلا، قومي بتحضيرها عن طريف فرك المارغرين على الفرينة
- أضيفي ماء الورد + الماء إلى غاية الحصول على عجينة متماسكة وطرية، اتركيها ترتاح لمدة 10 دقائق.
من جهة أخرى حضري الحشوة وشكلي كويرات بحجم صفار البيض.
- سرحي العجينة بواسطة الحلال، قطعيها دوائر قطرها 8سم وضعي وسطها كرية من الحشوة.
- عن طريق السبابة والإبهام، قومي بقرص العجينة حول الحشوة على كل المحيط
- أدخيلها في الفرن ثم اغطسيها في العسل

المشقوق



المقادير
- 1 كلغ لوز مرحي رقيق
- 600 غ سكر ناعم
- 100غ فرينة
- 1 كيس خميرة
- عطر الفرولة + ملون أحمر
- فانيلا مركزة
- 5 إلى 6 بياض بيض
- سكر ناعم للزينة
- حبات لوز كاملة

التحضير
- في قصعة ضعي اللوز وباقي المقادر مع التحريك
- شمخي بواسطة بياض البيض واحدة بواحدة إلى غاية الحصول على عجينة متحانية.
- شكّلي كويرات بحجم صفار البيض، رمديها في السكر الناعم، ارشقي اللوز الكامل في الوسط، ضعيها في «الكيسات» من الورق، قومي بطهيها لمدة 10 دقائق على نار متوسطة إلى أن تصير وردية اللون.

الولايات المتحدة تمتلك بدورها مشروعا مماثلا

فرنســا تجــري تجــارب نـوويـة قــرب باريــس

القسم الدولي/سي.ان.ان

نقلت وكالة الأسوشيتد برس عن ديديه بيسنارد مدير مشروع المحاكاة عبر الكمبيوتر التابع لهيئة الطاقة النووية الفرنسية قوله، إن مشروع بلاده هو "الخيار المسؤول الوحيد" والذي تسلكه فرنسا منذ آخر اختبار نووي لها عام 1995-1996 .

ويقع المركز الذي شهد العديد من عمليات محاكاة التفجيرات النووية في منطقة بروياريه لو شاتو جنوب العاصمة باريس، ويضم مجموعة من الغرف والقاعات التي تحتوي على أحد أكثر أجهزة الكومبيوتر تعقيدا في العالم.

وبوسع هذا الكومبيوتر الجبار المسمى تيررا - 10 القيام بخمسين تريليون عملية حسابية في الثانية، وتستخدمه فرنسا لاختبار فعالية أكثر من 300 رأس نووي في ترسانتها الحربية.

وأشارت الأسوشيتد برس إلى أن الولايات المتحدة تمتلك بدورها مشروعا مماثلا للمشروع الفرنسي، وإن كان الأخير أكثر تقدما رغم الميزانية المرتفعة المخصصة للمشروع الأمريكي.

وقد كان المركزان الفرنسي والأمريكي يجريان تجارب هادئة وبعيدة عن الأنظار، غير أن التجربة النووية الكورية الأخيرة والتي أحيت المخاوف من الأزمات النووية الدولية، ساهمت في تسليط الضوء على أهمية تجارب محاكاة الكومبيوتر النووية.

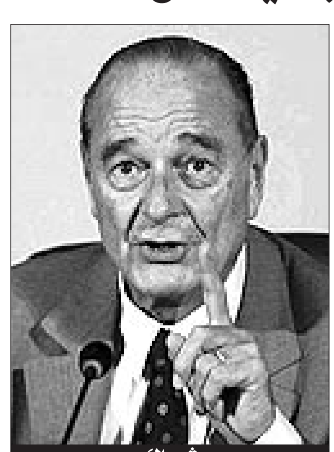
إلا أن العديد من العلماء يشكون في مدى نجاح التجارب القائمة على المحاكاة في تزويد الخبراء بالمعلومات اللازمة المستخلصة من التجارب النووية الفعلية، حيث لا يمكن لأجهزة المحاكاة تقليد الظروف الناتجة عن الضغط والحرارة والغيم الإشعاعي.

لكن وكالة الأسوشيتد برس نقلت عن خبراء أمريكيين عزم بلادهم على استثمار 3 مليارات دولار في مشروع يستغرق 15 عاما، يهدف إلى تطوير مركز يستخدم أشعة الليزر لتقليد مفاعيل الإشعاعات النووية والحقن الالتحامي الحاصل نتيجة انفجار قنبلة هيدروجينية.

غير ان التجربة النووية الكورية الشمالية أعادت إلى الأذهان مخاطر التجارب والتحديات النووية، حيث يتابع سكان الأرض تداعياتها الدولية، بينما تقوم العديد من دول العالم بإجراء تجارب نووية بشكل سري دون ضجة دولية ودون عقوبات، وبكبسة زر فحسب.

وتقوم هذه التجارب على استعمال أجهزة كومبيوتر جبارة، قادرة على تقليد الظروف التي تتزامن وتتبع عملية التفجير النووي، بشكل يسمح للعلماء بتقدير فعالية السلاح وتأثيراته.

يذكر أن معظم دول العالم قد وقعت على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية عام 1996، وكانت الهند وباكستان آخر الدول التي دخلت النادي النووي بعد قيامهما بتجارب نووية في أواخر القرن الماضي، قبل أن تجري كوريا الشمالية في التاسع من الشهر الجاري تجربة نووية جديدة.


شيراك

الاتحــاد الأوروبي يدعــم أي عــقوبات للأمــم المتــحدة عـلى إيــران

قال بيان لمجلس وزراء الخارجية الأوروبيين إنّ "المجلس يعتقد أنّ مواصلة إيران للأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم لم تترك للاتحاد الأوروبي أي خيار غير دعم المشاورات المتعلقة بهذه العقوبات وإنّهم يدعمون أيّ عقوبات تفرضها الأمم المتحدة ضدّ طهران".

وسبق لوزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس الاثنين أن أعلنت أنّ مجلس الأمن يعمل على قرار من المتوقع أن يفرض عقوبات على إيران، وذلك بعد أن صوّت بالإجماع على مشروع قرار يفرض عقوبات تجارية وعسكرية على بيونغ يانغ بعد أن أعلنت قيامها بتجربة نووية (تفاصيل حول القرار المتعلق بكوريا الشمالية).

وأضافت رايس أنّه "يتعيّن على الحكومة الإيرانية أن تفكّر في عواقب الطريق الذي اختارته والذي يمكن أن يؤدي بها ببساطة إلى مزيد من العزلة".

ومضت تقول "إنّ الحكومة الإيرانية ترى ويمكنها أن ترى الآن أنّ المجتمع الدولي سيجيب على التهديدات التي يمثلها الانتشار النووي".

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية طوم كايسي الثلاثاء إنّ الولايات المتحدة تأمل في أن يتمّ "المرور بليونة في مجلس الأمن إلى تبني قرار يفرض عقوبات على إيران... ردا على عدم قبولها العرض الذي قدمته مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا) والذي يدعو إلى الدخول في مفاوضات بعد أن تكون إيران قد أوقفت أنشطة تخصيب اليورانيوم".

■ سي.ان.ان

خطف أكثر من 1140 امرأة خلال عام واحد

85 بالمـائة من العمـليات الإجرامـية في العـراق بتـدبير إيـراني

القسم الدولي

خلص تقرير موسع أعدته عدة لجان في المنظمة العراقية للمتابعة والرصد "معمر" إلى أن أكثر من 85 بالمائة من العمليات الإجرامية التي ارتكبت من قبل الميلشيات المتحالفة مع قوات الاحتلال الأمريكي والموالية لإيران تم تنفيذها بناء على قرار من لجنة إيرانية خاصة تتبع علي خامئني، مرشد نظام طهران العنصري والطائفي.

وتتولى هذه اللجنة "خوض حرب مقدسة" من اجل إنهاء وجود عدد من القوى العربية السنية طبقا للوثيقة 2132 في 2006/9/11 صادرة عن اللجنة تم تعميمها من قبل المجلس الأعلى لجماعة عبد العزيز حكيم.

وجاء في التقرير الذي رصد تحركات الميلشيات وعملياتها الإجرامية أن أكثر من 1500 عنصر من العاملين بحرس نظام طهران هم ضمن منظمة بدر وجيش مقتدى الصدر وتشكيلات وزراة الداخلية وحتى داخل أجهزة استخبارات عراقية.


علي خامنئي



ويرى التقرير أن ما من عالم دين شيعي يعتد به في العراق وغيره من الأقطار يمكن ان يكون مؤثرا أكثر من إيران لإطلاق حمام الدم ضد الأهالي الأمنيين، كما يحصل حاليا، لكن إيقاف هذه الحمام يبدو انه خرج من سيطرة طهران وأصبحت المواجهة لتصفية هذه الميلشيات الحل الوحيد لإيقاف مسلسل القتل والخطف.

واظهر التقرير أن طهران سعت ونتيجة توافق مع القوات الأمريكية، أو غض نظر أمريكي إلى إعداد العراق للتقسيم، كما أنها ساهمت مباشرة أو عبر تحريكها لمقتدى الصدر وعبد العزيز حكيم وغيرهم في تنفيذ عمليات قتل ضد أسر مقاومين لقوات الاحتلال من السنة وضد كل من علماء دين سنة، علماء وأصحاب شهادات علمية عليا، ضباط كانوا قد قاتلوا ضد القوات الأمريكية في العدوان الأمريكي عام 1991.

وللمرة الأولى في تاريخ العراق يتحول خطف النساء إلى ممارسة سياسية قامت بها الميلشيات الشيعية الصفوية. وبلغت عمليات الخطف للنساء إلى أكثر من 1140 حالة خلال عام واحد لم يتم إطلاق سراح إلا عدد لا يتجاوز 150 امرأة فيما لا يعرف مصير أكثر من 200 امرأة في اقل تقدير ووجدت مئات الجثث لنساء تم خطفهن وعليهن آثار تعذيب واغتصاب ملقاة في شوارع وسواقي بغداد.

ورصد التقرير أيضا استمرار تدفق المواد التموينية للقوات الأمريكية الغازية حتى بلغ ما يصل إلى هذه القوات من الكويت والسعودية والأردن أكثر من 80 بالمائة من مجموع المواد التموينية التي تحتاجها هذه القوات.

الضاري يتهم البرزاني والحكيم بإفراغ العراق من علمائه

قال أمين عام هيئة علماء المسلمين في العراق الشيخ الدكتور حارث الضاري، إنه لا يتوقع أن ترى وثيقة مكة التي ستعلنها شخصيات دينية سنية وشيعية أواخر رمضان النور، وأن تسهم في رأب الصدع وتخفيف ما يعانيه العراقيون.

وفي سؤال عن العمليات التي تستهدف علماء الدين وأساتذة الجامعات، قال

يكفي أن أقول إن بعض أطراف التحالف الذين كانوا بالمعارضة ذكر في مجلس خاص أن عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وجلال الطالباني الرئيس العراقي ومسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان اتفقوا ومن على شاكلتهم في مؤتمر لندن على أمور منها حل الجيش العراقي وتقسيم العراق فدراليا إلى ثلاثة أقسام وإخلاء العراق من الكفاءات العلمية، لذلك فهذه الأطراف كلها مشتركة في قتل علماء الدين والتكنولوجيا والأطباء والمهندسين والمحامين وأعيان البلد وضباط الجيش والطيارين وما إلى ذلك. وقد بدأت عمليات التصفية من الشهر الخامس عام 2003 وهي مستمرة إلى الآن.

■ الوكالات

تفاصـيل خطـيرة عـن مقـر فـرق المـوت التـابعة لأحـمد الجـلبي

تعيش مدينة الحرية مسلسلا من الجرائم البشعة والتي تنطلق عصاباتها من "مشتل عواد" سابقا، وهو الآن بستان، تعود ملكية البستان الى احمد الجلبي الذي ورثه من أجداده الإنكليز. يتكون هذا البستان من بيت قديم ومسبح عملاق، مع صالة للرقص والحفلات، والأهم من ذلك هو الأقفاص الحديدية!! اذ يوجد ضمن مساحة البستان 140 قفص حديدي يتسع الواحد الى انسان واحد جالس بلا حركة.

كما توجد اكثر من 70 سياره "لاندكروز" حديثة الصنع بلا أرقام، وتوجد سيارات اختصاص القتل والخطف، وهي من الأنواع التالية: "اوبل" عدد 6 و"بي أم دبليو" عدد 9 وصالة لتفخيخ السيارات المسروقه بعد قتل أصحابها..

و وجد جثث عوائل كامله من رجال ونساء وأطفال، تصوروا هناك جثة رجل وهو مصلوب على جدار البستان منذ تاريخ 2006/6/13 الى يومنا وهو الآن عباره عن هيكل عظمي!!

ويضيف أنا أتكلم كشاهد عيان على هذه الحقائق، إذ أني عملت في المشتل كمهندس زراعي، وكلما كنت اسأله عن هؤلاء الناس المسجونين في الأقفاص فإنه يقول هؤلاء هم إرهابيون.

وكان يتردد على البستان بشكل منتظم رجل معمم أنا لا اعرفه بالضبط، وقال لي أحد الحراس أن هذا الرجل هو "جلال الدين الصغير"، علمت أنه رجل يحب النساء والخمر وجمع الآثار النادرة لتهريبها إلى خارج العراق.

ولما علمت بهذه الجرائم حاولت الانسحاب من هذا العمل، وعند اختفائي المفاجئ بدأت تتردد سيارات الحماية الشخصية إلى دارنا وقد أبلغهم أهلي بأني مفقود ولا أحد يعلم مكان وجودي، والآن أنا خارج العراق.

الأمريكيون يعتمدون على دحلان في تنفيذ المؤامرة على حماس

قال مسوولون أمريكيون معنيون بالملف الفلسطيني - الإسرائيلي إنه يمكن الاعتماد على الرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان لتنفيذ خطة الإطاحة بالحكومة الفلسطينية التي تترأسها حركة حماس. وقالت صحيفة صنداي تلغراف إن دحلان الذي جرت مغازلته من قبل دبلوماسيين أمريكيين متلهف لمجابهة حركة حماس في الأراضي المحتلة. وخلال المواجهة المسلحة التي جرت بين حماس ومسلحين من فتح الأسبوع الماضي في غزة وأسفرت عن مقتل 12 فلسطينيا، وصف مسؤولون أمريكيون دحلان بأنه "الرجل الذي يستطيع تنفيذ المهمة".

وقالت الصحيفة إن ذلك يعني استعداد دحلان دفع رجاله المسلحين إلى خوض معركة ضد حماس. وقال مسؤول أمريكي للصحيفة "يمكن النظر إليه كبلطجي قاتل، ولكنه أحد القلائل الذين لديهم السلطة لفرض نوع من النظام على الأرض من خارج حماس".

4 من أصول عربية بين المتنافسين على رئاسة فرنسا

بلغ عدد المرشحين، للرئاسة الفرنسية حتى الآن رقما قياسيا، حيث وصل عددهم إلى 34 مرشحا، بينهم 4 من أصول عربية، في الانتخابات التي ستجرى في 22 افريل المقبل. وهذا الرقم يزيد عن ضعف المرشحين لانتخابات عام 2002 "16 مرشحا". ويبرز تاريخ الجمهورية الخامسة أن الفوز في الانتخابات يفترض الارتكاز إلى حزب سياسي رئيسي، ما يعني أن أحد اثنين يمكن أن يخلفا الرئيس شيراك في قصر الاليزيه، هما نيكولا سركوزي، وزير الداخلية الحالي أو سيغولين رويال، المرشحة الاشتراكية، شرط أن يحظى كل منهما بدعم حزبه. وتواجه المتنافسون الثلاثة، الذين يسعون للفوز بترشيح الحزب الاشتراكي في أول نقاش متلفز أول أمس، علما بأن سيغولين رويال لاتزال الأوفر حظا من زميليها وزير الاقتصاد السابق دومينيك ستروس ورئيس الوزراء السابق لوران فابيوس.

السعودية تعتقل 4 أشخاص مؤيدين لحزب الله

اعتقلت الشرطة السعودية في نهاية الأسبوع الماضي، أربعة أشخاص في القطيف والجادرية في المنطقة الشرقية بسبب تأييدهم لحزب الله. وذكر سكان المنطقة أن الأربعة اعتقلوا السبت والأحد في المنطقتين. وقال أحد السكان ان ""شخصين اعتقلا بعد مشاركتهما في احتفال رمضاني تقليدي رفعا خلاله لافتة مؤيدة لحزب الله ورددا شعارات تمجد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله". وذكر موقع سعودي شيعي أيضا خبر الاعتقال. كما نشر صور الموقوفين، أحدهما عرف بمسلم الدار، وهو يدير جمعية خيرية في الجادرية. وأضاف الموقع أن شخصا آخر سنيا يدعى محمد أبو عبد الله اعتقل بعدما عثرت الشرطة في منزله على صورة لنصر الله معلقة على الحائط.

ترحيل فلسطينيي مخيم الرويشد بالأردن إلى كندا

كشف الدكتور عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين بأن الأردن توصل إلى اتفاق مع المفوضية السامية للاجئين لترحيل حوالي 280 لاجئا فلسطينيا من مخيم الرويشد على الحدود الأردنية العراقية إلى كندا، وذلك رغم الرفض الفلسطيني لتلك الصفقة. وقال عدوان في تصريح له إنه تم التوصل لاتفاق ما بين الأردن والمفوضية العامة للاجئين لترحيل هؤلاء اللاجئين على مراحل إلى كندا.

وتساءل عدوان: "هل عجز الأردن الذي استوعب حوالي 600 ألف عراقي عن استيعاب 280 لاجئا فلسطينيا؟".وأشار إلى أن هؤلاء اللاجئين الذين ترفض الحكومة الأردنية دخولهم إلى أراضيها يعيشون منذ سنوات حياة بائسة وصعبة جدا. وناشد عدوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التدخل لدى الحكومة الأردنية لإبطال صفقة ترحيل هؤلاء اللاجئين إلى كندا والاهتمام بهم.

عالم إسرائيلي يشكك باستمرار الدولة العبرية

شكك العالم الإسرائيلي الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، إسرائيل أومان باستمرار وجود الدولة العبرية على المدى البعيد، مشيرا إلى أن "عددا كبيرا، وأكثر مما ينبغي من اليهود لا يدركون لماذا هم موجودون هنا"، وأضاف "إذا لم ندرك لماذا نحن موجودون هنا، وأن إسرائيل ليست مجرد مكان للسكن فيه، فإننا لن نبقى". وهاجم أومان، في خطاب ألقاه في كلية يهودا والسامرة في مستوطنة أرئيل جنوبي نابلس، خطة فك الارتباط التي أخلت بموجبها إسرائيل مستوطناتها في قطاع غزة، حيث وصفها "بالخطأ الأخلاقي والتكتيكي"، مؤكدا أنّها كانت من العوامل التي أدت إلى نشوب الحرب الأخيرة على لبنان. واعتبر أومان أنّ الانسحاب من غزة شكّل رسالة للفلسطينيين مفادها بأننا يمكن أن ننسحب حتى من تل أبيب وليس فقط من غوش قطيف، وأن إستراتيجية إطلاق صواريخ القسام والاستشهاديين تضمن النجاح".

■ رويترز. سي.ان.ان. الوكالات

الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الثاني

الرائد في مأمن والملاحق في امتحان

يسعى اتحاد عنابة، متزعم بطولة القسم الثاني إلى توسيع فارق النقاط بينه وبين ملاحقه المباشر مولودية قسنطينة من خلال استضافته لصاحب المرتبة ما قبل الأخيرة مولودية باتنة. وتبدو الفرصة مواتية للعنابيين بقيادة المدرب الجديد عبد الكريم لطرش لرد الاعتبار للانصار بعد كبوة الجمعة الماضي والتي تذوق فيها لأول مرة طعم الخسارة امام اتحاد الحراش. على عكس اتحاد عنابة، صاحب الصف الثاني «الموك» تنتظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى مدينة المحمدية لمواجهة السريع المحلي في لقاء قد لا تصمد فيه القلعة البيضاء أمام فريق لا يرحم زواره بميدانه.

مولودية قسنطينة

بوعراطة لم يعط موافقته الرسمية

تنقل فريق مولودية قسنطينة عشية الثلاثاء برا نحو المحمدية التي تنتظره على أحر من الجمر زوال اليوم الخميس، وتنقل الفريق بطاقمه الإداري ولكن من دون المدرب لطرش الذي اختار عنابة، وفي اتصال مع مجموعة من لاعبي الموك، أعرب جميعهم أن رحيل لطرش لن يؤثر على أدائهم، بل أنهم يريدون البرهنة على أن ما حققوه من نتائج ليس من جهد المدرب وإنما من بذلهم وهذا ما تتمناه الإدا ا رة التي رصدت منحة زائدة هذه المرة عن المبلغ المتفق عليه في حالة الإنتصار (3,5 مليون خارج الديار)، حيث قال بورفع الرئيس للفريق "انتصروا وستقضون أحلى عيد في دياركم"، وهو ما جعل رفقاء بن فيسة يراهنون على جولة المحمدية بالرغم من أن الفريق المحلي يتحدث عن (ثأر قديم)، لأن الموك حسب بعض اللاعبين ساعد تيارت العام الماضي حتى كاد فريقهم يفقد مكانه في القسم الثاني. أما عن حكاية انضمام بوعراطة إلى النادي، فقد اتصلت الشروق اليومي بالمعني، فأكد أنه أعطى موافقته المبدئية وهي الموافقة التي سبق وأن أعطاها لمنادي وأيضا لأسرة مولودية العاصمة، مما يعني أن إشرافه عن الموك مازال محل جولة ماراطونية من النقاش.

وكان بوعراطة قد طلب من منادي ثم من بورفع التريّث ولكنهما أمام زحمة البطولة يريدان إنهاء المهمة في أقرب وقت وهو ما لا يساعد بوعراطة المعروف عنه أنه يستعين بمستشار قانوني لأجل دراسة العقد جيدا لما فيه من الحقوق والواجبات، وهذا منذ أن قاد (سكك قسنطينة) منذ 18 سنة، ويركز على الاحترافية حتى وإن كان عمله في الموك يعني تواجده أمام أبنائه وعائلته وعودة ذكريات 1991 عندما أحرز على اللقب في فريق بعض لاعبيه من الأشبال.

■ ب. ع

■ برنامج المقابلات ■

اليوم الخميس سا 13,30

في عنابة: اتحاد عنابة – مولودية باتنة
في بوفاريك: وداد بوفاريك – اتحاد الحراش
في سعيدة: مولودية سعيدة – اتحاد بسكرة
في بجاية: مولودية بجاية – نادي الرغاية
في المحمدية: س.المحمدية – م. قسنطينة
في بلعباس: اتحاد بلعباس – أمل بوسعادة
في الخروب: جمعية الخروب – شبيبة تيارت
في العلمة: مولودية العلمة – رائد القبة
في قسنطينة: شباب قسنطينة – اتحاد الذرعان

مولودية باتنة

صحراوي يعود إلى التشكيل الأساسي

ستعرف مقابلة اليوم أمام اتحاد عنابة وبقيادة مدربها الجديد "عبد الكريم لطرش" دخول الحارس الأساسي "صحراوي" بعد أن قاطع التدريبات وسمح لخليفته "بن حملة" من المشاركة في المقابلات السابقة، لكن ذلك لم يكن موفقا وتعرض ذات الحارس لعقوبة قاسية من الحكم "جمعة" الذي طرده، كما أن تنقل أبناء المدرب شمام الذي يريد أن يضع لنفسه مجدا جديدا مع "البوبية" بعد أن عجز في سنوات اللعب الإستعراضي واللاعبين الممتازين الذين تزخر بهم تشكيلة المولودية الباتنية وسيكون هذا اللقاء فرصته الأخيرة على الأقل بالعودة بنقطة واحدة أو التنقل والعودة بأخف الأضرار وهي المهمة التي تبدو أنها سهلة بعد الإنهزام الذي مني به فريق "بونة" أمام إتحاد الحراش وأفرز معطيات جديدة في سفينة الرئيس "منادي" في صالح رفقاء "عماري" المعول عليها كثيرا في الدفاع و"بوتمجت" و"فلاحي" و"طراش" الذين باستطاعتهم الوصول الى مرمى العنابيين بعد أن أصبح دفاعهم يتميز بثقل وضعف في التمركز في الكرات الثابتة ونقص في التغطية والمراقبة الفردية.

■ س. مهيرة

كـرة القـدم

ما بين الجهات. الجولة التاسعة - مج الوسط

اليوم الخميس

وداد الرويبة – شبيبة الابيار
ا.خ.الخشنة – ش.عين الدفلى
اتحاد السوقر – شباب الزاوية
ا. س.عيسى – سريع واد رهيو
م. المخادمة – اتحاد الاغواط
شبيبة الشراقة – ش.برج منايل

غدا الجمعة:

صفاء الخميس – سريع غليزان
نجم البرواقية – وداد بن طلحة.

الكـرة الطـائـرة

مجموعة «وسط ـ شرق» ببجاية:

اليوم الخميس (الجولة الخامسة):

نجم سطيف – سريع خراطة
إتحاد سطيف – مولودية بجاية
نادي برج بوعريرج ـ معفى.

غدا الجمعة (الجولة السادسة):

سريع خراطة– مولودية بجاية
إ.سطيف – ن.برج بوعريريج
نجم سطيف ـ معفى.

مجموعة «وسط- غرب» بالبليدة:

اليوم الخميس (الجولة الخامسة):

وداد الرويبة – ناصرية بجاية
إتحاد بجاية – مولودية بجاية
مطاط الشلف ـ معفى.

غدا الجمعة (الجولة السادسة):

ناصرية بجاية – مولودية بجاية
إتحاد البليدة – مطاط الشلف
وداد الرويبة ـ معفى.

كـرة السلـة

القسم الأول (أ):

اليوم الخميس:

سطاوالي: جمعية سطاوالي – مولودية الجزائر
الحراش: نصر حسين داي – جامعة عنابة
تيبازة: إتحاد حجوط – نادي الرويبة
الدار البيضاء : شباب الدار البيضاء – وداد بوفاريك
المسيلة: شبيبة المسيلة – وداد عين البنيان
الجزائر (حرشة): جمعية بريد الجزائر – شباب تيموشنت

القسم الوطني الأول (ب)

اليوم الخميس:

سطيف: مولودية سطيف – أولمبي العناصر
الحراش: نادي الحراش – إتحاد بسكرة
بني صاف: شباب بني صاف – مولودية ورقلة
باتنة: أولمبي باتنة – شباب بئرالخادم

غدا الجمعة

مليانة: أولمبي مليانة – جمعية بريد وهران
وهران: نادي وهران – مولودية شرشال.



الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول



"الكناري" يلعبون مصيرهم في 20 أوت

في غياب متزعم الريادة وفاق سطيف، تدخل بطولة القسم الأول جولتها التاسعة والمقررة اليوم الخميس وغدا الجمعة، وأهم مواجهة تستقطب الانظار بدون شك تلك التي تجمع بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل. وبالنظر الى طبيعة الفريقين في الترتيب العام فالجمهور الذي سيؤم ملعب 20 اوت يبكون علة موعد مع الاثارة، لقاء محلي آخر سيكون مسرحا له ملعب بولوغين بين اتحاد الجزائر وأولمبي العناصر، ستحاول تشكيلة الاتحاد بمناسبة عودتها الى ملعب "عمر حمادي" العودة الى الانتصارات بعد سلسلة من النتائج السلبية.

شبيبة القبائل دون ياسف وداود

آيت جودي يراهن على الفوز أمام بلوزداد

وسيم. ب

إعترف أمس عز الدين ايت جودي مدرب شبيبة القبائل بصعوبة المهمة التي تنتظر فريقه بعد ظهيرة اليوم بملعب 20 أوت أمام شباب بلوزداد، وقال المدرب الجديد القديم للكناري إن الشبيبة وبلوزداد يمران بنفس الظروف حاليا، وهو ما يعني أن كل واحد منهما يراهن على كسب النقاط الثلاث.

وأضاف ذات المتحدث انه ركز كثيرا منذ التحاقه بالعارضة الفنية للفريق على الجانب النفسي، أين حاول الرفع من معنويات اللاعبين التي انهارت بشكل كبير في المدة الأخيرة جراء النتائج السلبية التي سجلتها التشكيلة.

وأوضح ايت جودي انه حاول رفقة موسى صايب إقناع اللاعبين انه لا توجد وضعية أسوأ من تلك التي يمر بها الفريق حاليا، مشيرا في نفس الوقت أن تحقيق نتيجة ايجابية أمام بلوزداد من شأنها أن تعيد قطار الفريق إلى سكته الصحيحة.

ويغيب اليوم عن شبيبة القبائل حمزة ياسف الذي لا زال يعاني من إصابة، بالإضافة إلى الليبي عمر داود الذي عاد إلى التدريبات مؤخرا فقط بسبب تمديده لفترة إقامته في ليبيا.

وتحتل شبيبة القبائل المرتبة ما قبل الأخيرة برصيد ثلاث نقاط بعد تعادلها في ثلاث مباريات وهزيمتها في اثنين، لتبقى رفقة وداد تلمسان وجمعية وهران الفرق الوحيدة التي لم تحقق أي انتصار.

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس:

في تلمسان: وداد تلمسان – مولودية الجزائر
في ب. بوعريريج: ش.أ.ب. بوعريريج – اتحاد البليدة
في وهران: جمعية وهران – شبيبة بجاية
في 20 أوت 55: شباب بلوزداد – شبيبة القبائل
في بولوغين: اتحاد الجزائر – أولمبي العناصر
في الشراقة: نادي برادو – أولمبي الشلف

غدا الجمعة

في باتنة: شباب باتنة – نصر حسين داي
مولودية وهران – وفاق سطيف اجلت الى موعد لاحق

إسماعيل ڤانا (شباب بلوزداد):

"مصرون على الانتصار"

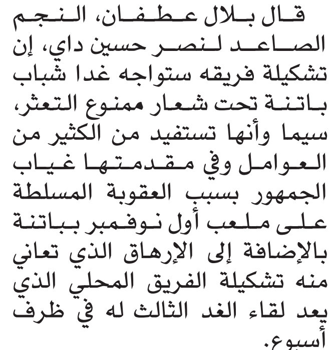
قال إسماعيل ڤانا، مدافع شباب بلوزداد، أن المواجهة التي تجمع فريقه بشبيبة القبائل اليوم صعبة على الفريقين خاصة في ظل الأوضاع الحرجة التي تميز يوميات الناديين.

وأوضح ڤانا أن انهزام الجولة الماضية ضد الشلف يدفعه وزملاءه إلى السعي لتحقيق الفوز على القبائل مهما كلفهم ذلك من جهد، لأن التعثر مرة أخرى يعني تعقيد أزمة النادي أو تأكيدها خاصة وأن الأنصار لا يرضون بغير الانتصار في المواجهات التقليدية. ولا تعاني تشكيلة بلوزداد من أي غياب، حيث تخلو عيادة الفريق من المصابين وليس هناك معاقبين، لكن خيارات التشكيل الأساسي تبقى عند المدرب حسين ياحي الذي قد يحدث بعض التغييرات التي يراها مناسبة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها لاعبو تشكيلته من مباراة إلى أخرى والتي تأكدت له في المباراة الماضية ضد الشلف، حيث انهزم فريقه بنتيجة تبدو ثقيلة.

■ ع. م

نصر حسين داي:

عطافن: "غياب جمهور الكاب حافز لنا"



قال بلال عطفان، النجم الصاعد لنصر حسين داي، إن تشكيلة فريقه ستواجه غدا شباب باتنة تحت شعار ممنوع التعثر، سيما وأنها تستفيد من الكثير من العوامل وفي مقدمتها غياب الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على ملعب أول نوفمبر بباتنة بالإضافة إلى الإرهاق الذي تعاني منه تشكيلة الفريق المحلي الذي يعد لقاء الغد الثالث له في ظرف أسبوع.

وأكد ذات المتحدث انه تعافى من الإصابة التي تعرض لها على مستوى قصبة الساق خلال اللقاء الأخير أمام وداد تلمسان، غير أن مشاركته غدا في لقاء الجولة التاسعة مرتبط بمدى موافقة ثنائي التدريب الذي تعود له الكلمة الأخيرة في اختيار التشكيلة الأساسية.

ويملك نصر حسين داي حكاية خاصة بملعب اول نوفمبر ذلك انه الملعب الذي ضمن فيه الفريق البقاء الموسم الماضي في آخر جولة بعد معاناة طويلة لأصحاب اللونين الاصفر والاحمر في بطولة الموسم الماضي.

■ و. ب

الكاب بخلفية الموسم الماضي ضد النصرية

عودة صوالحي وشكوك حول حمداوي

جاء الإنهزام الأخير أمام وفاق سطيف في وقت غير مناسب وفوت بذلك على تشكيلة المدرب عامر جميل فرصة الإبتعاد نوعا ما عن الكوكبة الملتصقة به في وجود خمسة فرق في مرتبة واحدة ومن بينها نصر حسين داي الذي ترك جرحا في قلوب أنصار الكاب الموسم الماضي وجعلهم يتحركون في اليومين الماضيين باتجاه إدارة الرئيس "زغينة" وبعض اللاعبين ويحثونهم على ضرورة تحقيق الفوز وبفاتورة يكون عدادها 3 أهداف وهو الشرط الذي يبدو نوعا ما صعبا خاصة وأن الملاحة تملك فريقا لن يتسامح مع الفرص في وجود قلب الهجوم وإبن باتنة "بوخلوف" الذي سيخلق صعوبات للمدافعين الباتنيين الذي أصبح يرتكب أخطاء من مقابلة لأخرى ومن المنتظر أن يكون اللاعب "قسيطة" ضمن التشكيلة التي تشارك فيما تبقى عودة "حمداوي" غير مؤكدة وعودة "صوالحي" بعد العقوبة التي كانت مسلطة عليه وهي كلها عوامل في صالح الطاقم الفني الذي سيعيد سيلا آخر في تغيير بعض اللاعبين وإراحتهم كوسط الميدان "كيبة" الذي يحتاج إلى راحة إضافية.

■ س. مهيرة

إتحاد البليدة بتشكيلة مكتملة أمام البرج

ثلاثة ملايين مقابل الفوز



يخوض فريق اتحاد البليدة لقاء اليوم امام اهلي البرج بتشكيلة مكتملة، بعد تعافي كل من شهلول وشبيرة وربيح وزواني بلال من اصابة كانوا يعانون منها، وهي فرصة مناسبة للمدرب كمال مواسة لكسب نقاط اللقاء، ومما يجعل الفريق البليدي في احسن رواق لتحقيق الفوز ان ادارة زعاف وعدتهم بمنحة معتبرة تقدر بثلاثة ملايين سنتيم لكل لاعب، أضف الى ذلك المعنويات المرتفعة لزملاء بلال زواني الذين سيدخلون المباراة بمعنويات جد مرتفعة بعد فوزهم الاخير على اتحاد العاصمة بهدفين دون رد، على العكس من ذلك يدخل لاعبو البرج بمعنويات منحطة من جراء الهزائم المتلاحقة التي تعرضوا لها منذ مطلع البطولة جعلت الرفيق البرايجي يتواجد ضمن المراتب الاخيرة.

ما يشد الانتباه في هذا اللقاء ان لاعب البرج محمد مهداوي سيواجه زملاءه السابقين في فريق اتحاد البليدة، وسيبذل قصارى جهوده للوصول الى شباك الحارس صمادي، خاصة وأنه وعد انصار فريقه بالفوز، للثأر من بعض المسيرين في فريق الاتحاد الذين سببوا له اكثر من رمة مشاكل حين كان لاعبا في فريق مدينة الورود.

■ كريم مادي

تعرض لإصابة على مستوى الركبة

بلماضي يغيب عن فريقه ثلاثة أشهر

تعرض جمال بلماضي اللاعب الدولي الجزائري السابق إلى إصابة خطيرة على مستوى الركبة فرضت عليه إجراء عملية جراحية مستعجلة من اجل تفادي أي مضاعفات محتملة لهذه الإصابة.

حسب الموقع الرسمي لنادي "ساوثمتون الانجليزي" فإن اللاعب السابق لأولمبيك مرسيليا سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

الإصابة التي تعرض لها بلماضي من شأنها أن تؤثر كثيرا عل مشوار هذا اللاعب الذي عاد بقوة في الجولات الأخيرة، وأضحى احد الاوراق الرابحة في تشكيلة النادي الانجليزي، كما أبدى بلماضي عن رغبته الملحة للعودة الى صفوف المنتخب الوطني.

■ وسيم. ب

العميد يعول على الاستثمار في أزمة وداد تلمسان

باجي طلب الإعفاء من المشاركة وبداش لم يستدع

يغيب صانع ألعاب مولودية الجزائر عن مباراة فريقه، التي ينزل فيها ضيفا على وداد تلمسان، وذلك بعد ان طلب إذنا من المدرب براتشي بداعي الإرهاق الكبير الذي يعاني منه، كونه شارك في معظم مباريات الفريق منذ انطلاق الموسم. وليس باجي المتخلف الوحيد عن تعداد العميد في مأموريته نحو أقصى الغرب، وإنما قرر براتشي كذلك عدم توجيه الدعوة الى المهاجم محمد بداش الذي يمر بفترة فراغ صعبة، أثرت كثيرا على معنوياته، الشيء الذي جعله يعيش حالة بسيكولوجية معقدة كانت لها انعكاسات واضحة، حيث تراجع مستواه بشكل ملحوظ.

ورغم عدم مشاركة باجي، الا ان تشكيلة العميد التي حلت بتلمسان صبيحة أمس، تعول على العودة بنتيجة إيجابية وذلك بمحاولة الاستثمار في المرحلة الصعبة التي يمر بها وداد تلمسان وكذا عدم الاستقرار الذي يعرفه الجهاز الإداري للفريق، عقب ما خلفته استقالة الرئيس عبد الكريم يحلى وتراجعه عنها 24 ساعة فقط، بسبب الخلاف الشخصي له مع والي تلمسان، الامر الذي ترك هذا الأخير يوقف كل المساعدات الموجهة للفريق، فجاءت نتائج ذلك بشكل سريع من خلال النتائج السلبية المتتالية لتشكيلة الوداد.

■ يوسف بن محمد

قال إنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا

مسعودي يلمح لإمكانية تأجيل الجمعية العامة للعميد المقررة غدا

ترك الدكتور محمد مسعودي الباب مفتوحا لإمكانية تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر المقررة سهرة غد الجمعة، ابتداء من الساعة العاشرة ليلا، من خلال تأكيده على انه لن يقدم الدعوات، الا للأعضاء الذين قدموا اشتراكاتهم غير منقوصة بشكل فعلي لخزينة الفريق وهو تلميح صريح من رئيس العميد لإمكانية إقدامه على تأجيل الجمعية العامة في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني.

أما الأمر الآخر الذي قد يدفع في اتجاه عدم إجراء أشغال الجمعية العامة في وقتها المحدد، هو إمكانية إقدام قدماء لاعبي الفريق على رفع دعوى قضائية ضد مديرية الشباب والرياضة للعاصمة التي رفضت مقترح مسعودي بضم 38 لاعبا سبق لهم حمل ألوان العميد وصنعوا أمجاده الى تركيبة الجمعية العامة للفريق.

مسعودي خلال تنشيطه لندوة صحفية بمقر النادي بفيلا الشراقة سهرة أول أمس الثلاثاء، والتي استمرت الى الساعات الاولى ليوم الاربعاء، انتقل لمرحلة الهجوم على جناح المعارضة الذي يقوده تركي ووجه له أصابع الاتهام بأنه وراء كل المشاكل التي حدثت للنادي، لانه لا يحب للفريق ان يعيش الاستقرار ويحقق النتائج، متسائلا في الوقت ذاته، عن خلفية المطالبة بإبعادي في وقت ان الفريق فاز بكأس الجزائر.

رئيس العميد عاد للحديث كذلك عن المغالطات التي أوقعه فيها محافظ الحسابات، لما نصحه بعدم تنظيم جمعية عامة للمصادقة علي التقرير المالي للموسم 200 2005، مؤكدا له ان التقرير إيجابي مائة بالمائة، قبل ان يسرب معلومات يتهمني فيها بالتزوير في ذات التقرير. أضاف الدكتور والذي على أساسه كشف أنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا، حيث قال "هذا المحافظ أساء إلي كشخص ولعائلتي وللمولودية بصفة عامة وهو ما لا أقبله".

الندوة الصحفية حضرها العديد من قدماء الفريق، تحدث نيابة عنهم علي بن شيخ، حيث اتهم صراحة مديرية الشباب والرياضة للعاصمة، بأنها تقف وراء إقصاء قائمة قدماء اللاعبين وذلك انصياعا لأوامر فوقية، لكنه أوضح ان اللاعبين القدماء لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يحاك للفريق من مؤامرة، كاشفا في الوقت نفسه انه قرر بمعية جميع اللاعبين القدماء الذهاب بعيدا للتصدي لتلك الضغوطات الفوقية، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما قال سنشنها حربا عليهم وهي إشارة ضمنية الى معريف وجماعته، مستعملين بعض إطارات مديرية الشباب والرياضة للعاصمة الذين ذكرهم مسعودي وبن شيخ بالاسم.



■ حسين /ق

الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول

"الكناري" يلعبون مصيرهم في 20 أوت

في غياب متزعم الريادة وفاق سطيف، تدخل بطولة القسم الأول جولتها التاسعة والمقررة اليوم الخميس وغدا الجمعة، وأهم مواجهة تستقطب الانظار بدون شك تلك التي تجمع بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل. وبالنظر الى طبيعة الفريقين في الترتيب العام فالجمهور الذي سيؤم ملعب 20 اوت سيكون على موعد مع الاثارة، لقاء محلي آخر سيكون مسرحا له ملعب بولوغين بين اتحاد الجزائر وأولمبي العناصر، ستحاول تشكيلة الاتحاد بمناسبة عودتها الى ملعب "عمر حمادي" العودة الى الانتصارات بعد سلسلة من النتائج السلبية.

شبيبة القبائل دون ياسف وداود

آيت جودي يراهن على الفوز أمام بلوزداد

وسيم . ب

إعترف أمس عز الدين ايت جودي مدرب شبيبة القبائل بصعوبة المهمة التي تنتظر فريقه بعد ظهيرة اليوم بملعب 20 أوت أمام شباب بلوزداد، وقال المدرب الجديد القديم للكناري إن الشبيبة وبلوزداد يمران بنفس الظروف حاليا، وهو ما يعني أن كل واحد منهما يراهن على كسب النقاط الثلاث.

وأضاف ذات المتحدث انه ركز كثيرا منذ التحاقه بالعارضة الفنية للفريق على الجانب النفسي، أين حاول الرفع من معنويات اللاعبين التي انهارت بشكل كبير في المدة الأخيرة جراء النتائج السلبية التي سجلتها التشكيلة.

وأوضح ايت جودي انه حاول رفقة موسى صايب إقناع اللاعبين انه لا توجد وضعية أسوأ من تلك التي يمر بها الفريق حاليا، مشيرا في نفس الوقت أن تحقيق نتيجة ايجابية أمام بلوزداد من شأنها أن تعيد قطار الفريق إلى سكته الصحيحة.

ويغيب اليوم عن شبيبة القبائل حمزة ياسف الذي لا زال يعاني من إصابة، بالإضافة إلى الليبي عمر داود الذي عاد إلى التدريبات مؤخرا فقط بسبب تمديده لفترة إقامته في ليبيا.

وتحتل شبيبة القبائل المرتبة ما قبل الأخيرة برصيد ثلاث نقاط بعد تعادلها في ثلاث مباريات وهزيمتها في اثنين، لتبقى رفقة وداد تلمسان وجمعية وهران الفرق الوحيدة التي لم تحقق أي انتصار.

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس:

في تلمسان: وداد تلمسان – مولودية الجزائر
في ب. بوعريريج: ش.أ.ب. بوعريريج – اتحاد البليدة
في وهران: جمعية وهران – شبيبة بجاية
في 20 أوت 55: شباب بلوزداد – شبيبة القبائل
في بولوغين: اتحاد الجزائر – أولمبي العناصر
في الشراقة: نادي برادو – أولمبي الشلف

غدا الجمعة

في باتنة: شباب باتنة – نصر حسين داي
مولودية وهران – وفاق سطيف اجلت الى موعد لاحق

إسماعيل ڤانا (شباب بلوزداد):

"مصرون على الانتصار"

قال إسماعيل ڤانا، مدافع شباب بلوزداد، أن المواجهة التي تجمع فريقه بشبيبة القبائل اليوم صعبة على الفريقين خاصة في ظل الأوضاع الحرجة التي تميز يوميات الناديين.

وأوضح ڤانا أن انهزام الجولة الماضية ضد الشلف يدفعه وزملاءه إلى السعي لتحقيق الفوز على القبائل مهما كلفهم ذلك من جهد، لأن التعثر مرة أخرى يعني تعقيد أزمة النادي أو تأكيدها خاصة وأن الأنصار لا يرضون بغير الانتصار في المواجهات التقليدية. ولا تعاني تشكيلة بلوزداد من أي غياب، حيث تخلو عيادة الفريق من المصابين وليس هناك معاقبين، لكن خيارات التشكيل الأساسي تبقى عند المدرب حسين ياحي الذي قد يحدث بعض التغييرات التي يراها مناسبة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها لاعبو تشكيلته من مباراة إلى أخرى والتي تأكدت له في المباراة الماضية ضد الشلف، حيث انهزم فريقه بنتيجة تبدو ثقيلة.

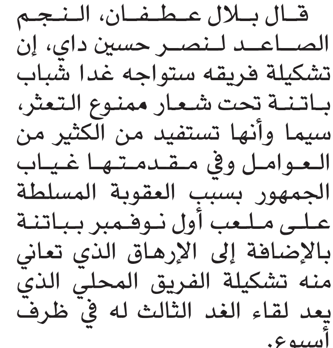
■ ع.م

نصر حسين داي:

عطافن: "غياب جمهور الكاب حافز لنا"

قال بلال عطافن، النجم الصاعد لنصر حسين داي، إن تشكيلة فريقه ستواجه غدا شباب باتنة تحت شعار ممنوع التعثر، سيما وأنها تستفيد من الكثير من العوامل وفي مقدمتها غياب الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على ملعب أول نوفمبر بباتنة بالإضافة إلى الإرهاق الذي تعاني منه تشكيلة الفريق المحلي الذي يعد لقاء الغد الثالث له في ظرف أسبوع.

وأكد ذات المتحدث انه تعافى من الإصابة التي تعرض لها على مستوى قصبة الساق خلال اللقاء الأخير أمام وداد تلمسان، غير أن مشاركته غدا في لقاء الجولة التاسعة مرتبط بمدى موافقة ثنائي التدريب الذي تعود له الكلمة الأخيرة في اختيار التشكيلة الأساسية.



ويملك نصر حسين داي حكاية خاصة بملعب اول نوفمبر ذلك انه الملعب الذي ضمن فيه الفريق البقاء الموسم الماضي في آخر جولة بعد معاناة طويلة لأصحاب اللونين الاصفر والاحمر في بطولة الموسم الماضي.

■ و. ب

الكاب بخلفية الموسم الماضي ضد النصرية

عودة صوالحي وشكوك حول حمداوي

جاء الإنهزام الأخير أمام وفاق سطيف في وقت غير مناسب وفوت بذلك على تشكيلة المدرب عامر جميل فرصة الإبتعاد نوعا ما عن الكوكبة الملتصقة به في وجود خمسة فرق في مرتبة واحدة ومن بينها نصر حسين داي الذي ترك جرحا في قلوب أنصار الكاب الموسم الماضي وجعلهم يتحركون في اليومين الماضيين باتجاه إدارة الرئيس "زغينة" وبعض اللاعبين ويحثونهم على ضرورة تحقيق الفوز ويفاوترة يكون عدادها 3 أهداف وهو الشرط الذي يبدو نوعا ما صعبا خاصة وأن الملاحة تملك فريقا لن يتسامح مع الفرص في وجود قلب الهجوم وابن باتنة "بوخلوف" الذي سيخلق صعوبات للمدافعين الباتنيين الذي أصبح يرتكب أخطاء من مقابلة لأخرى ومن المنتظر أن يكون اللاعب "قسيطة" ضمن التشكيلة التي تشارك فيما تبقى عودة "حمداوي" غير مؤكدة وعودة "صوالحي" بعد العقوبة التي كانت مسلطة عليه وهي كلها عوامل في صالح الطاقم الفني الذي سيعيد سيلا آخر في تغيير بعض اللاعبين وإراحتهم كوسط الميدان "كيبة" الذي يحتاج إلى راحة إضافية.

■ س. مهيرة

إتحاد البليدة بتشكيلة مكتملة أمام البرج

ثلاثة ملايين مقابل الفوز

يخوض فريق اتحاد البليدة لقاء اليوم امام اهلي البرج بتشكيلة مكتملة، بعد تعافي كل من شهلول وشبيرة وربيح وزواني بلال من اصابة كانوا يعانون منها، وهي فرصة مناسبة للمدرب كمال مواسة لكسب نقاط اللقاء، ومما يجعل الفريق البليدي في احسن رواق لتحقيق الفوز ان ادارة زعاف وعدتهم بمنحة معتبرة تقدر بثلاثة ملايين سنتيم لكل لاعب، أضف الى ذلك المعنويات المرتفعة لزملاء بلال زواني الذين سيدخلون المباراة بمعنويات جد مرتفعة بعد فوزهم الاخير على اتحاد العاصمة بهدفين دون رد، على العكس من ذلك يدخل لاعبو البرج بمعنويات منحطة من جراء الهزائم المتلاحقة التي تعرضوا لها منذ مطلع البطولة جعلت الرفيق البرايجي يتواجد ضمن المراتب الأخيرة.



ما يشد الانتباه في هذا اللقاء ان لاعب البرج محمد مهداوي سيواجه زملاء السابقين في فريق اتحاد البليدة، وسيبذل قصارى جهوده للوصول الى شباك الحارس صمادي، خاصة وأنه وعد انصار فريقه بالفوز، للثأر من بعض المسيرين في فريق الاتحاد الذين سببوا له اكثر من زمة مشاكل حين كان لاعبا في فريق مدينة الورود.

■ كريم مادي

تعرض لإصابة على مستوى الركبة

بلماضي يغيب عن فريقه ثلاثة أشهر

تعرض جمال بلماضي اللاعب الدولي الجزائري السابق إلى إصابة خطيرة على مستوى الركبة فرضت عليه إجراء عملية جراحية مستعجلة من اجل تفادي أي مضاعفات محتملة لهذه الإصابة.

حسب الموقع الرسمي لنادي "ساوثمتون الانجليزي" فإن اللاعب السابق لأولمبيك مرسيليا سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

الإصابة التي تعرض لها بلماضي من شأنها أن تؤثر كثيرا على مشوار هذا اللاعب الذي عاد بقوة في الجولات الأخيرة، وأضحى احد الاوراق الرابحة في تشكيلة النادي الانجليزي، كما أبدى بلماضي عن رغبته الملحة للعودة الى صفوف المنتخب الوطني.

■ وسيم . ب

العميد يعول على الاستثمار في أزمة وداد تلمسان

باجي طلب الإعفاء من المشاركة وبداش لم يستدع

يغيب صانع ألعاب مولودية الجزائر عن مباراة فريقه، التي ينزل فيها ضيفا على وداد تلمسان، وذلك بعد أن طلب إذنا من المدرب براتشي بداعي الإرهاق الكبير الذي يعاني منه، كونه شارك في معظم مباريات الفريق منذ انطلاق الموسم. وليس باجي المتخلف الوحيد عن تعداد العميد في مأموريته نحو أقصى الغرب، وإنما قرر براتشي كذلك عدم توجيه الدعوة الى المهاجم محمد بداش الذي يمر بفترة فراغ صعبة، أثرت كثيرا على معنوياته، الشيء الذي جعله يعيش حالة بسيكولوجية معقدة كانت لها انعكاسات واضحة، حيث تراجع مستواه بشكل ملحوظ.

ورغم عدم مشاركة باجي، الا ان تشكيلة العميد التي حلت بتلمسان صبيحة أمس، تعول على العودة بنتيجة إيجابية وذلك بمحاولة الاستثمار في المرحلة الصعبة التي يمر بها وداد تلمسان وكذا عدم الاستقرار الذي يعرفه الجهاز الإداري للفريق، عقب ما خلفته استقالة الرئيس عبد الكريم يحلى وتراجعه عنها 24 ساعة فقط، بسبب الخلاف الشخصي له مع والي تلمسان، الامر الذي ترك هذا الأخير يوقف كل المساعدات الموجهة للفريق، فجاءت نتائج ذلك بشكل سريع من خلال النتائج السلبية المتتالية لتشكيلة الوداد.

■ يوسف بن محمد

قال إنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا

مسعودي يلمح لإمكانية تأجيل الجمعية العامة للعميد المقررة غدا

ترك الدكتور محمد مسعودي الباب مفتوحا لإمكانية تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر المقررة سهرة غد الجمعة، ابتداء من الساعة العاشرة ليلا، من خلال تأكيده على انه لن يقدم الدعوات، الا للأعضاء الذين قدموا اشتراكاتهم غير منقوصة بشكل فعلي لخزينة الفريق وهو تلميح صريح من رئيس العميد لإمكانية إقدامه على تأجيل الجمعية العامة في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني.

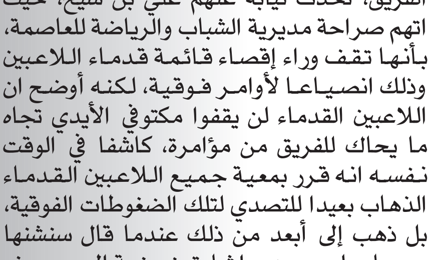
أما الأمر الآخر الذي قد يدفع في اتجاه عدم إجراء أشغال الجمعية العامة في وقتها المحدد، هو إمكانية إقدام قدماء لاعبي الفريق على رفع دعوى قضائية ضد مديرية الشباب والرياضة للعاصمة التي رفضت مقترح مسعودي بضم 38 لاعبا سبق لهم حمل ألوان العميد وصنعوا أمجاده الى تركيبة الجمعية العامة للفريق.

مسعودي خلال تنشيطه لندوة صحفية بمقر النادي بفيلا الشرافة سهرة أول أمس الثلاثاء، والتي استمرت الى الساعات الاولى ليوم الاربعاء، انتقل لمرحلة الهجوم على جناح المعارضة الذي يقوده تركي ووجه له أصابع الاتهام بأنه وراء كل المشاكل التي حدثت للنادي، لانه لا يحب للفريق ان يعيش الاستقرار ويحقق النتائج، متسائلا في الوقت ذاته، عن خلفية المطالبة بإبعادي في وقت ان الفريق فاز بكأس الجزائر.

رئيس العميد عاد للحديث كذلك عن المغالطات التي أوقعه فيها محافظ الحسابات، لما نصحه بعدم تنظيم جمعية عامة للمصادقة على التقرير المالي للموسم 200 2005، مؤكدا له ان التقرير إيجابي مائة بالمائة، قبل ان يسرب معلومات تهمني فيها بالتزوير في ذات التقرير. أضاف الدكتور والذي على أساسه كشف أنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا، حيث قال "هذا المحافظ أساء إلي كشخص ولعائلتي وللمولودية بصفة عامة وهو ما لا أقبله".

الندوة الصحفية حضرها العديد من قدماء الفريق، تحدث نيابة عنهم علي بن شيخ، حيث اتهم صراحة مديرية الشباب والرياضة للعاصمة، بأنها تقف وراء إقصاء قائمة قدماء اللاعبين وذلك انصياعا لأوامر فوقية، لكنه أوضح ان اللاعبين القدماء لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يحاك للفريق من مؤامرة، كاشفا في الوقت نفسه انه قرر بمعية جميع اللاعبين القدماء الذهاب بعيدا للتصدي لتلك الضغوطات الفوقية، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما قال سنشنها حربا عليهم وهي إشارة ضمنية الى معريف وجماعته، مستعملين بعض إطارات مديرية الشباب والرياضة للعاصمة الذين ذكرهم مسعودي وبن شيخ بالاسم.

■ حسين /ق



المفكر اللبناني جورج قرم في محاضرة بالأوراسي

أتوقع حربا عالمية ثالثة في الشرق الأوسط

أكد المفكر والخبير الإقتصادي اللبناني جورج قرم أن قضية الهلال الشيعي التي يتحدث عنها الإعلام العربي هي اختراع أمريكي في إطار الحرب النفسية الأمريكية القائمة في الشرق الأوسط في ظل استمرار ديناميكية الفشل والاستسلام العربي، مضيفا "أن إيران اليوم هي التي تدافع عن الحقوق العربية وتدخلها في الواقع العربي من هذا المنطلق مشروع ومعقول"، مشيرا أن الذين يدخلون في الجدل المذهبي، يدعمون الإستراتجية الأمريكية في المنطقة.

سعيد جاب الخير

ركز جورج قرم في المحاضرة التي ألقاها أول أمس بفندق الأوراسي على الواقع العربي المتردي قائلا "لا يمكن أن نتهجم على إيران لأنها تملأ الفراغ العربي، ولكن المنطق الأعوج للبعض يفضل أن تملأ أمريكا وإسرائيل ذلك الفراغ".. وبخصوص العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان قال المحاضر إن ما حصل هذا الصيف يعد "معجزة صنعها أبناء الجنوب والبقاع الذين يدافعون عن أرضهم منذ 1978 ، حيث استطاعوا من صد الآلة العسكرية الإسرائيلية وهو ما لم تفعله الجيوش العربية كلها في تاريخ الحروب العربية الإسرائيلية. وهذا هو الشيء الممنوع في ديناميكية الفشل العربي."

وفي هذا السياق قال المحاضر إن خطاب السيد حسن نصر الله "خطاب راق يوفق بين المنطق الوطني اللبناني والقومية العربية، خطاب واقعي غير خيالي ولا ميتافيزيقي، هادئ يفهم العالم ويتحدث عن الأخلاق والكرامة، وصوت مميز يجب أن نحافظ عليه وندمجه في النسيج اللبناني" معتبرا أن التضامن منقطع النظير للبنانيين بجميع طوائفهم في هذه الحرب واحتضانهم للمقاومة "هو معجزة أخرى أسقطت الحسابات الإسرائيلية في لبنان".

وعن حوار الحضارات قال جورج قرم إنه يدخل ضمن مقولات الحرب الباردة القديمة والمتجددة، وهو عنوان عريض فارغ من أي محتوى يذكرنا بمقولة التعايش السلمي التي كانت سائدة إبان الحرب الباردة قبل سقوط المعسكر الشرقي. واعتبر المتحدث أن مقولة حوار الحضارات سيناريو وفخ أورو ـ أمريكي نصب لنا من أجل إلهائنا عن القضية الحقيقية المتمثلة في استرجاع حقوقنا المشروعة، متسائلا 'كيف ندخل في حوار بين الديانات وحقوقنا ضائعة ؟ إنهم يريدون أن يقنعونا بأن مشكلة الصراع القائم هي مشكلة دينية، والحقيقة أنها مشكلة زمنية لا علاقة لها باختلاف الأديان".. وقال المتحدث إن الفكر الإستراتيجي للغرب يوظف عامل الخوف لمنع صعود أي قوة خارج المحور الأطلسي الأمريكي في إشارة إلى الصين وروسيا، ما يهدد مشروع الهيمنة الكونية للغرب وهو حسبه مشروع قديم يعود إلى مرحلة سقوط الأندلس وإخراج العرب والمسلمين منها واكتشاف العالم الجديد.

وعندما ننظر إلى بنية الخطاب الأمريكي اليوم، يقول المحاضر، نجد أن هذا الخطاب الذي نسمعه اليوم "هو نفسه الخطاب الذي كان سائدا في مرحلة الحرب الباردة ضد المعسكر الشرقي، لكن مع تعويض الاتحاد السوفيتي (سابقا) بالإرهاب الإسلامي أو الفاشية الإسلامية، أي العدو العالمي الجديد الذي صنعه الغرب لنفسه، عدو عابر للقارات والجنسيات، عدو خفي يعمل وراء الكواليس، وهو دائما عدو متعصب لا يمكن مهادنته لأنه يهدد أمن العالم وقيم الحرية والديمقراطية على المقاس الأمريكي." وأضاف جورج قرم أن أدوات هذه الحرب ما تزال هي نفسها، أي الحرب النفسية الفكرية والإعلامية، تحريك دوائر المخابرات وشراء شخصيات الواجهة الثقافية ومنحها الجوائز.. فالمقولات الأساسية لهذا الخطاب الإستراتيجي، يقول المحاضر، هي التي تسمح للجيوش بالتحرك وتلقي الدعم اللامحدود. ورفض المحاضر الخلط الواقع في الحديث عن موضوع الإرهاب مؤكدا أن عنف الذين يقاتلون لتحرير أرضهم لا علاقة له بالعنف بالبنلادني" الذي توظفه أمريكا للضغط على الواقع العربي من أجل محاصرة روسيا والصين على حساب المصالح العربية، ولهذا فهو لا يستبعد حدوث حرب عالمية ثالثة تنطلق من الشرق الأوسط..


جورج قرم

ت: جعفر.س

وفي هذا الإطار يقرأ جورج قرم ما يسمى بعودة الديني وصراع الهويات الدينية وزجها في العالم على حساب القيم الإنسانية، فهو يرى أنها ليست عودة "لأن الدين لم يختف إبدا من حياة الشعوب وإنما هنالك توظيف للدين في الحياة الدولية من جديد كما حدث من قبل في الحروب الصليبية."

ورفض جورج قرم قضية فصل الديني عن الزمني قائلا إنها إشكالية غربية بحتة ترتبط بتاريخ الكنيسة ولا علاقة لنا بها، والإشكالية المطروحة عندنا منذ القرن الرابع هي إشكالية حرية الاجتهاد المزمنة والتي لم نخرج منها إلى اليوم ويجب أن نخرج منها.. وإذا كانت النهضة العربية الحديثة التي أطلقها السيد جمال الدين ومحمد عبده قد اجتهدت في الخروج منها، فإن المشروع الغربي أجهض تلك النهضة ليعوضها بحركات دينية نحن نرى اليوم نتائجها في واقعنا، يقول المحاضر الذي يرى البديل في نهضة عربية جديدة.

في ندوة احتضنها مركز البحوث بوهران

مشروع الشرق الأوسط الجديد تحت المجهر

في إطار البرنامج الذي سطره مركز البحوث للعلوم الاجتماعية والإنسانية بوهران خلال شهر رمضان ووعيا منه بالأهمية المنوطة به كقطب علمي وثقافي، احتضن ندوة بعنوان «مشروع الشرق الأوسط الجديد والواقع العربي الإسلامي الراهن» بحضور مميز لدكاترة وأساتذة من مختلف التخصصات كالفلسفة، التاريخ، علم الاجتماع، الاستراتيجية العسكرية والعلوم السياسية والقانونية.

الندوة افتتحها مدير المركز بكلمة لخص فيها جملة الإشكاليات التي سيحاول المحاضرون الإجابة عليها وأورد أن مشروع الشرق الأوسط الجديد هو طرح قديم انطلقت صيغته الأولية من أسس أمنية ـ «حلف بغداد» ـ وأخرى اقتصادية، وهو كما جاء في وثائق المؤسسين له مشروع شامل يضم بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويحاول اجتثاث جذور التطرف والإرهاب في المجتمعات العربية والإسلامية لتعطى الكلمة للسيد كاظم عبودي وهو أديب وشاعر وأحد المهتمين بالشأن العربي، الذي أشار إلى أن كلمة «الجديد» التي وردت على لسان رايس هي هفوة لغوية لا غير، ومهما اختلفت المسميات فإن الهدف واضح وهو إدخال إسرائيل في جسد الأمة، واعتبر أسماء مثل العالم العربي والإسلامي وغيرها واضح وهو إدخال إسرائيل في جسد الأمة، واعتبر الأسماء مثل العالم العربي والإسلامي وغيرها مسميات استعمارية لتفكيك الترابط الذي كان ولازال يجمع العرب والمسلمين.

الأستاذ عبودي أضاف أن اسرائيل عملت على أن لا تتوحد النقاط الثلاث المتمثلة في العراق وسوريا، مصر والسودان، الجزائر والمغرب، فماذا حدث: تجزأ الشام الأكبر واحتل العراق بعد حصار طويل، أخرجت مصر من اللعبة، وبقيت الجزائر تدور في فلك الإرهاب لسنوات عدة. وطرح عبودي أيضا مصطلح الاستشراقيين الجدد وهم غير أولئك المستشرقين الخارجين من بني جلدتهم، بل هؤلاء الجدد نتاج عمل جاسوسي واستخباراتي كانوا سببا في توريط أمريكا في المستنقع العراقي.

ونظريا أصبح العراق اليوم مفككا بعد أن لعب الإعلام دورا كبيرا في ذلك حيث تجد اليوم ستة وثلاثين قناة فضائية عراقية، كل قناة تعزف على وتر عرشها، أما على أرض الواقع فمازال هناك أمل كبيرة لاسترجاع اللحمة بين أبناء الشعب، الذين يعرفون تاريخهم ويدركون تماما أهمية البقاء في وحدة متضامنين.

◆ محمد الأمين بوحارة

الروائي السوري حيدر حيدر في خرجة نقدية عاصفة

أحلام مستغانمي تمارس استعراضا ثقافيا مقيتا

في خرجة غير متوقعة صرح الروائي السوري الكبير حيدر حيدر لوسائل الإعلام السورية بعد عزلة طويلة أن الكتابة في عالمنا العربي لاتزال محدودة الجدوى وذات صدى محدود وضعيف، حيث أوضح مدللا على ذلك بالقول إن نجيب محفوظ رحمه الله وهو عميد الرواية العربية وأكثر الروائيين العرب شهرة آخر طبعة من أعماله لم تتجاوز 6 آلاف نسخة! وحتى هو شخصيا والروائي السعودي المتميز عبد الرحمان منيف صاحب خماسية مدن الملح لا يطبعان أكثر من ألفي نسخة من روايتهما، بالرغم من الضجة الإعلامية والشهرة التي يملكانها، حيث ذاع صيت حيدر حيدر بروايته «وليمة لأعشاب البحر» التي منعت من النشر لمدة تزيد عن 12 سنة لجرأتها الشديدة على حد تعبير مؤلفها الذي قضى شطرا من سنوات حياته في الجزائر...

أحلام مستغانمي

وفي سياق حديثه عن الرواية العربية وما حققته على وجه الخصوص الروائيات العربيات وفي مقدمتهن الجزائرية أحلام مستغانمي برواياتها واسعة الانتشار خاصة «ذاكرة الجسد» التي تجاوز عدد طبعاتها العشرين دون ذكر الطبعات المقرصنة، أكد الروائي حيدر حيدر، الذي بلغ من العمر عتيا، أن مستغانمي تمارس الاستعراض الثقافي المقيت وهي نموذج سيء للسطوة التي تمارسها المرأة المهيمنة على الرجل ولو ثقافيا.

للتذكير، أن أحلام مستغانمي كانت متهمة عند صدور روايتها «ذاكرة الجسد» بأنها ليست مؤلفتها الأصلية وأن الذي كتبها لها هو الشاعر العراقي سعدي يوسف، أو حيدر حيدر السوري. لكن سرعان ما كذب الأديبان الخبر، الذي أذاعه لأول مرة صحافي تونسي، وبعد صمت مريب!

◆ رشيد فيلالي

القطاع الثقافي يتدعم بهياكل جديدة بالشلف

عرف مؤخرا القطاع الثقافي بالشلف هياكل جديدة بإمكانها تحريك المشهد الثقافي كمعهد الموسيقى الذي تم استلامه خلال الأشهر القليلة الماضية ويتم تدريس الموسيقى الأندلسية حاليا، إضافة إلى المكتبة الولائية التي انتهت بها الأشغال والتي تعتبر ملحقة للمكتبة الوطنية وتقع بمحاذاة معهد الحقوق بوسط المدينة. هذه المكتبة الفنية ينتظر تدشينها من قبل رئيس الجمهورية خلال زيارته المرتقبة، حسب مصادرنا الخاصة، فقد رصد لإنجازها غلاف مالي قدر بـ50 مليار سنتيم وذلك في إطار البرنامج التكميلي لقانون المالية سنة 2004. وحسب ذات المصادر، فقد تم اقتناء 16000 كتاب من مختلف العناوين لتجهيزها. وفي مجال المسرح تجرى الأشغال حاليا لإنجاز مشروع مسرح في الهواء الطلق بمدينة تنس الساحلية تصل طاقة استيعابه إلى 1450 مقعد.

ومن المنتظر أيضا إنجاز مشروع قصر الثقافة تصل طاقته الاستيعابية إلى 1200 مقعد قبل نهاية سنة 2007، كما يجري الحديث عن مشروع إنجاز مدرسة جهوية للفنون الجميلة، قبل نهاية 2009. وتأتي هذه المشاريع الثقافية في إطار البرنامج الخماسي للإنعاش الاقتصادي الذي أطلقه رئيس الجمهورية، غير أن السؤال الذي يطرحه المتتبعون للشأن الثقافي في الشلف، هل تحرك هذه الهياكل الجديدة القطاع الثقافي، أم أنها ستنضم للهياكل الموجودة سابقا، وتدخل معها الجمود و«السبات».

◆ محمد عبدون

بمبادرة من مثقفيها

نادي القراء يعود إلى عين الدفلى

عاد ركن «نادي القراء» من الباب الواسع إلى الساحة الأدبية بولاية عين الدفلى، حيث تضافرت جهود الجميع من أدباء، شعراء وفنانين من أجل إعادة بعثه ويحتضن النادي الثقافي بمدينة خميس مليانة أطواره من خلال المقهى الأدبي الذي يضم نخبة من أدباء المركز الجامعي وبعض المثقفين وبعض الشعراء وعلى رأسهم مصطفى بلمشري عميد الشعراء بهذه المنطقة، كما يشارك هؤلاء دوريا في ملتقيات الشعر والأدب وطنيا وجهويا على غرار آخر تظاهرة ببسكرة. كما يهدف هؤلاء أيضا إلى القيام بالتعريف بأدبهم وأدب الجزائر وذلك من خلال زيارة البلدان العربية الرائدة على غرار مصر وسوريا والأردن.

◆ ر. أحمد

المسرح يتغلب على الغناء بأم البواقي

الجمهور ينتقد غياب الفن الأوراسي

عمد قطاع الثقافة بأم البواقي إلى توسيع برنامج ثقافي يغلب عليه النشاط المسرحي، هذه السهرات الفنية تجد إقبالا كبيرا من طرف الجمهور بأم البواقي أكثر من الفنون الغنائية، رغم غياب الطابع الغنائي الخاص بسهرات رمضان، فيما عدا فرقة العيساوة والمالوف فقد سجل الجمهور المتتبع لهذا البرنامج، بامتعاض شديد، غياب الفن الأوراسي الأصيل برغم تواجد فرق محلية رائدة في هذا المجال. وعلى ما يبد وبحسب الملاحظين، فقد أهمل المشرفون الخصوصية الفنية التي تميز المنطقة فضلا عن الحضور الذي كثيرا ما أعاقته وحدّت من حضوره المشروط باستظهار وثيقة (مدعو رسمي). علما أن المدعوين في معظهم، مثلما أكدها المحرومون من السهرات، هم من الطراز الذي يغلب عليه (الوفد الرسمي). وكما أشرنا، فإن عدة عروض مسرحية قد خلت من الجمهور القوي والمعهود، فضلا عن انعدام الإعلام والاتصال الذي اتخذ كما أشرنا وثيقة بروتوكولية اسمها دعوة رسمية.

◆ النوي أمقران

من أجل حماية إنتاجها الجديد مع روتانا

كـاديـك تتحـالف مع شـرطة مكـافحة القـرصنة

سمير. بوجاجة

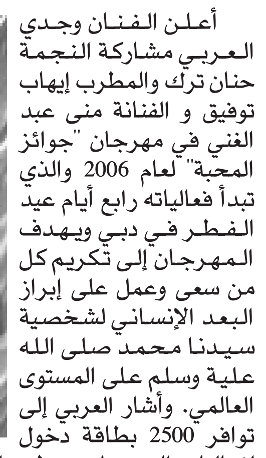


تحصّلت "الشروق اليومي" على أغلفة الاسطوانات الجديدة التي ستنزل إلى السوق خلال الأيام القادمة، وهي الدفعة الأولى التي ستحمل علامة «روتانا كاديك» ثمرة الاتفاق الذي جمع بين الشركتين منذ أكثر من شهر والذي بموجبه تحول شركة كاديك الجزائرية إلى الموزع الرسمي والحصري لكل أعمال روتانا بالجزائر، وتضم المجموعة الأولى من الفنانين أسماء كل من أصالة نصري، جورج وسوف، شرين وجد، فرقة ڤيتارة، فضل شاكر وغيرهم. المنتوج الجديد يختلف عن باقي الأسطوانات المتداولة في الجزائر، حيث أنه يتميز بنوعية طبعة الغلاف الفاخرة، وكذا نوعية الصوت الذي يتميز بنقاوة شديدة لأن الاسطوانة مطبوعة وليست مسجلة، كما يحدث مع أغلب الانتاجات الجزائرية التي تخالف مقاييس التسجيل والطباعة في العالم.

الملاحظ على غلاف هذا الإنتاج أيضا وجود علامة مخصص للبيع في الجزائر فقط، إضافة إلى الجمع بين رمز الشركتين الجزائرية والعربية. وفي إطار هذه الشراكة ومن أجل حماية إنتاجها الجديد، ستقوم شركة كاديك وفي سابقة تعتبر الأولى من نوعها بالتعاون المباشر مع الديوان الوطني لحقوق التأليف وبالضبط مع شرطة مكافحة القرصنة، حيث ستتحول كل نقاط البيع والتوزيع التابعة لكاديك إلى خلية متابعة لأحوال السوق، وكل عملية مشبوهة أو قرصنة سيتم الإبلاغ عنها فورا ومحاصرتها.

هذا ومن المنتظر أن تشهد الأيام القادمة حربا ضروسا بين كاديك والشركات التي كانت تعيش على القرصنة منذ سنوات بدون حسيب أو رقيب، ويدخل هذا كله في إطار حملة واسعة تحمل شعار «انتهى زمان القرصنة»، وهي الجملة التي كرّرها كثيرا محي الدين أوعراب، مدير كاديك، في فندق السوفيتيل أمام الصحافيين وممثلي شركة روتانا، فهل تنجح كاديك في حماية سوق إنتاجها الجديد وتنجح فيما فشلت فيه «لوندا» على مدار السنوات الماضية رغم كل إمكانياتها.

عبدو درياسة يضع الشيراطون في ورطة!



المطرب عبد درياسة الذي من المقرر أن يكون النجم الجديد لشركة "روتانا" خلال السنوات المقبلة أحدث قنبلة مؤخرا بفندق الشيراطون حين قرر التوقف عن حياء فقراته الغنائية بخيمة الفندق الرمضانية، واضعا بذلك إدارة الشيراطون في موقف حرج أمام زبائنها.

وحسب ما علمناه فإن المطرب يكون قد اختلف مع مدير أعماله السيد "بابا عيسى" وأنهى تعاونهما بعد سنوات من العمل بسبب عدم قدرة هذا الأخير على إضافة أي شيء له، بل كانت وراء تعطيل الكثير من المشاريع التي صادفته، ولأن السيد "بابا عيسى" هو متعهد الحفلات المكلف بإحياء سهرات الخيمة الرمضانية للشيراطون، فقد قام عبدو درياسة بالانسحاب من العمل في الخيمة ليضع مدير أعماله أمام مسؤولياته بعدم الالتزام باتفاقيته مع الفندق، وهو ما أحدث بلبلة كبرى أساءت بسمعة الفندق الدولية.

حنـان تـرك في مهـرجان المحبة



أعلن الفنان وجدي العربي مشاركة النجمة حنان ترك والمطرب إيهاب توفيق و الفنانة منى عبد الغني في مهرجان "جوائز المحبة" لعام 2006 والذي تبدأ فعالياته رابع أيام عيد الفطر في دبي ويهدف المهرجان إلى تكريم كل من سعى وعمل على إبراز البعد الإنساني لشخصية سيدنا محمد صلى الله علية وسلم على المستوى العالمي. وأشار العربي إلى توافر 2500 بطاقة دخول لفعاليات المهرجان ستطرح للبيع في دولة الإمارات للراغبين في حضور المهرجان، وكان إيهاب توفيق قد انتهى مؤخراً من تجهيز أغنية خاصة للرسول الكريم "ص" ، كما تحظى حنان ترك بجماهيرية في دبي بعد ظهورها "حصرياً بعلى شاشة دبي خلال شهر رمضان عبر مسلسلي بسارة" و" أولاد الشوارع" . ويهدف المهرجان إلى تكريم واستضافة كل الفنانين والمبدعين الذين ساهموا في التعبير عن المعنى الحقيقي للإسلام

فيما وصف بالفاشل والكارثة

وهران تكرم أسرة مسلسل "وهيبة"

في خطوة غير منتظرة على الإطلاق، قامت جمعية "La radieuse" وهي جمعة ذات طابع رياضي واجتماعي واسعة التواجد بولاية وهران بتنظيم حفل تكريمي لأسرة مسلسل "وهيبة" الذي انتهى بثه على التلفزيون الجزائري منذ أيام فقط.

اكتظ المركب الرياضي سيليا ليلة الإثنين بالمدعوين لحضو حفل تكريم الممثلين المشاركين في العمل الرمضاني الأخير "وهيبة" حضره كل من الممثل عز الدين بورغيدة، مليكة يوسف، حكيمة جوادي عن أسرة المسلسل، فيما تغيب مخرج العمل مسعود العايب، وهو ما طرح الكثير من الأسئلة حول صفقة الخلاف الموجود بينه وبين بطلة مسلسله وصاحبة السيناريو مليكة يوسف.


أسرة مسلسل وهيبة أثناء التكريم

الحفل ترأسه شرفيا اللاعب لخضر بلومي وحضره جمع غفير من الرسميين في وهران على رأسهم والي ولاية وهران السيد سكران طاهر ورئيس الأمن الوطني للولاية ورئيس بلدية وهران السيد بوخاتم الذين سلموا شهادات شرفية لأسرة المسلسل وكذا الدع الخاص الذي أنشأته جمعية "لاراديوز" لتكريم العاملين في الحق الفني والثقافي حيث سبق للجمعية أن كرمت العام الماضي كلا من الممثل محمد عجايمي والممثلة بختة عن أعمالهما الرمضانية. وحسب رئيس الجميعة، السيد شافي قادة، فإن تكريم الأعمال الفنية والفنانين سيكون تقليدا سنويا حتى ضمن نشاطات الجمعية التي ورغم كونها ذات طابع رياضي بالدرجة الأولى إلا أنها تحاول أن تكون فاعلة في الحركة الثقافية والفنية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مسلسل "وهيبة" لاقى نقدا واسعا في كل الأوساط واتهم حتى من طرف الممثلين فيه بالسطحية ولم يحقق أي صدى خلال عرضه في رمضان، وهو ما يدفع إلى السؤال عن دوافع هذا التكريم وأسبابه، فهل كون الممثلة الرئيسية من وهران يجعل من المسلسل عملا يستحق التكريم رغم الإجماع الجماهيري على أنه عمل فاشل بكل المقاييس.

■ سمير بوجاجة


صورة لبطلي المسلسل رفقة رئيس الجمعية المكرمة للعمل

ميلاد سارة كاد أن يلغي سفر جلول

نجوم الراي يحيون ذكرى اندلاع الثورة في كندا


جلول مع إبنته سارة

تحصل أول أمس كل من الشاب جلول، خيرة ورضوان على تأشيراتهم لدخول التراب الكندي، وهذا لإحياء مجموعة الحفلات في إطار إحياء الذكرى 52 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، ويسجوب نجوم الراي مجموعة من المدن الكندية التي شهدت في المدة الأخيرة زحفا كبيرا للجالية الجزائرية التي صارت تطالب بنشاطات ثقافية وفنية خاصة بها على غرار ما يحدث في أوروبا.

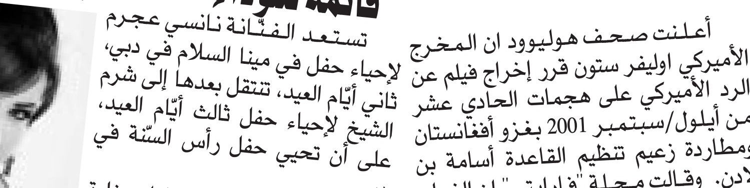
وكان المطرب الشاب جلول على وشك إلغاء مشاركته بسبب انتظاره لمولودة جديدة خلال هذا الشهر وشاء القدر أن تولد قبل سفر والدها وسميت "سارة مهدية" وتجدر الإشارة رلى أن المطرب جلول كان قد صنع الحدث خلال الصائفة الماضية بألبوم ناجح أعاده للواجهة.

فيلم عن مطاردة أسامة بن لادن



أعلنت صحف هوليوود ان المخرج الأميركي اوليفر ستون قرر إخراج فيلم عن الرد الأميركي على هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 بغزو أفغانستان ومطاردة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وقالت مجلة "فارايتي" ان الفيلم يستوحى من كتاب "جوبريكر" لغاري برنستن عميل الاستخبارات لاميركي السابق الذي قام بتنسيق جهود وكالة الاستخبارات المركزية)سي آي ايه) والقوات الخاصة لاسقاط نظام طالبان في افغانستان. وقد عرض لستون مؤخرا فيلم "وورلد تريد سنتر" الذي يتحدث عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر. وكان المخرج اشترى حقوق "جوبريكر" منذ اشهر لكنه لم يعلن عن مشاريعه من قبل حتى لا تؤثر على عرض "وورلد تريد سنتر". ولم يحدد اي موعد لبدء تصوير الفيلم الجديد

قائمة سوداء لفنانات لبنانيات في الكويت



تستعد الفنّانة نانسي عجرم لإحياء حفل في مينا السلام في دبي، ثاني أيّام العيد، تنتقل بعدها إلى شرم الشيخ لإحياء حفل ثالث أيّام العيد، على أن تحيي حفل رأس السّنة في دبي .

من جهة ثانية، لا يزال قرار وزارة الإعلام الكويتية برفضها السماح لعدد من المطربات العربيات الغناء في الكويت خلال أيام العيد، يثير حفيظة الفنّانات اللبنانيات، حيث أدرجت أسماءهنّ في قائمة سوداء، ورفضت الوزارة إعطاء الموافقة والترخيص لبعض المتعهدين لتنظيم حفلات غنائية كان المفترض أن تشارك فيها عدد من الفنانات من بينهن نانسي عجرم وإليسا وديانا حداد وأمل حجازي، حسبما ذكرت صحيفة بالوطن". وأوضحت الصحيفة نقلاً عن مصادر من داخل وزارة الإعلام، أن سبب المنع يعود إلى لباس هذه الفنانات أثناء على خشبة المسرح وكذلك أدائهن، موضحة أنّ أن القرار يسري فقط على المطربات غير الخليجيات.

ركن "طبيبك" يثري برنامج صباحيات

إستقطب ركن "طبيبك" الذي تبثه القناتان التلفزيونيتان "الجزائرية" و"الثالثة" صباح كل يوم إثنين وخميس ضمن حصة "صباحيات" اهتماما واسعا لدى المشاهدين الجزائريين بالنظر إلى اعتماد المشرف على الركن الدكتور رشيد حميدي على لغة طبية فعالة ومفهومة، حيث يتفاعل الدكتور حميدي مع المشاهدين بكل تلقائية ولا يترك مشاهدا اتصل بالركن للاستفسار عن مرض ما ألم به، إلا وأقنعه بلغة عربية سليمة أبهرت المتتبعين الذين تعودوا على الاستماع إلى أطباء فرنكوفونيين يجدون صعوبات بالغة في إيصال أفكارهم إلى عامة الجزائريين بلغة بسيطة ومفهومة.

وتتراوح مدة الركن بين 10 إلى 20 دقيقة يستغلها الدكتور حميدي في تقديم نصائح طبية غالبا ما تتركز على جانب الوقاية، وإن حدث المرض فهو يركز على توجيه المرضى إلى مختلف التخصصات الطبية حتى لا يتيهوا في رحلة البحث عن العلاج، لكن قصر مدة البرنامج تحول دون تقديم معلومات كثيرة ضرورية، مما جعل المشاهدين يأملون في وضع برنامج آخر نصف شهري يضاف إلى هذا الركن ويدوم ساعة كاملة ويشارك فيه أطباء متخصصون في مختلف المجالات الطبية وكذا جمعيات صحية، ويكون مفتوحا أيضا للمرضى ويتناول مختلف المواضيع الصحية الهامة في البلاد.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 28
من هي حمّالة الحطب التي ذكرت في سورة المسد؟
R1- أم جميل زوجة أبي لهب
R2- زينب بنت الحارث يهودية حاولت قتل الرسول (ص)
R3- هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان
القسيمة رقم: 56
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الخميس 19 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 26 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1821 ■

سحب من العدد: 1820 ■ 197700 نسخة

وفاة شاب لابتلاعه لسانه بالبليدة

توفي شاب في الـ 22 من العمر ليلة أول أمس بأولاد يعيش في البليدة، بعد أن ابتلع لسانه. الحادثة يقول عنها شهود عيان إن المتوفي كان يدير مقابلة بين الأحياء في كرة القدم بصفته حكما، وأثناء مجريات المقابلة قام بطرد أحد اللاعبين وإخراجه بالبطاقة الحمراء، ويبدو أن تلاسنا وقع بين المتوفي واللاعب المطرود أدى إلى عرقلة الحكم مما نجم عنه ابتلاعه لسانه، الذي تسبب في اختناقه ووفاته رغم محاولة إسعافه.

■ فيصل . هـ

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:23
الظهر: 12.34
العصر: 15.39
المغرب: 18.09
العشاء: 19.27

الإفطار 18.09 — الإمساك 05.13

bakimou7@hotmail.com

زكاة الفطر 70 دينار عن كل شخص.

صافي أنتيا تسواي كيلو بطاطا!

باقي

برامج التلفزيون في رمضان

المعلنون يفضلون الكاميرا الخفية ومسلسل وهيبة تعرض لمجزرة

سمير بوجاجة

أيام قليلة وينتهي الشهر الكريم وتنتهي معه ثلاثون يوما من المنافسة الشديدة بين البرامج والأعمال الدرامية وإن كان هذا العام قد شهد أكبر نسبة إنتاج للدراما في تاريخ التلفزيونات العربية تجاوزت السبعين عملا عرضت على مختلف الفضائيات العربية منها ما بث بشكل حصري وهو ما حدث مع أهم المسلسلات هذه السنة "سكة الهلالي – يحيى الفخراني- حضرة المتهم أبي – نور الشريف- أولاد الشوارع -حنان الترك- حبيب الروح -سهير رمزي- المحروس والمارقون -إسماعيل نجدت أنزور- طاش ما طاش، الإمبراطورة وغيرها" ومنها ما عرض على أكبر عدد من الفضائيات وهو استثناء صنعته هذه السنة المطربة وردة الجزائرية بمسلسل "آن الأوان" الذي يعتبر المسلسل الأكثر بثا خلال شهر رمضان الكريم سواء على المحطات الفضائية أو الأرضية، أما بالنسبة للتلفزيون الجزائري فقد شهد تراجعا ملحوظا على مستوى الإنتاج الوطني خلال هذا الشهر حيث سجل نسبة 49، 71٪ من إجمالي 82، 80٪ من ساعات البث مقابل رمضان 2005، وهو تراجع غير منتظر على الإطلاق بالنظر إلى أن التلفزيون انتهج هذا العام سياسة جديدة تمثلت في بيع فضاءاته الإشهارية لشركة خاصة وقبض ثمنها مسبقا تحت غطاء دفع عجلة الإنتاج الوطني والمساهمة في ترقيته خصيصا لشهر رمضان الكريم، وهو ما لم يحدث ما عدا برنامج الكاميرا الخفية الذي حقق إجماع المشاهدين وأكد نجاحه منذ بداية عرضه الى درجة جعلت كل المعلنين يتهافتون على تمرير ومضاتهم الاشهارية ضمن البرنامج حتى أن شركة "فوكس الجزائر" الوكيل الجديد للإشهار في التلفزيون الجزائري وجدت نفسها في ورطة أمام الطلبات الكثيرة من المعلنين على البرنامج الذي تجاوزت مدة الفترة الإعلانية فيه الثماني دقائق، أي أن مدة الإشهار أطول من مدة عرض البرنامج نفسه، أما الإنتاجات الأخرى فقد حاولت أن تجد لنفسها مكانا في قلوب المشاهدين وأغلبها فشل في ذلك فقد سقط مسلسل "بيناتنا" في فخ استنساخ شبه كلي للسلسلة الناجحة "ناس ملاح سيتي" من جرافيك الجنيريك وأغنيته حتى الممثلين، ولكنه كان نسخة رديئة جدا أوضحت الدور الكبير الذي تلعبه الرؤية الإخراجية في نجاح أي عمل، وشتان بين مشروع مخرج اسمه عامر بهلول ومخرج متمكن من أدواته مثل جعفر قاسم حتى أن بعض الممثلين الذين كانوا يملكون بعض الشعبية فقدوها على مدار ظهورهم في حلقات سلسلة "بيناتنا" على عكس "ناس ملاح سيتي" التي صنعت الكثير من النجوم من العدم.

وتبقى كارثة رمضان الكبرى سنة 2006 هي دون شك مسلسل "وهيبة" للمخرج مسعود العايب، وسيناريو وبطولة مليكه يوسف، والمفاجأة أن هذا المسلسل الذي صور في ثلاثين حلقة لم يعرض منه سوى عشرون حلقة فقط، حيث استعجلت إدارة التلفزيون نهايته بعد أصداء فشله الأولى فأعيد إدخاله إلى خلية المونتاج ليتعرض لما سمي بمجزرة حقيقية على مستوى التركيب من أجل حذف عشر حلقات كاملة منه ليفسح المجال أمام عرض مسلسل آخر هو "المقاول" لإسماعيل يزيد في محاولة للتقليل من حجم الكارثة، لكن الظاهر ومن الحلقات الأولى لهذا العمل أن التلفزيون استبدل الكارثة بكارثة مثلها، إن لم تكن أكبر منها.

المخرج جعفر قاسم، الممثل مراد خان، الصحفية الهام عشير في لقطة من الوجه الآخر

حسب بيان أصدرته جمعية الشعرى لعلم الفلك:

عيد الفطر المبارك في الجزائر الثلاثاء القادم

أكدت جمعية الشعرى لعلم الفلك في بيان لها أن أول أيام العيد بالجزائر سيكون الثلاثاء 24 أكتوبر، وهو ما يعني أن الجزائريين سيصومون رمضان ثلاثين يوما. وأوضحت الجمعية أن ما توصلت إليه كان بناء على حسابات فلكية أظهرت بأن اقتران هلال شوال يوم الأحد 22 أكتوبر الموافق للتاسع والعشرين من رمضان على الساعة السادسة وأربعة عشر دقيقة صباحا بتوقيت الجزائر، ورؤية الهلال وقت المغرب ستكون مستحيلة، حيث سيغرب القمر في الجزائر خمس دقائق قبل غروب الشمس، وسيتواجد تحت الأفق بزاوية يستحيل معها رؤيته، وهو ما يفرض علينا إكمال رمضان ثلاثين يوما.

وأوضحت الجمعية بأن الدول التي رصدت الهلال رصدا خاطئا، أي تلك التي بدأت الصيام يوم السبت 21 سبتمبر، ستحتفل بالعيد يوم الإثنين 23 أكتوبر، وذلك لأن ليلة الشك عندهم ستكون يوم السبت ورؤية الهلال يوم الأحد ستكون مستحيلة لعدم حدوث الاقتران.

من جهة أخرى كذبت جمعية الشعرى ما أسمته بالمعطيات الخاطئة" التي بثتها بعض وسائل الإعلام والتي أفادت بأن شهر رمضان سيكون 29 يوما، قائلة بأن هذا الحكم يقتضي قبول شهادة رؤية القمر وهو يغرب قبل غروب الشمس، وأرجعت الجمعية سبب هذه المعطيات الخاطئة إلى الخلط بين إمكانية الرؤية والرؤية الفعلية، وواصل البيان"لا يمكن للعلم التنبؤ برؤية الهلال حتى إذا توفرت كل شروط إمكانية الرؤية، لأننا لا نتحكم في بعض العوامل مثل الأحوال الجوية وحدة البصر وغيرها، أضف إلى هذا أن الهلال غير موجود أصلا وقت الغروب". ويعلق بيان الشعرى على تلك المعطيات بالقول "هذا التنبؤ أقرب إلى العرافة منه إلى العلم، ولا يمكن للعلم سوى أن يخبرنا متى ستكون رؤية الهلال ممكنة ومتى تكون مستحيلة، وفي الحالة الأخيرة، لا يمكن قبول أي شهادة مزعومة للهلال".

وأوضحت الجمعية أن النتائج التي توصلت إليها ليست خاصة بها وحدها، بل هي محل إجماع جميع الهيئات العلمية المعتمدة بدون استثناء، ومنها لجنة الأهلة والتقويم والمواقيت التابعة للاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، ومعهد الميكانيكا السماوية بباريس، وحوليات جنوب إفريقيا، ومرصد البحرية الأمريكية بفرجينيا، ومرصد بوزريعة التابع لمركز البحث في الجيوفيزياء.

■ حمزة هدنه

ترتيب الفيفا الجديد

الجزائر تتقدم بعشر مراتب

تقدمت الجزائر بعشر مراتب كاملة في الترتيب العالمي الذي يعده الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، منتصف كل شهر، فبعد أن كانت الجزائر تحتل المرتبة الـ 83 في الشهر المنصرم، ها هي اليوم تتواجد في الصف الـ 73 بمجموع 478 نقطة. البرازيل وبالرغم من خسارتها 15 نقطة ما تزال على رأس الترتيب العالمي، متقدمة كلا من إيطاليا وفرنسا والأرجنتين وإنجلترا، أما أحسن المنتخبات القارية فما تزال نيجيريا في الصدارة حيث تتواجد في الصف العاشر متبوعة بالكاميرون في الصف الحادي عشر. فيما لا تزال مصر تتصدر طليعة الدول العربية في المرتبة الخامسة والعشرين تليها تونس في الصف الثامن والعشرين، وبعدها تأتي المملكة المغربية في الصف الأربعين.

■ كريم مادي

تسببت في وفاة شيخ أوهمه مشعوذ بعلاجه:

أعشاب طبية قاتلة بـ 9 ملايين سنتيم بالجلفة

لقي شيخ (74 عاما) حتفه بعد أن تعرض لنزيف داخلي على مستوى مستشفى عين وسارة بولاية الجلفة بعد تناوله أعشابا طبية مميتة.

وتعود تفاصيل هذه الحادثة، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، إلى الوفاة المشبوهة للشيخ (س.س) بعد نقله لمستشفى عين وسارة، حيث أصيب بنزيف داخلي حاد تسبب في وفاته غير الطبيعية، مما دفع مصالح الدرك فتح تحقيق كشف أن العجوز الذي كان يعاني من داء السكري والضغط، كان يعالج لدى مشعوذ إدعى أنه مختص في طب الأعشاب ومنحه وصفة مقابل 90 ألف دج ليموت بعد استهلاك أعشاب طبية. وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة بإيداع المشعوذ (ك.ر) 62 عاما الحبس، ويسجل مؤخرا إقبال على التداوي بالأعشاب من طرف مشعوذين يستعملون طيورا ميتة، خاصة الهدهد، وجثث ضربان وأرجل قطط ميتة في وصفات قاتلة بعد أن تأكدت إتلافها للأعصاب مباشرة كما أنها باهضة الثمن.

■ ن . ب

لأول مرة في تاريخ مواسم الحج

منحة الحجيج بالعملة الصعبة يستلمونها قبل مغادرة الجزائر

سميرة بلعمري

سيؤدي 35 ألف جزائري مناسك فريضة الحج لهذا العام من بينهم 3 آلاف سيحجون لأول مرة بصفة حرة وبجواز سفر عادي أي جواز السفر (الدولي).

وفي هذا الصدد أوضح المكلف بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف عبد الله طمين في تصريح لوكالة الأنباء أن تنظيم عملية الحج لفائدة الحجاج الأحرار ستضطلع به "12" وكالة سياحية خاصة معتمدة من طرف الوزارة من أجل التكفل بإجراءات التسجيل والتأشيرة والنقل والإيواء".

وأكد ذات المصدر أن كل واحدة من الوكالات المذكورة "تتكفل بـ 250 حاج"، علما أن نشاطها يتم تحت الإشراف العام للجنة الوطنية للحج وكذا البعثة الجزائرية للحج. أما الـ32 الف حاج الآخرون، فسيؤدون فريضة الحج بواسطة جوازات سفر خاصة بالحج، فيما ستتكفل الوكالتان العموميتان، الديوان الوطني للسياحة والنادي الجزائري للسياحة بـ 10 آلاف حاج، فيما تتكفل مديرية الحج بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بـ 22 ألف حاج". وأضاف أن عناوين العمارات والفنادق التي سيقيم بها الحجاج الجزائريين وأرقام هواتفها ستكون معروفة لديهم قبل السفر، وهو ما يتيح لذويهم الاتصال بهم في أماكن إقامتهم مباشرة عوض الاتصال بالبعثة الجزائرية، كما جرت العادة خلال السنوات الماضية. وقد تم "برمجة 143 رحلة جوية انطلاقا من 12 مطارا على المستوى الوطني"، مشيرا في هذا الشأن إلى ان "أول رحلة ستكون يوم 5 ديسمبر 2006، فيما ستكون آخر رحلة مع نهاية شهر جانفي 2007". وبشأن الإجراءات الجديدة التي طرأت على نشاط البعثة أوضح ذات المصدر أن "فئة من الحجاج الجزائريين ستنزل هذه السنة بمطار المدينة المنورة عوض النزول بجدة والتوجه برا إلى المدينة، كما تعوّد على فعله كل الحجاج الجزائريين خلال السنوات الماضية، فيما ستسلك الفئة الأخرى المسار القديم وهو النزول بجدة والتوجه برا إلى المدينة المنورة".

وعن تكاليف الحج، فستبقى هذه السنة نفسها، أي 160 ألف دينار دون احتساب ثمن تذكرة الطائرة، فيما يمكن الحجيج الحصول على منحتهم المالية بالعملة الصعبة والمقدرة بـ 2300 ريال سعودي بالجزائر قبل السفر عوض أخذها بالمملكة العربية السعودية، كما جرت عليه العادة".

وبادرت البعثة الجزائرية للحج هذه السنة بـ "إعداد شريط سمعي وآخر سمعي بصري لفائدة الحجاج الأميين بالدرجة الأولى يقدم شرحا وافيا لكيفية أداء مناسك الحج".

وفي سياق متصل سطرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أياما تكوينية على مستوى كل بلدية من بلديات الوطن لفائدة حجاجها وذلك لتعريفهم أكثر بأركان ومناسك هذه الفريضة.

مخدرات الأثرياء تتسلل لوسط البلاد:

حجز كمية من الهيروين والكوكايين ببوشاوي

كشف خلاف بين مجموعة من الشباب من بينهم شاب يحمل الجنسية المالية، عن الترويج لأخطر أنواع المخدرات، في العاصمة والتي يتجاوز سعر الغرام الواحد منها مليون سنتيم، حيث تمكن أفراد الدرك الوطني بفرقة بوشاوي غرب العاصمة من حجز 0،3 غ من الكوكايين و3، 0 غ من الهيروين بحوزة الشابين (ف.ح) 27 عاما و(ن.ن) 27 عاما كانا على متن سيارة من نوع شوفرولي. وتعود تفاصيل هذه القضية لخلاف نشب بين الشابين الجزائريين وآخر مالي الجنسية بقرية الكثبان بالشراقة، مما تطلب تدخل مصالح الدرك التي عثرت على كمية المخدرات بحوزة الشابين اللذين اعترفا أنهما قاما بشرائها من المهاجر المالي وبعد تفتيش مسكنه بالقرية، تم العثور على نسخة من بطاقة هويته مزورة. وبعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة، أمر بفتح تحقيق تشرف عليه فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك الوطني، مما قد يكشف عن شبكة ترويج هذا النوع من المخدرات الذي يصنف ضمن مخدرات الأثرياء، التي تسمح إمكاناتهم بدفع ثمنها، كما تشكل أخطر الأنواع لسهولة الإدمان عليها دون التمكن من التخلص منها. وتذكر مصادر على علاقة بالتحقيق ان الشابين ينتميان لعائلتين غنيتين بالشراقة.

■ نائلة . ب